التوابع والزوابع دراسة لغوية: صرفية نحوية دلالية
Tawabe' Wa Al Zwabe' Linguistic Studying: Morphological, Grammatical and Semantic

إعداد
محمود كامل الشلول

إشراف الأستاذ الدكتور:
رسلان بني ياسين

حقل التخصص: اللغة والنحو
1432هـ / 2011م
التوابع والروابط دراسة لغوية:
صرفية نحوية دلالية

إعداد
محمود كامل الخلوث
بكلوريوس قره وأصوله، جامعة آل البيت

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمنطلقات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية
خصص ناقة ونحو من جامعة أرمووك

لجنة المناقشة

1- أ.د. رسلان بني ياسين    رئيس
2- أ.د. عبد القانون مريم
3- د. محمود خريسات

تاريخ المناقشة
2011/12/22
الإهداء

إلى الذي يسكن أنوار القبر والدي الكريم...
رحمه الله
إلى والدي الحبيبة...
رمز التضحية والوفاء...
إلى أخي أبي حسام وأخي أبي أنس اللذين لم يخلا عليّ بدعمهما المتواصل
إلى أخواتي الغاليات
فقد انتظرني لحظة فلحظة
إلى زوجتي الحبيبة إلهام ووالديها الذين كانوا لي بشارة خير
إلى الحبيب رياض القسايمة
صاحب النخوة والعطاء
إلى كل من علمي حرفًا
إلى كل من أحببت

محمود الشلول
الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة وسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

وبعد:
في طيب لي بعد أن بلغت هذه الرسالة بعون الله نهايتها، أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى مشرفنا الأستاذ الدكتور فاضل رسلان بني ياسين الذي تعهد رسالتي بالرعاية والتوجيه المستمرين فله مني كل التقدير والاحترام.

وأرى لزاماً علي أن أتوجه بوافر التقدير وعميق الشكر إلى الأستاذين عضوي لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي والدكتور محمود خريسات.

وأرجو خالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور ماجد جعافرة والأستاذ الدكتور عبد الحميد الأقطش والأستاذ الدكتور سمير استينية والأستاذ الدكتور خليل الشيخ على ما قدموه إلي من توجيه وإرشاد.

وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى أخوتي أبي حسام وأبي أسس وإلى كل من أسدي إليّ يد العون والمساعدة في أثناء قيامي بإعداد هذه الرسالة.

محمود الشلول
الفهرست

البحث الأول: حياة ابن شهيد الأندلسي

المبحث الأول: الهدف من تأليف رسالة التوابع والزوايع

المبحث الثاني: منهج ابن شهيد الأندلسي في رسالة التوابع والزوايع

المبحث الثالث: أهمية رسالة التوابع والزوايع

الفصل الأول: المستوى الاصرفي التوابع والزوايع

الفهرست

الإهداء ......................................................... 1
الشكر والتقدير ........................................ 2
الفهرست .................................................. 3
الملخص باللغة العربية ................................... 3
المقدمة .................................................. 1
التمهيد .................................................. 3
المبحث الأول: حياة ابن شهيد الأندلسي ...
المبحث الثاني: الهدف من تأليف رسالة التوابع والزوايع...
المبحث الثالث: منهج ابن شهيد الأندلسي في رسالة التوابع والزوايع...
المبحث الرابع: أهمية رسالة التوابع والزوايع...
الفصل الأول: المستوى الاصرفي التوابع والزوايع...
المبحث الأول: أبينة الأفعال
أولاً: أبينة الأفعال المجردة والمزيدة...
أ- أبينة الأفعال المجردة ودلالاتها...
ب- أبينة الأفعال المزيدة ودلالاتها...
ثانياً: أبينة الأفعال المعددة واللازمة...
المبحث الثاني: أبينة الأسماء
أولاً: أبينة المصادر في التوابع والزوايع...
أ- أبينة المصادر الصريحة...
ب- أبينة المصدر الدال على المرة والهيئة...
ج- المصدر المعرفي...
ثانياً: المشتقات في التوابع والزوايع...
أولاً - اسم الفاعل...
ثانياً: صины المبالغة...
ثالثاً: اسم المعقول...
رابعاً: الصفة المشهية...
خامساً: اسماء المكان والزمان...
سادساً - اسم الآلة

سابعاً - اسم التفصيل

ثالثاً: أبنية الجموع في التوابع والزروائع

أولاً: جمع المذكر السالم

ثانياً: جمع المؤنث السالم

ثالثاً: جمع التكمير

رابعاً: أبنية المذكر والمؤنث في التوابع والزروائع

أولاً: أبنية المذكر

ثانياً: أبنية المؤنث

ثالثاً: الأبنية التي تتشترك بالمذكر والمؤنث

الفصل الثاني: المستوى النحوي في التوابع والزروائع

المبحث الأول: التقديم والتأخير في التوابع والزروائع

المبحث الثاني: الحذف

المبحث الثالث: الجملة الطويلة في التوابع والزروائع

أولاً: الاستخهام

ثانياً: آسلوب الأمر

ثالثاً: آسلوب النهي

رابعاً: آسلوب الدعاء

خامساً: آسلوب النداء

المبحث الرابع: جملة المجازاة

أولاً: آسلوب الشرط

ثانياً: آسلوب القسم

الفصل الثالث: المستوى الدلالي في التوابع والزروائع

أولاً: علاقة التراثف

ثانياً: علاقة الاشتغال أو التضمن

ثالثاً: علاقة الجزء بالكل

رابعاً: علاقة التضاد أو التناقض

خامساً: علاقة التنافر

ألواس الحقول الدلالية

أولاً: مفردات تعبر عن كائنات حية فوق الطبيعة وهي:

ثانياً: حقق الإنسان وعلاقته الاجتماعية: 
ثالثاً: حقل المفردات التي عبرت عن: .................................................. 202
أ. الظواهر الكونية: .............................................................. 202
ب- حقل الكائنات الحية غير البشرية وتشمل: الحيوانات والطير والحشرات: ............. 204
رابعاً: المفردات التي عبرت عن لوازم البيت .................................. 211
خامساً: حقل المفردات التي عبرت عن اللون .................................... 211
رابعاً: العلاقات: ................................................................. 213
الخاتمة: ............................................................................. 214
المصادر والمراجع ............................................................... 215
ملخص باللغة الإنجليزية ................................................................ 223
الملخص باللغة العربية

الشلول، محمود كامل. التوابع والزوابع دراسة لغوية: صرفيّة نحويّة دلالية. رسالة

تعتبر رسالة التوابع والزوابع من أهم مؤلفات ابن شهيد؛ وذلك لاحترام آرائه الأدبية
والنقديّة، فهي تدخل في التراث القصصي الذي يقوم على الخيال، ويقدم من خلاله الآراء
بأسلوب المناظرة بين كل من ابن شهيد وتوابع بعض الشعراء والكتاب ونقاد الجرن.

تهدف الدراسة إلى استخراج وتحليل الجوانب الصرفيّة التي ضمنه ابن شهيد في
الرسالة، كما تهدف إلى استعراض وتحليل الجوانب النحوية أيضاً عند ابن شهيد في رسالة
التوابع والزوابع، وتف ك إلى الوقوف على الجوانب الدلالية.

وتعد الدراسة الحالية كالدراسات الأخرى، نتعمد المنهج الوصفي الذي يقوم على
الاستقراء والتصنيف والتحليل بحيث قامت الدراسة باستقراء الجوانب الصرفيّة وال نحوية
والدلالية عند ابن شهيد في رسالة التوابع والزوابع، ثم تحليلها وبيان أوصافها وملاحظاتها.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج كان من أبرزها أن ابن شهيد وظف الجانب
الصرفي بصورة كبيرة فقد استخدم أبنيه الأفعال والأسماه والمشتقات بأوزان مختلفة، كما
وجدت الدراسة أن الجانب النحوي في الرسالة، كان غنياً بالتركيبات اللغوية التي استخدمها
الرجل. ومن أبرز النتائج أن ابن شهيد أثرى جانب الدلاله فقد تناول جوانب لغوية كثيرة كانت
تمثل جانباً دلالياً.
المقدمة

حظي النثر في العصر الأندلسي بمكانة مميزة ربما تفوّق فيها على الشعر، حيث تتوّعت جزءها، وانضمت إليه القصة، التي تناولت الكثير من الأحداث والأبطال. وفي هذا قدم ابن شهيد رسالة التوابع والزوايا، وهي رسالة أدبية نقدية أتت كشكل جديد للنثر.

وتعتبر رسالة التوابع والزوايا من أشهر مؤلفات ابن شهيد وأهمها وذلك لاحتوائها أراءه الأدبية والنقدية، واصطلاحها بالطابع القصصي فيها الكثير من الخيال، فتدخل ضمن نوايا الترات القصصي العربي، وتتمتع بأسلوب فريد قلما نجده في غيرها من الرسائل الأدبية، فهي تعرض القضايا الأدبية والنقدية في إطار قصصي وذلك عبر مناظرات أدبية بين كل من ابن شهيد وتوابع بعض الشعراء والكتاب ونقاد الجن.

وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة منهجًا وصفًا تحليلياً إذ تم رصد لغة ابن شهيد في رسالة التوابع والزوايا ووصفها وتحليلها وبيانها، من حيث المستوى الصرفي والتحوي والذلال.

وتفتق هذه الدراسة في تمهيد وثالثة فصول: تناولت في البداية حياة ابن شهيد الأندلسي، ثم بيان الهدف من تأليف رسالة التوابع والزوايا، ثم تناولت منهج ابن شهيد في رسالته، ثم بيان أهمية رسالة التوابع والزوايا.

أما الفصل الأول فقد بدأ بالمستوى الصرفي في التوابع والزوايا، إذ تضمن أبينة الأفعال المجردة والمزيدة، والأفعال اللازمة والمتمددة، وأبينية الأسماء وتضم: أبينية المصادر الصريحة، ومصدر المرتبة، والهيئة، والمصدر الميمي. وكذلك المشتقات وتضم أيضاً: اسم الفاعل، والصفة المشبهة، واسم المفعول، وصيغ
المبالغة، واسم الزمان والمكان، واسم الآلة، واسم التفصيل، وأنبية الجموع أيضاً وتشمل:

جمع المنظر السالم، وجمع المؤثر السالم، وجمع التكسير، ثم أنبية المنظر والمؤثر.

وأما الفصل الثاني فقد تناول المستوى النحوي في التوابع والزوايا، ويشمل: التقدير والتأخير، والحرف، والجملة الطلبية، وحملة الأمر والنهي والاستفهام والنداء والدعاء، ثم جملة المجازاة وتضمن: أسلوب الشرط والقسم.

أما الفصل الثالث فقد تضمن المستوى الدلالي في التوابع والزوايا وضمن غلافية الاشتمال أو التضمن وعلاقة الجزء بالكل، وعلاقة التضاد أو التناقض وعلاقة التنافر ثم الحقول الدلالية.

ثم الخاتمة وتناولت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.
المبحث الأول
حياة ابن شهيد الأندلسي

التمهيد:

هو أبو عامر أحمد بن عبد الملك بن أحمد، يلقب هذا الجد بذي الوزارتين، ابن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد الأشجعي، نسبة إلى قبيلة أشجع من قيس عيلان(1).

ولد أبو عامر ابن شهيد سنة 382 هـ/992 م بقرطبة، وبها نشأ في أسرة مجد وثراء ينعم برعاية المنصور بن أبي عامر وذوويه. وكان أبو عامر منذ صغره سنًه محباً للمال، يترعرع به على أصحابه الصغار، فكان المنصور يُتعمَّع عليه بالأموال الطائلة، إضافةً لرغبته(2).

وله رسائل كثيرة في فنون الفكاهة والأهازيج، برز فيها، وبقيت حالية في الناس بعده، وكَان ذو بديعة عالية وحضور الجواب، ورقة أفاظه وسهولتها.

مات ابن شهيد في ربيع سنة 246 هـ/1053 م، وعمره أربعة وأربعون عامًا، وانقرض بموته بيت آل شهيد، وأوصى أن يُذْفَنَّ بـ "حَيْرَ الزَّجَجَالِي" وهو بستان عجيب بقرطبة، ولكنه ذُفَن في مقبرة أم سلما بقرطبة. وقد رثاه عدد كبير من الشعراء، وأوصى أن "يكتب على قبره في لوح رخام النثر والنظم(3).

(1) رسالة التوابع والزوايع: ابن شهيد الأندلسي، د. الشاذلي بويحيى، بيروت، 1951، ص25.
(2) السابق، ص26.
(3) السابق، ص29.
الهادى بن أحمد بن عبد
الملك بن عبيد الله، مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأن البحث حق، وأن الساعة آتية لريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، ومات وهو في شهر كذا من عام كذا، وكتب تحت هذا النثر هذا

النظام (2):

يا صاحبي قل دم أطلنا
فلأنا لن نقوم منها
ففي طهرا والزمان عيذ
سماحة ثارة تجود
وصموه حاضر عتبى
حصانة كاتب بجبه
بيها وتانها إن تنكبتنا
يا رب عفوا فانت مولى

الهدى بن أحمد بن عبد

---

(1) سورة ص، آية 67-68.
(2) سابق، ص 29.
(3) الدخير في مساحات أهل الجزيرة، أبي الحسن علي بن بسام الشنطري، تحقيق د. إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، 1395هـ، ق 1، ص 50.
* هذه الأبيات من نظم تأليف ابن شهيد الأندلسي.
المبحث الثاني
الهدف من تأليف رسالة التوابع والزوايع

هدف ابن شهيد في تأليف رسالة التوابع والزوايع، ليتصدى خصومة ومثاثله فـانبرى بواقعهم يناظرهم، وينتقص أنهم، وبذلك يكون الطعن بأناده هو الهدف الذي سعى إليه مـن خلال كتابة رسالته، إضافة إلى الإشارة بأدب وتصوـره، نبـت أهـة قد انتقل إلى وادي عـقرـوادي الجن للشعراء-ليلقى توابع الشعراء، لأن كل شاعر، كان له تابع من الجن، فيـمهم مـن شعره، فـنجال منهم إجازة النظم والخطابة، فأجـازه: إمرو الـمـس وطرفة وأبو تمـام والبحتري وأبو نواس وأبو الطيب، ويبعد على لسانهم بعض القول: كقول أبي نواس: هذا شيء لم ظلهـم نحن، وقول أبي الطيب المتنبي: إن امتد به طلق العمر، فسوف يبـث بدرر، وقال عبد الحميد الكاتب والحاـظ: "اذـهب فإـذك شاعر وخـطب"(1).

فكيفما سـرنا في رسالة التوابع والزوايع نجد أن أبا عامر شديد على خصومة، شديد المباهة بأدب ونبوغه، يناقش الشرق والغرب، والقديم والحديث(2).

المبحث الثالث: منهج ابن شهيد الأندلسي في رسالة التوابع والزوايع

حرص ابن شهيد على أن يصور نفسه في صورة النابغة التي يتفوق بأدبـه على جميع من سبقه أو من عاصره مـن نوابـيـن الأدب العربي في المشرق والمغرب. ولمما كان الحديث المباشر مملاً، وكثيراً ما يبعث على القلق والسـام، إذا طال فيه العرض والإنشاد، فقد اهـتدى إلى هذه الطريقة التي تتمثل في رحلة خيالية إلى موطـن

(1) ينظر، رسالة التوابع والزوايع، ابن شهيد الأندلسي، تحقيق بطرس البحتري، دار صادر - بيروت، 1400هـ، ص 70-71.
(2) السابق، ص 71.
الجن، حيث يتح له أن يعقد مجالات أدبية مع شياطين كبار الشعراء والكتاب، فنجذبهم في شعر ونظر أصحابهم، وبحاورهم في مجالات مختلفة من مجالات النقد الأدبي، ويخرج عن كل مجلس وقد قضى حق الانتصار لنفسه: الألمنا تلهج بالثناء على براعته، وهو يجر لذلك ذبول النخبة الكبرياء، منتشياً من مدامة هذا الظرف (1).

واتهم بن شهيد بمعارضاته الشعرية والتاريخية، التي قامت بين شعراء الشرق، حيث وقف إلى جانبها من خلال أحكامه النقدية، ونظرته الذاتية، وذلك من أجل إظهار مشاعر السخرية والاستهزاء، وروحه الفكاهية في عرضه للشعر (2).

المبحث الرابع: أهمية رسالة التوافع والزوايا

احتلت رسالة "التوافع والزوايا" في نتاج الأدب العربي عامة، والأدب الأندلسي خاصة، مكانة مرموقة، وقزمة تلقائية ذات تأثير أدبي، فهي تُذكر كفُعلية مهمة في زيادة التعبر النشري في الأدب العربي (3)، وتعتبر من أبرز ما خط في إبداعية النشج التحدي في الأدب الأندلسي فقد استطاعت بوضوحها، وتركيبها الأذات، وأجمعها حول فئتها، وإبداعها الأدوات، فيما قيل في الإشادة بها: "إن علم ابن شهيد قد أصاب الطرافة، وحقق صاحبه الجدة، انطلاقاً من بحثه عن الأساليب، التي تحقق له الظهور على خصمه من الأدباء، وهو في معرض الفخر عليهم، بما

(1) النثر الأدبي في الأندلس في القرن الخامس عشر، مضايقمه وأشكاله، تأليف علي بن محمد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، 1990م، 2/ 562.

(2) ينظر، تفاصيل هذه القضايا النقدية في ابن شهيد الأندلسي وجوهده في النقد الأدبي، عبد الله سالم المعتطي، النثر منشأ العمار بالاسكندرية، ص 115، ودراسات في النقد الأدبي عند العرب في المغرب والأندلس، عمر محمد عبد الواحد، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط 1418 هـ، 1998م، ص 329.

(3) ينظر، النثر الأدبي في الأندلس في القرن الخامس عشر، مضايقمه وأشكاله، 2/ 562.
أوتي من براءة الفنان، وقدرة على التصرف في وجوه البيان، وأي شيء أكثر إعاناً له على
بلغه هذا القصد، وحقماً بصفة لا عهد للناس بها؟ من هذه الإرادة كانت هذه الصيغة
القصصية (1). ويقول الدكتور مصطفى الشكعة في وصف هذه الرسالة أنهم: "عمل أديب جليل
الأثر لأنها ترجمان لنفسية الكاتب ومجتمع زمانه، وأما أسلوبها فرشي فكه مصنوع موشيـ
أنثى، فيه سحر ورقة وفيه شفاوية، واستشهاء، وفيه فكاهة باسماة وسخرية لاذعة (2).
وعلل أبرز الخصائص الفنية والجمالية الأدبية التي تتميز بها هذه الرسالة، أنها جمعت
بين أفقي الخيال وتفصيل حدود الحقيقة والواقع، فمعرّض أحداثها الذي أجريا في بيئة الجن،
واسماء شخصيات أبطالها من طائفة التوابع والروابع وأوصاف حيواناتها - كأن يجعل حصن
سابع زهير يطير، والإربة ذات الجسم الكبير والرأس الصغير الناقة بالنحو، والبغلة الناقدة
البلية - من نسج خيال الكاتب؛ من جانب آخر نجد أن ابن شهاب قد بنى موضوعه على ما
عرف وشاهد من مجال الأدب والمناظرة في زمانه؛ وقبل زمانه (3). وفق ما تقرر من أحكام
نقدية في الشعر والنثر، وما يثبت من معارضات شعرية وتاريخية قامت بين شعراء المشرق،
ليقف منها موقعاً متجداً ووفق وجهة نظر ذاتية، وأحكام نقدية شخصية تلبها والتزم بها في
مواقعه من الأخذ والمعارضة، وهو في ذلك يثير في طائفة من أوصافها مشاعر السخرية
والإイラها، وتظهر روحه الفكاهية في العرض (4).

(1) ينظر، النثر الأدبي في الأندلس في القرن الخامس، "مضامينه وأشكاله"، 562/2.
(2) الأدب الأندلسي موضوعاته وفقونه، الدكتور مصطفى الشكعة، دار العلم للملاليين، الطبعة السابعة،
1992م، ص 682.
(3) رسالة التوابع والروابع، ص 76.
(4) راجع تفاعيل هذه القضايا النقدية في ابن شهيد الأندلسي وجهوده في النقد الأدبي، ص 115، ودراسات
في النقد الأدبي عند العرب في المغرب والأندلس، ص 320.
إضافة إلى ذلك فهي رسالة تعكس خلفيتها طبيعة البيئة الأندلسية الجميلة بما فيها من أزهار فواحة الشدى، وأنهار متلألئة جارية، وسماء صافية نقيّة، وأنشجار باسقة ملثقة، وطويور تصدح في جنبات الدوح بتغريدتها، كما في وصفه لدوحة تابع طرفة بن العبد أو أبا نواس، أو رسم طبيعة طبيعيّة لبيئة الأوزة النحوية فكانت "صورة أرض الجبن التي تبدو ممتعة خصبة، تشبه بلدة الأندلس، وتتفرق عن صورتها في قصص شياطين الشعراء في الجاهلية".

ومن سمات التميز الفني عند ابن شهيد في رسالته تلك ومن أظهر خصائص في الوصف أن يتتبع الموصوف بتصوير ميزاته في الأعضاء، والألوان والصوت والحركة والطابع، حتى يجعله محسناً بارزاً شخصية لا يُخفى. ويبدو في أوصافه الوضيع رفيعاً، والقبيح جميلًا، وإنما هما رفعة الفن وجماله، أضافهما على موصوفاته الحقيقة الدقيقة، فاكتسبت بهما رواة، وعلت قدرة ومقاماً، كوصف الثعلب والبرغوث، أو أن يبدل في الهينات والأحوال فيجعل الرفيق قبيحاً والحسن مستهجناً، ويبلغ بالوصف إلى أبعد غابات السخرية والاستهزاء، وأقصى صور الهجاء والنداء اللاذع كما في وصف الفقيه اشتره وحال اندفاعه على أصناف الحلوى، أو في التعريض بعلماء النحو في التنكية عنهم بالأوزة وما جاء منها من جدل مغلوف.

---

(1) دراسات في النقد العربي عند العرب، في المغرب والأندلس، ص 329.
(2) رسالة التوابع والزوايا، ابن شهيد الأندلسي، تحقيق بطرس البستاني، دار صادر، بيروت، 1400هـ.
(3) 1980م، ص 52.
(4) السابق، ص 52.
ولغة الرسالة قريبة، وسهلة، خالية من التعقيد المعنوي أو الإغراب اللفظي إلا ما جاء فيها نادراً، وذلك عندما ساهم الكاتب في محاولة لإظهار تفوقه على الآخرين وتجاوزه لما بلغوه من قوة البيان وفصاحة اللسان.(1)

وتركبها واضحة الدلالة على ما تتضمنه من معان وأوصاف دقيقة في عرض التفاصيل، وتصوير الأحوال، تتميز بجملها القصيرة والمتتابعة، في عرض الأوصاف المتتابعة.

وهيكل البناء الفني للرسالة بصورة عامة، يمثل طابع الكتابة النثرية في الأدب الأندلسي، حيث يظهر فيها "زهير بن نمير" يشيد بذاته بين الشعر والشعر، مما يستدل معه على أن الكتّاب كانوا بشكل عام شعراء، أو أنهم جمعوا بين رياضي الشعر والشطر.(2)

وهو أسلوب انتهجه ابن شهيد الأندلسي بوضوح في سياق رسالته "التوائع والزوائع" حيث الأبيات الشعرية تأتي في فصول الرسالة ما عدا توابع الكتاب، فهي تزداد إلى الصياغة النثرية في العرض، حيث يتحرك ظاهرة فيها على طلب شهادة التفوق في الكتابة النثرية؛ وفي غير ذلك نجدها في المدخل حيث يستعدي تابعه "زهير بن نمير" بأبيات شعرية أقرب إلى أسلوب الغزل منها إلى مخاطبة الجن، وفي توائع الشعراء حيث يعرضا بنظمه شعراء الجاهلية، والإسلام قبله وفي عصره؛ وفي فصل نقاد الجنس حيث يعرض نتائج السابقين للمقارنة والتتفاوض، وإصدار الأحكام النقدية، والحكم بالبراعة، ووضع حدود الأخذ من السرقة، في المعاني الشعرية؛ وفي حيوان الجن حيث يعتمد على نسج أبيات من خياله، يبحث رسالة التوائع والزوائع، ابن شهيد الأندلسي حياته وأديبه، تحقيق. د. حازم عبد الله خضر، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، سلسلة الأعلام المشهورين (19)، دار الشؤون الثقافية والنشر، 1984م، ص 196.

(1) الأدب الأندلسي من الفتح حتى سقوط غزنة، منجد مصطفى بنجت، وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي، جامعة الموصل، ص 173.
فيها عن سبيل انتقاد النحويين وانتقادهم، وهجائهم، فيخوله الحكم فيها إلى الرجوع على ابن الإقليلي بالنقد الهارب الساخر، والذي اختار تابعه من "انف الناقة".

فرسالة "التوابع والزوابع" تقترب في نسجها وصياغتها الأسلوبية والمعنوية من أسلوب المقامات في الأدب الشرقي كالاعتماد على الفكاهة والكتابة، وأسلوب القصص المعتد على الحوار إلى جانب الصنعة الفاظية وخاصة السجع، مما يؤكد العلاقة بين رسائل أبي عامر هذه وبين المقامات.(1)

---

(1) رسالة التوابع والزوابع، ابن شهيد الأندلسي، تحقيق: د. حازم عبد الله خضير، ص 200.
الفصل الأول
المستوى الصرفي في التوابع والزوابع
ما الصرف، وما الفرق بينه وبين النحو
تمهيد

لم يكن الصرف مستقلًا عن النحو في بداياته، بل كان متضمنًا في النحو عند سبيله كما يظهر في كتابه، إذ كان يطلق عليهما أحيانًا (علم العربية) (1)، وكانت (البصرة) في العراق مثابةً إلى دراسة الصرف، كما هو الحال في النحو واللغة (2)، واهتمت بدراسة كثيرًا خاصةً بعد أن ظهر اللحن في تلاوة القرآن الكريم، ووقع من زَيْغ في ألسنة البعض من العرب، بعد اختلاطهم بغيرهم من الأعاجم، الذين سكنوا المدن الجديدة التي شيّدت، كالبصرة والكوفة في العراق، فقدت الغياري على لغة القرآن الكريم من أبناء هذه الأمة الخبرة، لوضع اللينات الأولى في صرح علم النحو (3)، ولذلك كان النحويون الأوائل يذرون الصرف مع النحو، حتى جاء أبو عثمان بكر بن محمد بن بقية المازني، المتوفي سنة (429هـ)، فألّف كتابه (التصريف) الذي فصل به الصرف عن النحو، ثم جاء بعده تلميذه أبو العباس المبرد، فوضع كتابًا مماثلًا (التصريف)، وكذلك جاء بعده ابن جني، وصنف كتابه (التصريف الملكي) (4).

---

(1) الصرف الواضح، عبد الجبار علوان الدائلي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- جامعة بغداد، 1408هـ-1988م، ص15.
(2) السابق، نفس الصفحة.
(3) (3) بنظر السابق، نفس الصفحة.
(4) بنظر الصرف الواضح، ص16.
الصرف

الصرف والصرف في اللغة يطلقان على معان كثيرة، منها، التحويل والتغيير (1).

ومن ذلك تغيير الزئب، لقوله تعالى: "الصرف أربع والتسعاء التسعرين بين التسعاء والأربن" (2)، أي تغييرها وتحويلها من حال إلى حال، جنوبًا أو شمالًا، وصرف الدراهم، أي بذلها، وكذلك في قوله تعالى أيساً: "أو صرف الأدبار" (3)، أي تبليتها للناس في صورها المختلفة للمعونة والقبض.

والصرف بمغناه الإصطلاحي العلمي هو: علم يبحث في أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء (4).

ومعنى أبنية الكلمة (5): وزنها وصيغتها وهينتها، وذلك من حيث الحركة الإعرابية والسكن.

وترتب الحروف وعدها داخل الكلمة الواحدة، فمثلا كلمة زَحَل على هيئة عمر، فكل منهما مكون من ثلاثة حروف، أولها مضموم وثانيها مفتوح، وأخيرا الحرف الأخير، فلا ننظر إليه، لأنَّ محل التغيير بحسب الموقع الإعرابي.

(1) ينظر، الصرف والواعظ، ص 19، لسان العرب ابن منظور الإفريقي المصري - دار المعارف - القاهرة، (صرف)، 4/2434.
(2) سورة البقرة، آية 164.
(3) سورة الإиноام، آية 46.
(4) ينظر الصرف العربي، ا.د.زين كامل الخويصي - دار المعرفة الجامعة، 387، شارع قنال السويس - الشاطئي- الإسكندرية، ص 12.
(5) الصرف العربي، ص 12.
أَمَّا الصَّرَفُ بِمَعَانِهِ العمَلِيِّ، فِي قَضَدِهِ عَلَى ضَرِيبِينَ:

اَحَدَهُما: هُوَ تَحُوَّلُ الأَصِلَ الوَاحِدَ إِلَى أَمْثَلَةٍ مَخْلَطَةٍ، لَمْ يَحْلَصِ القَائِدَة

إِلَّا بَعْضَهُ، نَحْوَ: ضَرْبٍ، ضَرَبٍّ، وَتَضْرُبٍ، وَتَضْرَبُّ، وَفضْرَبٍ، فَالْكُلْمَةُ المَرَكْبَةُ مِنْ ضَرَبٍ،
وَرَاءَ وَبَاءٍ، نَحْوَ (ضَرْبٍ) قَدْ بَنِيَتِهَا هذِهِ الأَنْبِيَةُ السَّابِقَةُ بِالْمَعَانِيَ المَخْلَطَةُ. وَهُذَا النُّوعُ مِنْ
الْتَصَرِّيْفِ اِعْتُبِرُ النَّحَوْيِنَ َّمْ يَنْذَرُونَهُمْ بِالْنَّحَوَ، وَهَوْ لاِمْ بِتَصَرِّفِنَّهُ.

وَالآخَرُ: تَغْيِيرُ الْكُلْمَةِ عَنْ أَصْلَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ التَّغْيِيْرُ دَالَّاً عَلَى مَعْنَى طَارِئٍ
عَلَى الْكُلْمَةِ٣، نَحْوَ: تَغْيِيرُهُمْ (قُولَ) إِلَى (قَالَ)، وَذَلِكَ لِتَحْرُكَ الْوَاَوْ وَإِنْفَتَاحُ مَا قَبْلَهَا، لَكِ لَمْ يَفْغَلْوا ذَلِكَ، لَيَجْعَلُوْنَ دَلِيلًا عَلَى مَعْنَى خَالِفِ الْمَعْنَىِّ الَّذِي يَعْطِيهِهِ (قُولَ) الْكُلْمَةِ، مَنْ أَصِلُهُ لَسَوْ
اِسْتَعْمَالٍ٤.

وَلَحَذَا فَإِنَّ الصَّرَفُ لَخَلِفُ النَّحْوِ، بِأَنَّهُ َدُ عَلَى أَحَوْلِ أَنْبِيَةِ الْكُلْمِ الَّذِي
لَيْسَ بِإِعْرَابٍ وَلَا بَنَاءٍ، فِي حِينِ أَنَّ النَّحْوٍ َدُ عَلَى أَحَوْلِ الْكُلْمِ إِعْرَابًا وِبِنَاءً.
وَمِنْ هَذَا يَبْتَبِئُ أَنَّ الصَّرَفَ يَبْحَثُ بِنَتِيْجَةُ الْكُلْمَاتِ وَهِيَ مِفْرِدَةٍ َ، مِنْ أَصَالَةِ وِزِيَادَةً، وِصَحَّةٍ
وِإِعَالَةِ لِحُوْرُفِهَا، وَمَا بِحَدِثْ لَهَا مِنْ تَغْيِيرٍ عَنَّدَ تَحْوِيْلَهَا إِلَى أَنْبِيَةٍ مَخْلَطَةٍ لَمْ

(1) الصَّرَفِ الْعَرَبِيِّ، ص.١٢.
(2) يَنْظُرُ، الْبَيْانُ فِي تَصَرِّفِ الأَفْعَالِ، د. جَمَالُ عِبَادُ الْبَاطِنِيُّ، دَارُ الْفَبْعَةُ المُحْدِدَةُ الْأَزْهَرُ-
الفَارَأُ: ١٤٠٩ـ١٩٨٨م، طَ١، ص١٠.
(3) الْبَيْانُ فِي تَصَرِّفِ الأَفْعَالِ، ص١٠.
(4) السَّابِقُ، نَفْسُ الْصَّفَةُ.
(5) الصَّرَفِ الْوَلَحْضِ، ص٢٣.
(6) السَّابِقُ، نَفْسُ الْصَّفَةُ. يَنْظُرُ، الْمَرْسَدُ فِي الصَّرَفِ، نَظَمُّي حَلَمِي الْجَمُلِ، دَارُ آسَمَةُ لِلنَّشْرِ وَالطِّبْعِ،
الأَرْدَنُ - عَمَّانُ، ط١، ١٩٩٧، ص٩.
(7) الصَّرَفِ الْوَلَحْضِ، ص٢٣.
تحصل الفائدة إلاّ بها(1). وَأَمَّا النحو علم يبحث عن تركيب الجمل وأحوالها منْ رفع أو نصبْ
أو حِرَّ أو جَزَمٌ، كما يهتم في شكلها أيضاً من حركات أَو أُخْرُجُها مِنْ ضَمْ أو فَتْحٍ أو كَسْرٍ أو
سُكون(2).
المبحث الأول
أبنية الأفعال

أولاً: أبنية الأفعال المجردة والمزيدة

قام الباحث في البداية باستقراء رسالة التوابع والزوايا، واستخرج الأفعال الموجودة

في الرسالة، وقسمها حسب أوزانها الصرفية، فوضع تحت بناء (فعل) مثل الأفعال التي

وردت عليه، وتابع الباحث هذا المنهج، إلى أن استوفى بقية الأوزان الوردة في الرسالة، وقد

ذكر الوزن وعدد مرات وروده وأماكنه، حسب رقم الصفحة في رسالة التوابع والزوايا.

أ- أبنية الأفعال المجردة ودلالتها.

الفعل المجرد(1) ما كاست جميع حروفه أصلية، لا يستقل منها حرف في تصاريف الكلمة،

وينقسم إلى قسمين هما(2):

أ- المجرد الثلاثي الذي يتكون من ثلاثة حروف أصلية.

ب- المجرد الرباعي الذي يتكون من أربعة حروف أصلية.

أما الفعل الثلاثي المجرد ليس له سوى ثلاثة(3) أبنية باعتبار حركة العين في الماضي هي:

(1) البيان في تصرف الأفعال، ص 72. ينظر، المرشد في الصرف، نظمي حمي الجمل، ص 19.
(2) ينظر، المرشد في الصرف، ص 19، ينظر، البيان في تصرف الأفعال، ص 72.
(3) يضيف الكوفون والبمرد وابن الطراوة وبعض المحدثين إلى أبنية الأفعال المجردة بناء "فعل" يضم

فكسر ولا يرى غيرهم هذا المذهب، وبعدن بناء "فعل" بناء معدول به عن الصيغة الأساسية "فعل".

ويوثق رأي الآخرين إن استخدم ابن شهيد د. (فعل) جاء في المواضع كلها بإيام الفعل الحقيقي وهي

مقصد إيهام الفاعل هو الذي عدل بالصيغة الأساسية إلى الصيغة الجديدة وعليه "فعل" ليس صيغة

أساسية قائمة بذاتها. ينظر، الأدبيات الصرفية في ديوان عزام، عبد الحميد الأشتي، رسالة ماجستير،

جامعة القاهرة، ص 384، ينظر، الصرف العربي، ص 43-42. وقد ورد هذا البناء في رسالة التوابع

والزوايا في ستة أفعال وهي: أبن/91، وعهد/140، وحمى/148، ورضي/150، ونسي/150،

وأي/151.
أولاً: فعل: بثلاث فتحات، مضاربة ببنه يفعل ويفعل ويفعل ويفعل.(1) 

وقد ورد هذا الوزن (فعل) في رسالة ابن شهيد "التوابع والزوابع" حوالي ثلاثمائة وأربعة عشر فعل تقريبا، مستخدماً إياها في دلالات كثيرة، متعددة المعاني المعجمية التي يصرف إليها بناء، "فعل"، وهذا يوثق ما قاله الصربونيون الأقدمون من أن العرب استخدموا بناء "فعل" لمعان كثيرة لا تحصر، وذلك كونه الفعل الحقيقي الذي يدل على القيام بالفعل والعمل إبطالاً من غير قيد(2)، وهي: رَمَيَ في قوله: "لَهُ أَبا بِكَرْ عَن نَحْفِ الْمَيْتَةَ فاصْصِفْتَنَّ"، ص/87، وكذلك كشف في قوله: "وَكَشْفَتْ عَن غَرْبِهِ الرَّقْبَة"، ص/87، وكذلك نَمْحُ في قوله: "أَلَمْ نَمْحَ خَرَقُ رَمَيْهَا بُيُّذَانَا"، ص/87، وكذلك رأى وأخذ في قوله: "وَرَايْتِهِ قد أَخَذَ بِأَطْرَافِ السَّمَاة"، ص/87، وكذلك نَظَمَ في قوله: "وِنَظَّمَ فَرَقْدَهَا"، ص/87، وكذلك سُدِّ في قوله: "فَكَلَّما رأى ثَغْرَا سَدَدَ بَسْبَاها"، ص/87، وكذلك رَمَيَ، وقَالَ/88، واتَّنِى/88، وهُزَى/88، ونَحْلِى/88، وقَالَ/88، وًحَمَّلَ/88، وقَالَ/88، وَكَانَ/88، وَصِبْأَا/88، وَجَلْسَ/88، وَنِصْبَ/88، وَفَازَ/88، وَذُكْرَ/88، وَقُتُّلَ/88، وَصِحَاحَ/89، وَقَالَ/89، وَحَدَّا/89، وَوَشَاءَ/90، وَذُكْرَ/90، وَنُتْبَثُ/90، وَوَعَبَّ/90، وَخَانَ/90، وَسَارَ/90، رَغَّبَ/90، وَطَلَّبَ/90، وَطَلَّ/90، وَجَنَّ/90، وَتَرْفَحُ/91، وَرَفَعُ/91، وَقَطَّعُ/91، حَلٍّ/91، وَرَادَ/91، وَبِثَّ/91، عَرْضُ/92، وَظَهْرُ/92، وَنَشَدُ/92، وَقَبْضُ/92، وَضَرْبُ/92، وَمَنْصَبُ/92، وَحَضْرُ/92، وَكَرْرُ/92، جَعْلُ/92، وَسَمَا/92، وَهُمْ/92، وَشَجَتُ/92، وَنُزْلُ/92، وَجَاَشُ/92، وَعَنْرُ/93، وَسَقَى/93، وَجَنَّ/93، وَذَجَّبُ/93، وَجَرْعُ/93.

(1) الأدبية الصربية في ديوان عنترة، ص348.
(2) السابق، ص348 - 349.
93، ورکض/93، وفاح/93، وعنق/93، وسال/93، ودار/93، وحال/93، وبدا/93،
وهب/94، وثار/94، ودانس/95، وقام/95، ومال/95، وكفا/96، وصرفا/96،
ورکض/96، حاج/96، دخان/96، وخطر/96، وشغل/96، رأي/97، ورغه/97،
ونقص/97، وعنة/97، وحل/98، وطنين/98، وكبا/99، ونزم/99، ووقف/99،
وثبت/100، وزارد/100، وسط/100، ودخا/100، وفقا/100، ومضني/100، وقل/100،
أبدي/101، وضاغ/101، ودعى/101، وكدا/101، ورد/101، وطاع/101،
وغاص/101، وراد/102، وغلب/102، وعرض/102، ورکض/102، ورأى/102،
وخرج/102، ونقص/102، وكال/102، وأي/103، وسعى/103، وسحن/103، ونزن/103،
وسار/104، وشقت/104، وحي/105، ونظر/105، ونغف/105، ونزن/105،
وجاء/105، وعكلف/105، وعقل/105، ومرج/106، وفتح/106، وصحى/106،
ونشف/106، وكاد/107، وطرح/107، وغم/107، وهب/108، ومضن/108، ورجه/108،
وخر/109، ورعى/109، وهوئ/109، ورق/110، ودعا/110، ورقيق/111،
ورقق/111، ولهم/111، ونذا/111، وشدة/111، وننف/111، وذف/112،
وبلغ/112، وشار/112، ونست/112، وفطر/112، وقرة/112، وخال/113،
وحب/113، وطاب/113، ظلم/113، وظن/113، وراح/113، وأبى/114، وطام/114،
ورحل/114، وساء/114، ونفت/114، ووضع/114، والمال/115، ومضن/115، وجمع/115،
وصار/115، وفرش/116، وغر/117، وهد/117، وومضن/117، وفع/118،
وخلص/118، وقرة/118، ومخش/120، وذاب/120، وعجن/120، وممشى/121،
وَسَكَّنَ/ 151، وَعَقَدَ/ 151، وَكَفَّى/ 151، وَنَفَّدَ/ 151، وَلَّزَمَ/ 151، وَحَيَا/ 151، وَلاَحَ/ 151، وَيَنْتَهُ/ 151، وَكَفَّرَ/ 152، وَنَطِقَ/ 152، وَحِبَّ/ 152، وَحَشَا/ 152، وَبَياء/ 152.


وَقَدْ ذَلْلَ هَذَا الْبَنْاءَ عَلَىٰٓ، اَنْفَعَاءَاتٌ عَاطِفَةَ كَالْفِرْجُ نَحْوُ: ضَنْحَكُ/ 149، وَرَظَيْيِ/ 148، وَطَرَبُ/ 148، وَقَرْبُ/ 125، وَغَيْرُ ذَلِكْ، وَالْدَّاءُ، نَحْوُ: غَيْبُ/ 97، وَجَرَعُ/ 88، وَقَدْ ذَلْلَ عَلَىٰ اَنْفَعَاءَاتِ الْإِدْرَاكِ نَحْوُ: عَلَمُ/ 117، وَحَسَّبُ/ 112، وَتَرْنِي/ 136، وَسَمَّى/ 92، وَفَقَهُ/ 146.


وَلَمْ يَذْكُرَ الْصِّرَفِيُّونَ دَلَالَةَ (فَقَلَ) عَلَى الْحَالَاتِ المَتَغِيِّرَةِ، وَاقْتَصَرَوا بِهِ عَلَى الصُّفَاتِ المَلَازِمَةِ فِي الْأَفْعَالِ الْلَازِمَةِ. وَقَدْ أَوْضَحَ اَن شَهِيدٍ مِمَّنْ خَلَالِ أَسْتِخْدَامِهِ لِهِذَا

(1) الأَلْبِيِّةِ الْصِّرَفِيَّةِ فِي دِيوَانِ عَنْتَرَةٍ، ص١٣٥١. يَنْظُرُ، الْصِّرَفُ الْعَرَبِيُّ، ص٤٥٤.
البناء في رسالته "التواضع والزواج" أنَّهُ يستعمل في الصفات الملازمة، وهي الأفعال التي تقع في مستوى العاطفة والإدراك (1).

ثالثاً: فَعَّلَ: يفتح فضفاض، ومضارعه بزنة فَعَّلَتْ، وقد أورد ابن شهيد هذا البناء في ستة أفعال وهي: حسنَّ في قوله: "حياتي من التحسين باسم الشعر وَأنا لا أحسنَه" (2). وَحَمَّلَ في قوله: "لم تحمِلْ برَعى الخمالَة" (3) وَخُلَصَ في قوله: "وبالحرا أن تخضَّ فيه" (4) وَحَمَّلَ في قوله: "ود تحمَّل الصُّلتانة على ذوي وَفَر" (5) وكَمَنَ في قوله: "يَكُنْ نهاره" (6) وَقَصْرَ في قوله (7):

وَتَكَئِصْرُ عَنْ هَمْتَي قُدْرِتي فيما لا يُنتَسِي لِي سِرْ ۖ مَنْ نِمَانِي (8).

ويذكر الصرفون أن هذا البناء يَجاء به للدلالة على الغرائز والطبع والخصائص التي لها مكثف. نحو: حسَنَ وَقَحِ، وَكَرم. وقد اختصَّ بناء فَعَّلَ بِأفعال الطبائع الملازمة لصاحبها، بعد الصرفون ما ورد على زنَّته من المتعدِّي شاذًا (9).

(1) الألبانية الصرفي في ديوان عترة، ص 350-351. ينظر، الصرف العربي، ص 45.
رِسَالَة التواضع والزواج: ابن شهيد الأندلس، تحقيق، بطرس البستاني، ص 98.
(2) السابق، ص 114.
(3) السابق، ص 118.
(4) السابق، ص 121.
(5) السابق، ص 126.
(6) الدحيرة، 295. وَبيت الشعر، هذا من شعر ابن شهيد الأندلس.
(7) النكتة، 2/227-228. ينظر، الألبانية الصرفي في ديوان عترة، ص 350.
(8) ينظر، الألبانية الصرفي في ديوان عترة، ص 350.
(9)
الرباعي المجرد:

يأتي الفعل المجرد الرباعي على بناء واحد، هو: "فعَّل" ومضارعه بزنة "فَعَّل".

وقد ورد هذا البناء في رسالة ابن شهيد في مثالين فقط هما، شعشع في قوله:(1)

"وششع راحيّه، فما زالّ مائلاً برأس كريم ومنهم وتُتْلَب، ولوّنّب في قوله:(2) "وَتُتْلَب قَمْحَدْوَتِهَا".

وقد أهل الصرف الأقدمون معاني هذا الوزن، ولكن بعض المحدثين(3) ذكر له معان محددة ويلاحظ أنه اقتصر بها على الأمة المأخوذة من أسماء الأعيان.

الرباعي المزيد:

يُبنى الرباعي المزيد بحرف على وزن واحد، هو "فَعَّل" ومضارعه بزنه "فَعَّل" ولم يورد ابن شهيد هذا الوزن في رسالة.

أما الرباعي المزيج بحرفين فهو على وزن واحد أيضاً، هو "فَعَّل" وقد ورد في رسالة ابن شهيد في مثال واحد وهو "اضمحل" في قوله: "ثم قل واشمحل".(4)

---

(1) رسالة التوابع والزوايع: ابن شهيد الأندلسي، ص 95.
(2) رسالة التوابع والزوايع: ابن شهيد الأندلسي، ص 150، 151.
(3) دروس في التصريف: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط 3، 1958م، ص 68.
(4) رسالة التوابع والزوايع، ص 146.
أبيّة الأفعال المزيّدة ودلالاتها:

الفعل المجرد لا يستطيع أن يغطي جميع المعاني التي تريدها اللغة، لذلك استخدموه:

زيادة بعض الحروف ل الوصول إلى المعاني التي عجز الفعل المجرد من الوصول إليها.

والمزيد: هو كل فعل زيد إلى آخره الأصلية بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف، وحروف الزيادة هي: السين- الهزة- اللام- التاء- الميم- الواو- النون- الياء- الهاء. وهذه الحروف مجمعة في كلمة: (سَأَلْتُموُنيها) (1) واللفظ المزید يختلف وزنه باختلاف النظر إلى زيدته، وذلك على النحو الآتي:

1- إذا كانت الزيادة ناتجة عن تكرير حرف من أصول الكلمة الأصلية، فإنها يقابل في الميزان، لأن تكرار الأصل عند الصرفين بمنزلة التوكيد اللغظي عند النحوين (2).

فكلمة: جَلْبَتْ بَزَةً " فَعَلْت " وهي تكرير لام الكلمة من الأصل الثلاثي، وكلمة " زَمَرْ بَزَة " فَعَلْت " وهي تكرير الفاء من الأصل الثلاثي، وكلمة " قَطْعَ بَزَة " فَعَلْ " لا يوجد في الميزان الحرف المكرر بعينه، تتبينها على أن الزيادة حصلت بتكرير حرف أصلي، وتسمى الزيادة من هذا النوع بالزيادة المجازسة.

2- إذا كانت الزيادة ناتجة عن حرف أو أكثر من حروف " سَأَلْتُموُنيها " (3).

بلفظه في الميزان، فكلمة: أَكْرَمْ بَزَةً " فأَلْف " وكلمة استخرج بزنة " استفعل ".

(1) ينظر، في الصرف وتطبيقاته، د. محمود متروجي، دار النهضة العربية، بيروت، 2000م، ص 83.
(2) ينظر الوهابي، السبوعي، 213/2.
(3) شرح الشافعي: الرضي الإستربادي، 13/1.
3- إذا حدث في الكلمة زيداتان: زيادة بتكيرر أصل، وزيادة بحرف أو أكثر من حروف
سائتلونهاّ أعطِّنِت زيادة حكمها الخاص بها عند الوزن، كلمة أحلولي بزةً "فَعُوْعَال"
تكررت فيها العين، فكرر ما يقابله في الميزان (1).

وقد جاء ابن شهيد بالأفعال المزيدة حوالي سبعة وثمانين فعلًا تقريبا، مقسمة حسب الأوزان،
مع بيان أشهر معانيها، وهي على النحو الآتي:

أ- المزيّد الثلاثي بحرف واحد ويأتي على ثلاثة أوزان: (أفعال) - (فاعل) (فاعل)

أفعال: وهو من المزيّد الثلاثي المسموب بالهمزة، ومضارع يُفعلُ والأمر: أفعل. مثل: أدخل
يَدْخَلُ - أدخل. والزيادة فيه: همزة تتميم، أو النقل (2)، نحو: دخل - دخل وقد
ورد في رسالة ابن شهيد حوالي تسعة وثمانين فعلًا وهي: أصنَّم في قوله: " لله بكر ظن
رميته فاصنميت" (3)، وأمل في قوله: " وحنسن أملته فيما أشوف" (4)، واشترى في قوله: "فما
اشترى" (5)، وأبدى في قوله: " أبديت بهما وجه الجلية" (6)، وأيد/ 88، وأصخ/ 88، وأعلق/
88، وأيهم/ 88، وأفحم/ 89، وأشدد/ 90، وأعشي/ 90، وأوثب/ 90، وأذرك/ 90،
وأحليل/ 91، وأتفرم/ 93، وأشمل/ 93، وأجبان/ 94، وأقبل/ 95، وأصرف/ 96،
وأضاء/ 96، وأزاد/ 96، وأوجد/ 96، وأنحت/ 97، وأكرم/ 97، وألقى/ 97، وأجاج/
97، وأرى/ 98، وأبيك/ 98، وأنال/ 99، وأعنين/ 99، وأخرق/ 99، وأصاب/ 99،
وأفقص/ 100، وأوحش/ 100، وأنجد/ 101، وأكمل/ 101، وأنسى/ 102، وأفاق/ 102،

(1) شرح المظاقي، 1/13.
(2) في الصرف وتطبيقاته، ص83.
(3) رسالة الثواب والعقوبات، ص87.
(4) الساق، ص87.
(5) السابق، ص87.
(6) السابق، ص87.
106، وأْقْنُتَ/ 107، وأُودعَت/ 107، وأُعْطِي/ 108، وأُقَصِّح/ 109، وأَسْنَدَ/ 112،
واَرَخَى/ 112، وَأُحَسَّن/ 112، وَأُكْبِرَ/ 112، وَأَرْعَى/ 112، وَأَصْنَحَ/ 113، وَأَغْرَقَ/ 114، وَأَنِسَ/ 115، وَأَشَدَّ/ 115، وَأَفْرَحَ/ 115، وَأَغْرَى/ 116، وَأَسْنَال/ 116، وَأَجْرَى/ 119، وَأَبُزَّ/ 120، وَأَجْفَلَ/ 121، وَأَثُنَّ/ 121، وَأَيْقَنَ/ 122، وَأَعْرَتَ/ 122،
وَأَرَزَّ/ 122، وَأَغْبِيَ/ 123، وَأَعْجَرَ/ 127، وَأَجَدَّ/ 130، وَأَشْفَقَ/ 131، وَأَنْقَصَ/ 131، وَأَقَامَ/ 133، وَأَمَرَّ/ 133، وَأَسْمَى/ 133، وَأَرَادَ/ 135، وَأَعْجَبَ/ 135، وَأَرَقَّ/ 135، وَأَذَّبَ/ 136، وَأَنْمَى/ 136، وَأَذَنَ/ 140، وَأَرْمَعَ/ 143، وَأَتِمَّ/ 143، وَأَتَّهِ/ 143، وَأَرْزَدَ/ 144، وَأَرَدَّ/ 144، وَأَمَكَّنَ/ 145، وَأَشْرِفَ/ 147، وَأَرْتَعَ/ 147، وَأَخْصَبَ/ 148،
وَأَشْرَ/ 149، وَأَمَّاطَ/ 149، وَأَقَرَأ/ 149، وَأَخْفَ/ 150، وَأَضْرَبَ/ 151، وَأَحْزَرَ/ 152.

ومن المعاني التي يفيدها الوزن (أَفْلُح)، وكان ابن شهيد قد أوردها في رسالته(1)، وهي:

1- التعديليّ: ومن الأمثلة على ذلك، أَبْنُى/ 87، وَأَبْقَى/ 107، وَأَعْطَى/ 108، وَأَحْسَنَ/ 112،
وَأَخْرَجَ/ 115، وَأَجْرَى/ 115، وَأَقَامَ/ 133، وَأَرْمَعَ/ 143، وَأَحْزَرَ/ 152، وغير ذلك.

فالتدعية يتحول معه الفعل اللازم إلى فعل متعدد، فيصير الفاعل بالهمزة مفعولاً به، نحو: جلس
التدعية- أجلس المعلم التدريس في المقعد.

(1) بنظر، في الصرف وتطبيقاته، ص: 83-84.
2 - الدخول في السبي: أي زمانًا، ومكانًا.

أ - الدخول في الزمان، ومن ذلك: أصبح في قوله(1):

وأصبحت في خلقه إذا ما لمحتهم
تيكنت أن الجهل، إحدى الفضائل

ب - الدخول في المكان، ومن ذلك: أنجد في قوله(2):

3 - الصبرة: ومن الأمثلة على ذلك: أوقت في قوله(3):

ليمن دممن تضزدا طبيب نسيم
ستقنات بأجرار الرجال، فثاني
رجال، ولم أنجد بجده عظيم

و نخلص إلى أن بناي الفعل الذي يُقاد منه معنى التقدير هو أكثر المعاني ورودًا عند ابن شهيد.


إذا جرر الأقوام يومًا بذكرها
يخيل لي أنني أقبل فاهما
ومثل في قوله: فيمثل لي صاحبي(7)، وأكد/ 90، وعرف/ 92، حي/ 92، وركز/ 92،

و مستج/ 95، وعرج/ 96، وخلص/ 97، وأمل/ 99، وضبع/ 101، ونفع/ 101، وجمعم/

(1) رسالة التوابع والزرايع، ص 113.
(2) السابق، ص 101.
(3) السابق، ص 107.
(4) قالن هذه الأبيات من الشعر ابن شهيد الأندلسي.
(5) في الصرف وتطبيقاته، ص 86.
(6) رسالة التوابع والزرايع، ص 87.
(7) السابق، ص 90.
(8) السابق، ص 90.
101، تَقَفُّ/101، وَكُلْمَ/108، وَرَدّ/108، وَذِكْرَ/108، وَعَمَمُ/108، وَوَلَّى/111، وَعُطَرُ/111، وَحِرْكَ/116، وَعَلَّ/120، وَعَلِّقُ/120، وَفَرْقُ/122، وَصَنِّقُ/122، وَبَلَّغُ/123، وَسوُّى/124، وَفَنْصُ/125، وَحَسَنُ/125، وَشَمَرُ/131، وَقَصَرُ/132، وَظَلَّلُ/133، وَفُنْصُ/135، وَعَمْلُ/135، وَصَوْبُ/137، وَحَسَنُ/138، وَمَرْقُ/140، وَغَدَّ/141/وَهَيْيَ/147، وَحُمُّ/148، بَقِيَ/42، وَغُرْ/148، وَسَمِيُ/150، وَحِيْئَ/50، وَطَرْبُ/151، وَعَرْضُ/151، وَقَتَمُ/152.

وَمِنَ الْمَعَانِيَ الَّذِي يُقْدِي هَا الْوَزْنَ (فَقُّلْ)، كَانَتْ قَدْ وُرَدَتْ فِي رَسَالَةِ بَنِي شَهِيدَ وَهُوَ:

التدعية: نحو: أَلْفُ/97، وَأَكْثُرُ/90، وَمُسْتَحِ/95، وَكُلْمُ/108، وَعَلْيَ/120، وَقَتَمُ/152، وَغَيْرَ

والإزالة، أو السَّلْبُ: نَحْوُ: خَلْصٕ/97.

وَنَخْلُصُ إِلَىٰ إِنْ بَنِي (فَقُّلُ) أَسَّتَخْدِمُهُ بَنِي شَهِيدٕ لِلَّدَلَالَّةِ عَلَى الْتَدْعِيَةِ أَكْثَرَ مِنِ اسْتِخْدَامِهِ لِلتَّكِثِيرِ
والطيب والصيورة، والإزالة، أو السَّلْبُ.

(3) فَاعِلُ: وَهُوَ الْمَزِيدُ المَثَلَةِ بَزِيدَةِ الأَلْفِ، وَمَضَارِعُهُ: يَفَاعِلُ، وَالأَمْرُ فَاعِلٍ بِبِزيَادَةِ
الأَلْفِ(2)، نَحْوُ: ضَرْبٞ-ضَثَّارَبٞ-ضَاَثَّارَبٞ-ضَاَثَّارَبٞ.

وَقَدْ جَاءَ بِهِ بَنِي شَهِيدٕ بَحَوْلِي خَمْسَةِ عَشْرُ فَعْلًا تَقْرِيبًا، وَهُوَ: صَادِفِ فِي قُوْلِهِ: "إِذَا
صَادِفُ شَنْ سَنَّ الْعَلَمُ طَبَقَةٌ(3)، وَشَارَفَ فِي قُوْلِهِ: "وَشَارَفَتْ جَوْرًا لَا كَجْوَانٌ(4)، وَبِادَرَ فِي قُوْلِهِ(5):

(1) فِنَ الْصَّرَفِ وَتَطْبِيقَهَاتِهِ، ص١٨٦، 87.
(2) يَنْظُرِ، السَّابِقُ، ص٨٨.
(3) قَلْتُ هَذَا الْبِيتُ مِنْ الشَّعْرِ بَنِي شَهِيدِ الأَنْدِلُسِيَ.
(4) رَسَالَةُ الْقُوْاَمِ وَالْقَوْاَمِ، ص٨٨.
(5) السَّابِقُ، ص٩١.
(6) السَّابِقُ، 95.

27
وبارد أصحاب النزول، فاقتبس كرايس مين غرض السهوء تشي٢
وراعي/110، ونادي/111، ومالل/117، وخالط/119، وساعي/123، وطافح/
124، وناظر/124، وجادنب/137، وزاحم/137، وطافح/140،
وحوالي/141، وطالب/143، وجواب/151.
ومن المعاني التي يفيدها الوزن (فاعل)، وكانت قد وردت في رسالة ابن شهيد،
كدلالته على معنى المشاركة: نحو: صادف/88، وخلال/119، ساعد/123، والمبالغة
والتكثير: نحو: جادنب/137، وطافح/140، وحوالي/141.
ونخلص إلى أن بناء (فاعل) غالباً ما يكون في المشاركة أكثر من بقية المعاني التي يفيدها هذا
الوزن.
- المزيج الثلاثي بحرفين، ويأتي على خمسة أوراق:
(فاعل) - (الفعل) - (الفعل) - (الفعل) - (فاعل).
1. (فاعل): وهو من المزيج الثلاثي، بزيادة النداء والألف، ومضارعه: (بفاعل)، والأمر:
(فاعل) نحو: ضرب-ضمارب-ضمارب-ضمارب. وقد جاء به ابن شهيد بحالي
اثني عشر فعلاً، وهي: تذكر في قوله: "تذكرت يوماً مع زهير بن نعيم أخبار الخطيئة
والشعراء"، وتطالب في قوله: "تطالب طريقه"، وتطارد في قوله: "تطارد فيه
فرسان"، وتجافى/107، وتطالب/112، وتطالب/124، وتطالب/132، وتقاتل/133،
وتتصاس/134، وتتصاس/136، وتتشاسك/149، وتربكي/149. ومن المعاني التي يفيدها

(1) يعتبر في الصرف وتطبيقاته، ص90.
(2) رسالة الثواب والزوال، ص91.
(3) السابق، ص92.
(4) السابق، ص102.
الوزن (تفعل)، وكانت قد وردت في رسالة ابن شهيد كدلالة على معنى المشاركة، نحو:
تذكُّر/19، وتشارك/102، وتعارض/132، والتظاهر، نحو: تباني/149.

- (تفعل): وهو من المزيد الثلاثي، بزيادة الناء وتضعيف العين، ومضارعه: (بتفعل)، والأمر (تفعل) (1). نحو: تفهَّم - يتفهَّم. وقد ورد في رسالة ابن شهيد سبعة وثلاثين فعلًا وهي: تكسب في قوله: الذي يكمِّبته ورايته قد أخذ بأطراف السماء (2). وتولى في قوله (3).

تولى الحماس يظلّب الخذور
وهاز المرد بالغزال الغريـر
وتكرس/191، وترمز/91، وتحترم/92، وتكتف/92، وتتشجع/93، وتتنغى/94، وتستمتع/97، وتتفجر/98، وتذكِّر/101، وتأمل/111، وتنكر/111، وتبين/113، وتكتشَّف/118، وتتمضَّح/120، وتلمع/121، وتجلد/122، وتجرع/125، وتتكسر/126، وتقتم/127، وتنفس/130، وتأتي/133، وتستمتع/136، وتكرم/139، وتهدو/140، وتعرض/141، وتخون/144، وتتميّز/145، ونظف/145، وتكفَّر/149، وترفع/150، وتقبَّب/151، وتنسل/152، وتتكلم/152، وتطلب/152.

ومن المعاني التي يفيدها الوزن (تفعل) (4)، وكانت قد وردت في رسالة ابن شهيد، كدلالة على معنى الزيادة في تكسل العمل، نحو: تكسب/87، تفولى/89، تجلد/121، تعرض/141، تميّز/145، تستمتع/136، تكرم/139، وغير ذلك، والتذريج، نحو: تذكِّر/101.

(1) ينظر، في الصرف وتطبيقاته، ص 91.
(2) رسالة التوابع والزروائع، ص 87.
(3) رسالة التوابع والزروائع، ص 89.
(4) ينظر، في الصرف وتطبيقاته، ص 91.

* قائل هذا البيت من الشعر ابن شهيد الأندلسى.
تقرى/111، تقدُّم/127، تلقى/145، ترقص/150، والمطاوعة، نحو: لكسر/91، وتجزأ/125، والشكاة، نحو: تكفر/126، تخون/144، تتكذب/149، تانيت/152. ونستطيع مما سبق أن معنى الزيادة في تكلفة العمل، هو الأكثر ورودًا عند ابن شهيد من بقية المعاني التي يفيدها هذا الوزن.

3- (انفَعَل): وهو من المزيد الثلاثي، بزيادة الهزيمة ونون المطاوعة في أوله، ومضارعه: (انفَعِل)، والأمر: (انفَعِل) (1). نحو: انكسر، انكسر، انكسر. وقد ورد في رسالة ابن شهيد ثلاثة عشر فعلاً، وهي: انثال في قوله: فانثالت لحي الجنايب (2)، وانثالت في قوله: وانثالت
علي الرغائب (3)، وانفرد في قوله: وإنفردت فقيلة (4)، وانقطع/90، وإنصراف/91، وإنغلق/98، وانتحل/108، وانحر/111، وانحر/115، وانحرف/129، وانساب/136، وانجل/142، وانغمس/150.

ومن المعاني التي يفيدها الوزن (انفَعَل)، وكانت قد وردت في رسالة ابن شهيد، كدلالته على المطاوعة، نحو: انقطع/90، إنغلق/98، انتحل/108، وغير ذلك، والمطاوعة هو المعنى الوحيد الذي يفيدها الوزن (انفَعَل)، والسبب أنه لا يكون إلا لازمًا. وتعني المطاوعة: الاستجابة لفعل الفاعل، نحو: كسرته فانكسر، ومطاوعة (فعل)، نحو: أزعمته فانزعج ومطاوعة (فعل): عانثة فانعذل، ومطاوعة (فعل)، نحو: كسرته فانكسر. ويبني هذا الوزن مما

(1) في الصرف، وتطبيقاته، ص 92، 93.
(2) رسالة التوابع والترايع، ص 88.
(3) السابق ص 88.
(4) السابق، ص 89.
فيه تأثير ظاهر، فلا يقول: فهُمَتْهُ فانِفَهم، ولا عَلِمْهُ الممَسَّة فانِعلَم، لأنّ الْعَلَم ليس محسوساً .

3- (افتعل)، وهو من المزيد الثلاثي، بزيادة الهمزة والتنوّع، ومضارعه: نحو: (تفتعلُّ).

والأمر: (افتعل) (2) نحو: اجتمع، يجتمع، اجتمع. وقد ورد في رسالة ابن شهيد خسوس
فعلاً، وهي: اتبع في قوله: واتبعوا الثوابين (3)، واتبَّع في قوله: اتبعاً منه نار (4)،
واتبع في قوله: "وكان لي أوائل صنبوتي هوئى اشتُد به كلني (5)، واتبع/ 88، وانتهى /
89، وانتهى/ 89، والتمح/ 91، والتهب/ 92، واهتز/ 92، واعتُب/ 94، واقتنص/ 95،
واسترب/ 96، واستيب/ 96، واستق/ 98، واستو/ 98، ورثي/ 99، واعتُب/ 100،
وارتكب/ 103، واصطفى/ 105، واعتتر/ 106، وابتغا/ 110، واختلف/ 115،
واستنب/ 114، وانتهى/ 120، واجتزع/ 120، واجتمع/ 122، واشتغل/ 122، واقترح/ 212،
واحتسب/ 212، احتسبت/ 212، احتسبت/ 213، واختَلَف/ 213، واحتسبت/ 213، واختصَر/ 213،
واختصَر/ 213، واختصَر/ 213، واختصَر/ 213، واختصَر/ 213، واختصَر/ 213.

151

(1) ينظر، في الصرف وتطبيقاته، ص 93. (2) ينظر، في الصرف وتطبيقاته، ص 93.
(3) رسالة التوابع والزوايا، ص 88. (4) السابق، ص 88. (5) السابق، ص 88.

جـ: المزيد الثلاثي بثلاثة أحرف، ويأتي على أربعة أوزان:

(استَنْفَعْ) (أَفْعَعَلْ) (أَفْعَعَلْ) (أَفْعَعَلْ) (أَفْعَعَلْ) (أَفْعَعَلْ) (أَفْعَعَلْ).

من هذه الأوزان إلا وزن (استَنْفَعْ).

استَنْفَعْ: وهو من المزيد الثلاثي، بزيادة الألف والسهم والتناء، ومضارعه نحو:

(استَنْفَعْ) والأمر: (استَنْفَعْ) (استَنْفَعْ) (استَنْفَعْ). نحو: استَنْفَعْ، (استَنْفَعْ، (استَنْفَعْ، (استَنْفَعْ. وقد ورد في رسالة ابن شهيد خمسة وعشرون فعلاً، وهي: استَنْفَعْ، في قوله: "حتى استَنْفَعْ، (3)، واستَنْفَعْ، (3)، ويُستَنْفَعْ، (3)، ويُستَنْفَعْ في قوله: (4)، وأستَنْفَعْ في قوله: (5).

تعيَّنُ لنفسه كيف ملكها الهوى وكيف استَنْفَعْ الغانِيَات إِياعِهـ؟

(1) ينظر، في الصرف وتطبيقاته ص 89، 94.
(2) ينظر، الجديد في الصرف وال نحو: الدكتور السيد إبراهيم الشيباني، طهران، 1377هـ، ص 26.
(3) رسالة التوابع والزروان، ص 91.
(4) السابق، ص 94.
(5) السابق، ص 97.
وامتنعنا/99، واستمدة/106، واستمر/107، واستنتج/108، واستدنا/111، واستسمين/118، واستتهو/123، واستحل/126، واستعمل/128، واستشعر/130، واستدار/134، واستعد/138، واستخف/139، واستحم/140، واستقدام/140، واستعد/150، واسترجل/150، واستهل/150، واستقبل/151، واستراض/152، واستظرف/152، ومين المعاني التي يفيدها الوزن (استفعل)، وكانت قد وردت في رسالة ابن شهيد، كدليله على الطلب(1)، نحو: إستاذان/91، واستضحك/94، واستصحام/118، واستمسن/118، واستنهال/139، واستدة/140، وغير ذلك والمطاوعة(2)، نحو: استدار/134، واستعد/138، اختصار الحكاية، نحو: استرجع/150، ونستنتج مما سبق أن معنى الطلب الذي يفيده هذا الوزن (استفعل)، هو الأكثر ورودًا عند ابن شهيد في رسالته من بقية المعاني الأخرى.

---

(1) ينظر، الجديد في الصرف وال نحو، ص 26.
(2) ينظر، السابق، نفس المصدر.
ثانياً: أبينة الأفعال المتعدية واللازمة

صنف العلماء الفعل من حيث عمله إلى قسمين هما: الفعل المتعدي والفعل اللازمة.

وهتم النحويون والصرفيون بهذا الموضوع على حد سواء، وذلك لأهميته في العلمين، وإن كان في النحو أكثر منه في الصرف، حيث يتضح أثره في تركيب الكلام، ففي حين تكمن أهميته في الصرف مثلا في تحديد أوزان المصدر ومعرفتها، وكذلك في بناء بعض

المشتقات مثل الصفة المشهية باسم الفاعل، التي لا يتم بناؤها إلا من الفعل اللازمة، نحو:

شرف محمد فهو شريف، أي محمد شريف، وكذلك بناء اسم الفاعل الذي يبنى من الفعل المتعدي فقط، إذ لا يتم بناؤه من الفعل اللازمة إلا بعد تعديه بأحد أسباب التعدية، فبناوئ من الفعل المتعدي يكون على مفعول مثل “منشور”， و” محمود”， ومن اللازمة بعد تعديته يكون على مثل “مخرج به” و” مقوود عليه” وغير ذلك.

أولاً: الفعل المتعدي:

الفعل المتعدي: هو ما يتعدّى أثره فاعله، ويتجاوز إلى المفعول به.

مثل: فتح باسل ’الباب. وهو يحتاج إلى فاعل ويتعدي إلى مفعول به، وينتمي أيضاً: الفعل الواقع، لوقوعه على المفعول به، وعلامة أن يقبل ها الضمير التي تعود إلى المفعول به.

ثانياً: الفعل اللازمة

(1) ينظر، التطبيق الصرفي، تعريف الأفعال، تعريف الآسماء، علي جاية المنصوري، ط1، الإصدار الأول 2002، ص78.

(2) الجديد في الصرف والنحو، في الصرف والنحو، ص33 ينظر التطبيق الصرفي ص 92-93.

(3) السابق، نفس الصفحة، ينظر، حاجة الصيّان - شرح الامموي على ألفية ابن مالك - دار إحياء الكتب العربية - مطبعة عيسى الحليبي- مصر، 2/230.
الفعل اللازم: هو ما لا يعترض أمره فاعلًا، ولا يتجاوز إلى الفاعل به، بل يبقى في
نفس فاعله، كما هو معلوم عند الصارفين، مثل: جلس سمير- نزال أحمد. وهو لا يحتاج إلى
الفعل به، لأنه لا يتجاوز أمر الفعل إلى الفاعل به، أولاً يقع أمر الفعل على مفعول به،
ولذلك سمى أيضاً بـ"الفعل غير الواقع"، والفعل القاصر" و"الفعل غير المجاور". لأنها يلزم
فاعله، ويكفي عمله به، وتتم الفائدة بفاعله(1)، نحو: جلس خالد: يجلس خالد.
وهناك ضوابط وضعها العلماء لكل من اللازم والمتعدي، منها ما يتعلق(2) بالأبنية والصيغ،
ومنها ما يتعلق بالدلالة، ومنها ما هو سماعي.
ومن أبنية الفعل التي وردت في رسالة ابن شهيد، بعضها جاء متعدياً، والبعض الآخر جاء
لازماً، فابنانية الفعل اللازم هي:

1. (فعل) : وقد ورد في رسالة ابن شهيد اثنان وسبعون فعالاً من الأفعال اللازمة،
وهي: قسم/ 88، صبي/ 88، جنس/ 88، نبض/ 88، در/ 88، سار/ 88، مات/ 88، فاز/ 88،
در/ 90، صح/ 89، قال/ 89، شاء/ 89، أتى/ 90، غاب/ 90، طار/ 90، بدار/ 91، ظهر/ 92، سما/ 92، جاش/ 92، عثر/ 93، ركض/ 93، فاح/ 93، عقب/ 93، سأل/ 93، دار/ 93، حال/ 93، حل/ 93، ثار/ 94، قام/ 95، مال/ 95، جاد/ 96،
هج/ 97، بكي/ 97، جاء/ 97، ثبت/ 100، سعى/ 103، طار/ 104، وقف/ 105، ضع/ 106،
خرج/ 107، رجل/ 107، ساء/ 114، غر/ 117، ذهب/ 111، طاب/ 133، راح/ 113، زحل/ 114، ساء/ 114، غر/ 117، ذهب/ 120، خرج/ 120، جلس/ 121،

(1) الجديد في الصرف والنحو، ص34.
(2) ينظر، المقتنع: محمد بن يزيد البرد، تحقيق عبد الخالق عضيمة، بيروت، عالم الكتب. د/ 1/171،
72، ومعه الهويام في شرح جمع الجواسم: جلال الدين السيوطي، تحقيق عبد العال سالم مكرّم،
الكويت، دار البحوث العلمية 5/10، 11.
غالبًا/ 129، رام/ 130، همس/ 131، نظر/ 131، هتف/ 131، عام/ 135، جار/ 137، عطر/ 137، وقف/ 138، جري/ 138، بناء/ 139، مشي/ 139، ذهبي/ 140، هو/ 140، طلع/ 144، لهي/ 145، شاخ/ 149، كفر/ 152.

وزن الفعل (فعل) هو أكثر الأفعال الثلاثية وأوفرها وقد استعمل في جميع المعاني لخفته. فال_RX_ إذا خف كثر استعماله واتسع التصرف فيه.

2- (فعل): وقد ورد في رسالة ابن شهيد فعلن من الأفعال اللازمة وهما: خمل/ 114 وكم/ 126.

وزن فعل المضمون العين، لا تكون أفعاله إلا لازمة ومعانيها محصورة في أفعال السجابة والطبايع والغناز، التي لها ثبات، نحو: شرف وجعل وجبب وحسم. قال المبرد: "ما كان على (فعل) مضارعه (فعل) فلازم..."

3- (فاعل): - حيث يرد هذا الوزن من الأفعال، مرة متعدياً، نحو "ضاربت محمودا" ومرة لازم، نحو "سافر محمودا". وقد ورد في رسالة ابن شهيد من هذا الوزن فعلن من الأفعال اللازمة وهما: شارف/ 91، وحاول/ 141.

4- (فعل): بتضعيف العين، حيث يرد هذا الوزن مرة متعدياً، نحو: تجرع خالدة الدواء، ومرة لازم، نحو: "تحرج الطالب". وقد ورد في رسالة ابن شهيد عشرة

---

(1) الثورام الكبير الوسيم البحر المحيط، أبو حيان، محمد أثير الدين بن يوسف الغناطي، مكتبة ومطبعة

النصير الحديث، الرياض، السعودية، (1973)، 1/39.

(2) نظر، شرح الشافعي 1/74، نظر، الجديد في الصرف والنحو، ص 34.

(3) نظر، المقصد: 1/71، ومهم الهوازم 5/10.

(4) نظر، التطبيق الصرفي، ص 96.

(5) نظر، التطبيق الصرفي، ص 97.
أفعال، وهي: تفجّر/ 98، تأمّل/ 111، تجرأ/ 125، تقدّم/ 127، تحذّر/ 137، تكمّر/ 137، تكرّم/ 139، تهدّد/ 140، تعرض/ 141، تنفّس/ 149.


وقد ورد في رسالة ابن شهيد تسعة أفعال وهي: انفرج/ 129 وانقطع/ 129 وانقضض/ 131 وانسباب/ 136 وانصرف/ 149 واناثال/ 149 وانهال/ 88 وانفردة/ 89 وانغمض/ 150.

6- (الفعل):- بزيادة ألف والتأة، ومضارعه (يُفَعّل)، حيث يرد هذا الوزن مرةً متعدبة، نحو: "اكتسب الفقيه مالًا، ومرةً لازماً، نحو: "اختبرَ التاجر"(3).

وقد ورد في رسالة ابن شهيد أحد عشر فعلًا، وهي: اكتفى/ 127، اشتت/ 129، اختلط/ 131، التقى/ 133، استل/ 141، اختلف/ 148، انتهى/ 149، استوى/ 98، اعتذر/ 100، ارتكض/ 103، احتد/ 114.

7- (فعل):- حيث يرد هذا الوزن من الأفعال، مرةً متعدبة نحّ: "آكرم محمد الضيف".

مرة لازماً، نحو: "اجذب المكان"(4).

وقد ورد في رسالة ابن شهيد ثلاثة أفعال تقريباً وهي: آمال/ 106، أفاق/ 106، أقبل/ 145.

(1) ينظر، المقتصب 1/71، 72، ينظر، الكتاب 4/77، الجديد في الصرف وال نحو ص 25.
(2) ينظر، الجديد في الصرف وال نحو ص 25.
(3) التطبيق الصرف في ص 96.
(4) الممعنى في الصرف: ابن عصافر الإشبيلي، تحقيق الدكتور فخر الدين قبّة - ط 5- السّدر العربيـة- ليبيا، تونس، 669هـ، 1861.
8- (إِسْتَفْعَال): بزيادة ألف والسين والدمعة، مثل: إِسْتَخْرُجْ - إِسْتَعْمِلْ - إِسْتَوْزِرْ. وقد ورد
في رسالة ابن شهيد خمسة أفعال وهي: استضحك/144، استدار/134، أُسْتَعِيذَ
138، أُسْتَهْلَ، أُسْتَقْدِمَ/140، أُسْتَمِرَ/143.

9- (فَعُول): حيث يرد هذا الوزن من الأفعال، مَرَّةٌ مَتَعْدِيًا، نحو: "تَخْرُجَ الْغَلَامُ الْكَرَةُ" و"مَرَّة
لازِمَةً، نحو: "خَلَقَ الرَّجُلُ" أي فَتَح عَيْنِه ونَظَر بِشَدَّةٍ"(1). وقد ورد في رسالة ابن شهيد فعل
واحد وهو: "شَغَشَعَ"/95.

10- (فَعُول): بِتَضَعِيف العين، حيث يرد هذا الوزن (2) مَرَّةً مَتَعْدِيًا، نحو: "كَسَرَتْ الخشب".
واللازِمَة، نحو: "صَبَحَ الرَّجُل". وقد ورد في رسالة ابن شهيد فعل واحِد وهو:
قلّص/134.

11- (فَعُول): بِكَسِر العين، حيث يرد هذا الوزن (3) مَرَّةً مَتَعْدِيًا، نحو: "فِيَمْ سَعِيد
المَسَالِحَة" و"مَرَّة لازِمَةً، نحو: "تَرَبَ أحمد". وقد ورد في رسالة ابن شهيد خمسة
أفعال، وهي: رَغَب/90، أَذُن/95، لَعْب/99، رَبْضٍ/148، ضَحِكَ/149.

12- (تَفَعُّل): حيث يرد هذا الوزن (4) مَرَّةً مَتَعْدِيًا، نحو: "تَتَزَازَعُهَا المسَالِحَة و"مَرَّة
لازِمَةً، نحو: "تَغَافَلْ المَلْعُوم". وقد ورد في رسالة ابن شهيد فعل واحِد:
تساقط/88، تجاَقى/107.

(1) التطبيـق الصرفي ص 97.
(2) بنـظر، الساـبق، ص 96.
(3) الساـبق ص 96.
(4) الساـبق ص 97.
13- (فعل): ينطبق على الاسم الثانوية، حيث لا يرد هذا الوزن إلا من الأفعال اللازمة في الاستخدام اللغوي، نحو إعراب الرجل، إذا تكير (1). وقد ورد في رسالة ابن شهيد فعل واحد من هذا الوزن وهو: استحقل / 146.

أما أبنية الفعل المتعدد، فهي:


(1) التطبيق الصرفي، ص 99.


وقد ذكر النحاة\(^{(1)}\) أن بناء فاعل "يَجِبِاء" به متعديًا أكثر مما يُجَاءَ به لازمًا.


---


9. (أفعل): لم يرد هذا البناء في رسالة ابن شهيد على الأغلب.


11. لم يرد هذا البناء أيضاً في رسالة ابن شهيد على الأغلب.


ونستنتج مما سبق أن ابن شهيد قد أورد في رسالته بعض من الأوزان المتعددة، والبعض الآخر من الأوزان اللازمة، بالرغم من أن هناك أوزان مشتركة بين الأفعال اللازمة والمتدنية قد وردت في رسالة ابن شهيد وهي: فعل، فعل، اقتناص، اقتصر، أفعل، فعال، فعل، فعل، فعال، تفاعل، فعال، لأنه الأوزان اللازمة التي لم ترد أفعالها إلا لازمة، وقد وردت في رسالة ابن شهيد فهي: فعل، اقتناص، اقتصر.
المبحث الثاني
أبنة الأسماء
أولاً: أبنة المصادر في التوابع والزوابع

قد يكون هناك مصدر متعدد للفعل الواحد، ولا سيما الفعل الثلاثي، مثل: لقي، فمـ
مصدره: لقي، ولقاء، ولقيان، ولقي، ومكث، مكث، ومكت، ومكت، وغيرها. وتتعدد هذه
المصدر للفعل، يعود إلى اختلاف لغات العرب، كاستعمال قبتة للعمل معين، لا تستعملة قبتة
أخرى. ومن ذلك ما ذكره سيوبيوه في الفعل (كتب) أن مصدره (كتاب)، ثم قال: وبعض
العرب يقول (كتبا) على القياس، ومن ذلك مصدر الفعل (فتـ) في بعضهم يقول قبحة
وبعضهم يقول قبحة. والكالفعل (ومـ) في بعضهم يبين مصدره على وسم، ومن ذلك مصدر الفعل
وعمومي يبينه على وسم. وهذا الاختلاف لا يقتصر على المصدر فقط بين القبائل العربية، بل يكون في
غيرها، كاللهجة والمر، والشعر والشعر، وقد يكون أيضاً في الأفعال، فقبيتة قبيتة تكون مثلا:
رضع - يرضع، وأهل الحجاز يقولون: (ما هذا بـ) . كما يعود تعدد المصدر أيضاً إلى
اختلاف المعنى، فقد يكون لأحد المصادر معنى يختص به، لا يستعمل له المصدر الآخر أو
أكثر استعماله فيه كالصغر والصغر، مثل: فقد قيل أن الصغر في الجرم، والصغر في

(1) المزهر في علم اللغة لجلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وجماعة دار إحياء الكتب
العربية، ط.4، سنة 1378-1958م، ص.83.
(2) ينظر، الكاتب، سيوبيوه، أبو بشر عمرو بن عثمان، مصور عن طبعة بولاق، نشر مكتبة المثنى ببغداد،
215/2.
(3) السابق، ص.223.
(4) القرن اللغوي، لأبي هلال العسكري، نشر مكتبة القدسية سنة 1353هـ، ص.13.
(5) كتاب: سيوبيوه، مصور عن طبعة بولاق - نشر مكتبة المثنى بغداد، الكامل لأبي العباس المبرد، تحقيق
الدكتور زكي مبارك، 1/1355هـ، 1936م- مطبعة مصطفى اليابي الحلي ببغداد، ص.52/6.
القدرة، والكُبرة والكُدورة في الماء والعيش والكبير في كل، وكالهداية والهدى تقول: هديت القوم إلى الطريق هداية، أي عرفتهم إياها، وفي الدين هدى، أي أرشدتتهم وبينته لهم،
ومن الأمثلة أيضاً كما جاءت في القرآن الكريم، كالصوم والصيام، فقد اختصت كلمة (الصوم) بمعنى الصمت، قال تعالى: «إِنَّ ذَٰلِكَ لَعَلَّهُم مَّبُتَّهِمُ الْيَوْمُ الْآخِرُ إِنِّي لَهُم مَّهْلًك» (4). ولذلك لم ترد كلمة الصوم في القرآن الكريم في غير هذا الموطن، فلما كانت بمعنى الصمت، جيء بها على وزنه وخصصها الله بها. وأما (الصوم) فقد وردت في القرآن الكريم في تسعة مواطن كلها تعني العبادة المعروفة.

فال مصدر: هو اسم يدل على الحدث، مجددًا عن الزمان، متضمنًا أحرف فعله، مثل:

الأصل: الما الذي يكون خالياً في بدايةه من ميم زائدة، وليس مختموماً بـاء
مشتدة زائدة، بعدها تاء تأنيث مربوطة، نحو: علّم، فضل، صلاح، تعليم، إعلام، دخراج. فإذا
النوع وحده هو المقصود من كلمة "مصدر"، لأنه مطلق غير مقيّد بـين نوعاً معيناً، امّا غيره

المصدر الصريح: هو الذي يكون خالياً في بدايةه من ميم زائدة، وليس مختموماً بـاء

_____

المخصص، لابن سيدّة-المكتبة التجارية للطباعة والتوزيع والنشر-بيريوت-مصورة عن الطبعة
الأمريكية سنة 1321هـ، 13/68.

السابق، 9/140.

(3) ثلاثة في شرح المهدي، لأبي سهل محمد بن علي الهروي، نشر محمد عبد المنعم خفاجي، ص 21.

(4) سورة مريم (26).

(5) الجديد في الصرف والنحو، ص 144.
 فلا بد أن يبين نوعه، كالمرأة والنوع الصناعي وغيرها (1). ويختلف المصدر عن الفعل، بأن الفعل لفظ يدل على حدث إلى جانب دلائه على الزمن، فنweeney نقول: ضرَّب-ضَرْبًا، نجد أن الفعل (ضرَّب) دل على عملية الضرب" الحدث" كما دل على زمن وقوع الضرب. في حين أن المصدر (ضرَّبًا) فقد دل على عملية الضرب "الحدث" ولكنه لم يبين الزمن الذي وقع فيه (2). وتقسم الأبنية الصريحة إلى: مصادر الفعل الثلاثي المجرد، ومصادر الأفعال المزيدة.

أولاً: مصادر الفعل الثلاثي المجرد:

مصادر الفعل الثلاثي المجرد غير قياسية، ولا تحكم بقاعدة عامة، لأن لها أوزانًا كثيرة تعرف بالسماع، والرجوع إلى كتب اللغة (3). قال ابن الحاجب: أبنية الثلاثي المجرد منه كثيرة (4). وقال الزمخشري في هذا الشأن مُحددًا الظاهرة الكمية في بنائه، قال: أبنية الثلاثي المجرد كثيرة مختلفة، يرتقى ما ذكره سيبويه منها إلى اثني عشرتين بناء (5). فمصادر الفعل الثلاثي المجرد قد يأتي على القياس في كثير من أبوابه، علمًا بأن بعض المصادر قد جاءت على السماع، وبعض المصادر شاذة شوهدت من العرب لا يقاس عليها.

فأبنية الفعل الثلاثي المجرد التي وردت في رسالة ابن شهيد، مصنفة حسب الأوزان التالية:

(1) ينظر، الجديد في الصرف وال نحو، ص 144.
(2) محاضرات في علم الصرف، الدكتور محمود رمضان الجبوري، المركز القومي للنشر، ط 1، 1429- هـ.
(3) ينظر، الجديد في الصرف وال نحو ص 144، ينظر، مبادئ في الصرف العربي، يوسف سمحات ط 1، 1423-هـ، ص 8، ينظر، المغني في علم الصرف، د. عبد الحميد السيد، ط 1، دار صفاء للنشر، والتوزيع عمان، 2009- 1430ـ هـ، ص 186.
(4) شرح التفائية، رضي الدين الاستربادي، ط 1، مطبعة حجازي/ مصر 1356ـ هـ، 1/151.
(5) المفصل في علوم العربية، الزمخشري، ط 1، دار الجيل- بيروت، ص 218.
1- بناء (فعل): بسكون العين وقت الفاء، والفعل منها بوزن (فعل) و(فعل) المعتداني، بفتح العين في الأول، وكسرها في الثاني. وقد ورد في رسالة ابن شهيد على وزن

هذا البناء تسعة وعشرون مصدرًا، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>نوع الفعل</th>
<th>المصدر</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>87</td>
<td>لازم</td>
<td>حنّش</td>
<td>1-1</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>لازم</td>
<td>ميل</td>
<td>2-2</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>لازم</td>
<td>لمع</td>
<td>3-3</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>لازم</td>
<td>عطف</td>
<td>4-4</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>لازم</td>
<td>قال</td>
<td>5-5</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>متعدّد</td>
<td>طرد</td>
<td>6-6</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>متعدّد</td>
<td>قصد</td>
<td>7-7</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>لازم</td>
<td>خاف</td>
<td>8-8</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>لازم</td>
<td>هوى</td>
<td>9-9</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>متعدّد</td>
<td>عزم</td>
<td>10-10</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>بطش</td>
<td>نطلش</td>
<td>11-11</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>لازم</td>
<td>لام</td>
<td>12-12</td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>ركض</td>
<td>ركض</td>
<td>13-13</td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>متعدّد</td>
<td>طبع</td>
<td>14-14</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>متعدّد</td>
<td>خصب</td>
<td>15-15</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>معدّد</td>
<td>قرع</td>
<td>16-16</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>متعدّد</td>
<td>صفا</td>
<td>17-17</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>متعدّد</td>
<td>لحظ</td>
<td>18-18</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>متعدّد</td>
<td>وصل</td>
<td>19-19</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>متعدّد</td>
<td>فضل</td>
<td>20-20</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>متعدّد</td>
<td>نثر</td>
<td>21-21</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>متعدّد</td>
<td>سجع</td>
<td>22-22</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>متعدّد</td>
<td>لفظ</td>
<td>23-23</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>متعدّد</td>
<td>نقص</td>
<td>24-24</td>
</tr>
</tbody>
</table>
البناء السابق (فعل)، قد يخرج عن القياس ويعتمد على السماع، كقولهم: شَكَرة شَكْورًا، أو شُكِرْآنًا، وحَرِسُ حراسة، وذَكَرْ ذَكْرًا(1). ولكن ابن شهيد على الأغلب لم يأت في رسلته مثل هذا النوع.

قال ابن هشام: "فَأَمَّا فَعَلَ وَفَعْلٌ المُتَعْدِي، فَقِيَاسُ مُصَدِّرُهَما فَعَلَ، كَالأَكْلِ وَالضَّرَّبِ، والرَّبِّ، والثاني كَالْعَفْهِ، وَالْجَلْطِ، والأَمْرِ(2). قال ابن عقيل: الفعل الثلاثي المتعدي، يجيء مصدره على فعل قياسه مطرداً، نصّاً على ذلك سبوعه في مواضع. فقولُ ردَّ رداً، وضَرْبٌ ضَرِبًا، وقَهِمٌ قَهْمًا(3)، وكما يؤكد الرضي أنه بناء قياسي، وقال في هذا الشأن: "إِنّ مصدر المتعدي قياسي، وقال في هذا الشأن: "إِنّ مصدر المتعدي فَعَلٌ مَّطلَقاً"(4)."

---

(1) ينظر، أوضح المسالك، 260/2.
(2) أوضح المسالك على أنغمة ابن مالك، تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، ط5، دت، 260/2.
(3) شرح ابن عقيل، تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة بيروت، 123.
(4) شرح الشافعية، 1/157.
(2) بناء (فعل) يفتح العين والفاء، والفعل منها بوزن (فعل) اللازم بكسر العين. وقد ورد هذا

البناء في رسالة ابن شهيد مصدرًا واحدًا، كما هي ممثّلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>نوع الفعل</th>
<th>المصدر</th>
<th>الفعل</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>107</td>
<td>لازم</td>
<td>طرب</td>
<td>1-</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

فيّاء (فعل) اللازم بكسر العين، يكون قياس مصدره الفعل، مثل: فرح ورح، وجموٍ جومًا،
فلّ شلّا أو شلّا وفي هذا المصدر بجوز الإدغام وفكه، وقد يأتي على الفعل يفتح العين(1).

ولكن ابن شهيد على الأغلب لم يأت في رسالته مثل هذا النوع.

(3) بناء (فعل) اللام يفتح العين، والفعل منها بوزن (فعل) اللازم يفتح العين، وقد ورد في

رسالة ابن شهيد على وزن هذا البناء تسعة مصادر، كما هي ممثّلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>نوع الفعل</th>
<th>المصدر</th>
<th>الفعل</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>89</td>
<td>متعدّ</td>
<td>سرّ</td>
<td>1.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>لازم</td>
<td>نزل</td>
<td>2.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>لازم</td>
<td>شمل</td>
<td>3.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>لازم</td>
<td>وقت</td>
<td>4.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>لازم</td>
<td>صدر</td>
<td>5.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>لازم</td>
<td>جلس</td>
<td>6.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td>سما</td>
<td>6.</td>
<td>7.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td>دنا</td>
<td>6.</td>
<td>8.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>لازم</td>
<td>ظهر</td>
<td>9.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

---

(1) أوضح المسالك 2/260.
فبناء (فعل) اللازم، يكون قياس مصدر الفعل كالجنس والخروج والفاعلة من الأفعال: جنس، خرج، فقد، ما لم تعتل عينه، فهو على وزن فعل، نحو: مثار سِيَرًا، أو فعلًا، نحو: قام قيام، أو فعلًا: نحو: نُاحَ نِيةٍ(1). وقد ورد في رسالة ابن شهيد بعض من المصادر على وزن فعل وفعل، التي سنبينها فيما بعد.

(2) ببناء (فعلة) بفتح العين والفاء، والفعل منها بوزن (فعل) بضم العين. وقد ورد في رسالة ابن شهيد على وزن هذا البناء مصدران، كما هما ممثلان في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>النوع الفعل</th>
<th>المصدر</th>
<th>الفعل</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>117</td>
<td>لازم</td>
<td>فصيح</td>
<td>لازم</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>لازم</td>
<td>دلالة</td>
<td>لازم</td>
<td>2</td>
</tr>
</tbody>
</table>

فبناء (فعل) بضم العين، يكون قياس مصدره (فعلة) كالبلاغة والفصاحة والصراحة، كما يأتي هذا البناء أيضاً على قياس مصدر الفعلة كال بصوبة، والسهولة، والذووية، والمُلحة(2).

ومما خرج عن القياس من هذا البناء (فعل) كرَّمَ كَرْمًا، وعَظَمَ عَظَمًا، وحَدَّى حَدًّى، وحَمَّلَ حَمَلًا، وعَلَّمَ عَلَمًا، وحَمَّلَ حَمَلًا، ومن المصادر الشاذة، فهدى وقرئاً، قالوا: ليس في المصادر ما هو على فعل إلا الهدي والسري(3)، وعلى فعل الشري والقرئي والقلبي وهو أيضاً قليل(4).

---

1) ينظر، أوضح المسالك، 2/260.
2) أوضح المسالك 1/261.
3) شرح الشافعية، 1/160.
4) السابق، 157.
5) السابق 1/58.
(5) بناة (فعل) يكسر العين وفتح القاء، والفعل منها بوزن (فعل) اللازم، بفتح العين، وقد ورد في رسالة ابن شهيد على وزن هذا البناء ثلاثة مصادر، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>النوع</th>
<th>الفعل</th>
<th>المصدر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>106</td>
<td>1-1</td>
<td>هنّر</td>
<td>لازم</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>2-2</td>
<td>جاء</td>
<td>لازم</td>
</tr>
<tr>
<td>136</td>
<td>3-3</td>
<td>دبّ</td>
<td>لازم</td>
</tr>
</tbody>
</table>

فيبناء (فعل) بفتح العين، يكون مصدر قياسه على زنة (فعل)، إنّ دلّ على السير، نحو: رسم-رسمي، وجف-وجيف، رحل-رحل، وكد-كد، زهّل-هذّل، نذّب-ذنبّ، نمل-نميل،(1)، والذميل في اللغة السير الليّن السريع، وكما أنه قد يصلح على زنة (فعل) أيضاً، نحو: هذّل-هديل، أن-أين، حن-حنّين، غط-غطيّط، وغيرها مما شابه ذلك.(2) ونستنتج مما سبق أنّ ابن شهيد قد ورد في رسالته بناة (فعل) للدلالة على السير.

(6) بناة (فعل): بفتح العين وضم القاء، والفعل منها بوزن (فعل) اللازم، بفتح العين، وقد ورد في رسالة ابن شهيد على وزن هذا البناء مصدرين، كما هما ممثلان في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>النوع</th>
<th>الفعل</th>
<th>المصدر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>96</td>
<td>1-1</td>
<td>شَعّ</td>
<td>لازم</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>2-2</td>
<td>بَكَى</td>
<td>لازم</td>
</tr>
</tbody>
</table>

فيبناء (فعل) اللازم، بفتح العين، يكون مصدر قياسه على زنة (فعل) بضم القاء، نحو: صَرْخ-صَرْخًا، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّة، ثَمَّه...
(فاعِيل) بكسر العين وفتح الفاء، نحو: صهلّ-صُهِبلَا، نُهِقَ-نُهِبْقَا، زَرَّ-زُرْقاً، أنَّهُ هذا البناء (فعل) على صوتٍ (1). وقد ورد في رسالة ابن شهيد هذان المصدران تقريباً من زنة (فعّال) الدالة على معنى الصوت.

(7) فعل: تكسين العين وكسر الفاء، والفعل منها بوزن (فعل) بكسر العين، وقد ورد في رسالة ابن شهيد على وزن هذا البناء مصدران، كما هي ممثلان في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>نوع الفعل</th>
<th>الفعل</th>
<th>المصدر</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>91</td>
<td>سقط</td>
<td>لازم</td>
<td>سقط</td>
<td>1-1</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>حفظ</td>
<td>متعدّد</td>
<td>حفظ</td>
<td>2-2</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(8) بناء (فعل): بفتح العين وكسر الفاء، والفعل منها بوزن (فعل) اللازم والمتعدي (2). وقد ورد في رسالة ابن شهيد على وزن هذا البناء حوالي ...... مصدران، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>نوع الفعل</th>
<th>الفعل</th>
<th>المصدر</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>88</td>
<td>رَايَه</td>
<td>رُهِيِّ</td>
<td>رَايَه</td>
<td>1-1</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>متعدّد</td>
<td>طِحاَة</td>
<td>متعدّد</td>
<td>2-2</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>متعدّد</td>
<td>لَقِيَ</td>
<td>متعدّد</td>
<td>3-3</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>متعدّد</td>
<td>كَسَاء</td>
<td>متعدّد</td>
<td>4-4</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>متعدّد</td>
<td>خِيَاء</td>
<td>متعدّد</td>
<td>5-5</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>متعدّد</td>
<td>أَبَي</td>
<td>متعدّد</td>
<td>6-6</td>
</tr>
<tr>
<td>138</td>
<td>لازم</td>
<td>صاح</td>
<td>لازم</td>
<td>7-7</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) مبادئ في الصرف العربي، ص62.
(2) بنظر، الكتاب 4/7، 51.
في الناء (فعل) بفتح العين، يكون مصدر قياسه على زئنة (فعل) (1).

حوّل: أَبَى إِبَاهٍ، نَفَرْ فِي النَّفَرِ، جَمَحَ جَمَحًا، ونُخَلِصُ إلى أنّ هذا النداء (فعل) قد ورد في رسالة ابن يحيى دالا على الامتناع، وذكر سبيوبيه الفعل، ومثله بالأفعال المذكورة، وزاد عليه نحو: حَجَبُ حَجَبًا، وساقة ساقاً، ونُصِّر على أن بعض العرب تقول: كتب كتابًا على القياس.

ونقل ابن قتيبة كلام سبيوبيه (2).

(9) بناء (فعل): يفتح الفاء والعين، والفعل منهما بوزن (فعل) (فعل)، وقد ورد في رسالة ابن يحيى على وزن هذا النداء ستة مصادر، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المصدر</th>
<th>الفعل</th>
<th>الصفة</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مسند</td>
<td>فساد</td>
<td>89</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>فناء</td>
<td>فني</td>
<td>97</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>ضلال</td>
<td>جزاء</td>
<td>97</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>جزاء</td>
<td>فضين</td>
<td>122</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>سلام</td>
<td>سلم</td>
<td>122</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>سلم</td>
<td>سلم</td>
<td>122</td>
<td>6</td>
</tr>
</tbody>
</table>

في الناء (فعل) بفتح العين، و(فعل) بكسر العين، يكون مصدر قياسه على زئنة (فعل) (3).

حوّل: سُمَعَ سُمَاعً، شَرَبَ شَرَابَ شَرَابًا، حَلَّ حَلًا، دَمَ دَمْ، وكما هو أيضاً بيّن في الجدول السابق، ويأتي وزن (فعل) مصدرًا للأفعال الناقصة، مثل: جَزَاء - جَزَاء، نمَى - نمَى، وقال سبيوبيه: وإنما أكثر (الفعلين) في هذا كراهية اللبوات مع الكسرة، واللواوات مع الضمة، مع أنهم قد قالوا: اللبوات والذهب فهذَا نظير للمعتل (4).

---------------------
(1) الدروس الواضحة في الصرف، دمشق المطبعة الحديثة، 1993، ص 35.
(2) ينظر، الكتب، سبيوبيه، أبو بشر عمر بن عثمان، تحقيق: عبد السلام هارون، عالم الكتب، القاهرة، 1982، 4/7، 51.
(3) مبادئ في الصرف العربي، ص 66.
(4) الكتّاب 4/47.

52
ورد الفعل في القرآن الكريم في آيات عديدة منها قوله تعالى ﴿فَإِذَا أُنْصِرْتُمْ وَأُعِدُّ مَعَكُمْ ۖ فَلَا تَحْزَنُوا١﴾، وأيضاً قوله تعالى ﴿وَمَنْ أَظَنَّ مَنْ يَسْتَطِيعُ مِنْ أَنْفُسِهِۦ٢﴾. وسُمِّي في حروفه ﴿فَ﴾. والفاعل بالفتح، قالوا: ذُخْبٌ-ذَهَابًا وذَهُوبًا ومَذْهَبًا. ﴿وارَفْعَتْهُ هُذِهِ ۖ أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا٣﴾، وقال ابن عيينة وأبو حيان: ﴿فَرَفْعًا ۖ أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا٤﴾. أما الشراب فليس بمصدر، قال المبرد: يقول بعضهم هو مصدر. وأما أكثر النحوين، فالشراباً عنده المشروب، وهذا لا اختلاف فيه.

(10) بناء فعَلٍ (فعل): يتشكك العين وضم الفاء، والفعل منها بوزن (فعل) بفتح العين، والمضارع منها يفعل. وقد ورد في رسالة ابن شهيد على وزن هذا البناء مصدران، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>المصدر</th>
<th>الفعل</th>
<th>النوع الفعل</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>حَكْمُ</td>
<td>لازم</td>
<td>88</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>بَخُلِّ</td>
<td>لازم</td>
<td>140</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

فبناة فعل اللازم، بضم العين، يكون مصدر قياسه على زنـة فعل بتشكيل وضم الفاء نحو: حَسَنٌ-حَسِنًا، نَبِلٌ-نْبِلًا، وهي من الأفعال اللازمة، الدالة على الطبقان والخلق.

ولذلك كانت رسالة ابن شهيد قد ورد فيها بناء فعل (فعل) دالًا على صفات الطبقان والخلق.

---

1- سورة الإنسان، آية 9.
2- سورة الفجر، آية 114.
3- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطارة، دار العلم للملابين، بيروت، 1984، ط 3، 1/120.
4- الكتب: سبوية، تحقيق الأستاذ عبد السلام حارون، ط 2، 1982، 4/52.
5- المقتضب: المبرد: تحقيق الأستاذ محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت 2/126.
6- بنظر، التطبيق الصرفي، ص 38.
7- بنظر، التطبيق الصرفي، والصفحة نفسها.
(11) بناء (فعالة): يفتح العين وكسر الفاء، والله منها بوزن (فعّل) يفتح العين، والمضارع منها يفعل، وقد ورد في رسالة ابن شهيد على وزن هذا البناء مصدر واحد، كما هو ممثل في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>نوع الفعل</th>
<th>الفعل</th>
<th>المصدر</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>101</td>
<td>متعدل</td>
<td>زاد</td>
<td>زيادة</td>
<td>-07</td>
</tr>
</tbody>
</table>

فإناء (فعل) يفتح العين، يكون مصدر قياسه على زنة (فعالة) يفتح العين وكسر الفاء، نحو: كتابة، تجار، خاطر، حاك، حبكة، وهي من الأفعال الدالة على الحرفاء(1)، ولذلك كانت رسالة ابن شهيد قد ورد فيها بناء (فعالة) دالا على حرفاء.

---
(1) ننظر، الدرس الواضح في الصرف، ص35.
ثانيًا: مصادر الأفعال المزيدة:

إن مصادر الفعل الثلاثي المزيد، والفعل الرباعي المجرد والمزيد، تطرد في أبنية قياسية، ولذلك زعم بعض النحاة أنها مشتقة، ولست أسماء جامدة(1). والحق أنها أسماء جنس معنوية جامدة، ولكنها جاءت في قياس مطرد، لم يشذ عليه إلا القليل أو النادر، نحو: تفعّل، فعليّة(2). وأكّد على ذلك اتفاق العلماء على أن المصدر من غير الثلاثي يأتي على القياس، الكون ابن مالك(3).

وغيّر ذي ثلاثّة مَقَيْسٍ مَصَّدَّرَةً كُفُّيَّةٍ التَّقَوْيَةٍ

و قال ابن هشام في القواميس أيضاً: "لا بد لكل فعل غير ثلاثي من مصدر مقيسٍ(4).\\n\\nولذلك عندما نرى أقوال العلماء السابقة الذكر، نلاحظ أنهم قد اتفقوا على القياس عند بناء المصدر من غير الثلاثي.

وفيما يلي مصادر الأفعال المزيدة التي وردت في رسالة ابن شهيد:

1- بناء "افْعَلُ"، بتسكن الفاء مسبوقة بهمزة مكسورة، والفعل منها بوزن "أَفْعَل" إذا كان صحيح العين(5)، وقد ورد في رسالة ابن شهيد على وزن هذا البناء سبعة مصادر، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>رد فاعل</th>
<th>مصدر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الفاعل</td>
<td>مصدر</td>
</tr>
<tr>
<td>الفاعل</td>
<td>مصدر</td>
</tr>
<tr>
<td>الفاعل</td>
<td>مصدر</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(2) السابق، نفس الصفحة.
(3) شرح الأشعولي: تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد، ط1، دار الكتب-بيروت، 2/349.
(4) أوضح المسالك: أليفة ابن مالك، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد، ط5، د.ت 2/262.
(5) ينظر، الجهد في الصرف والنحو: ص: 147، ينظر، الدرس الواضح في المصدر، ص: 36، ينظر، تصريف الأسماء والأفعال، ص136.
في ناء (أفعال) إذا كان الفعل صحيح العين، يكون مصدر قياسه على وزن إفعال، نحو: أكرم
إكرام، أسْمَاعَ [أخرى: إِخْراجَ، ألفَادَ - إِفْتَادَ (1)]. ولذلك كانت رسالة ابن شهيد قد ورد فيها مثل هذه المصادر.

(2) بناء (إفعالا): الفعل منها بوزن "أفعال" إذا كان مَعْتَلَ العين، وقد ورد في رسالة ابن شهيد.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المصدر</th>
<th>الحرف</th>
<th>المثال</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أجراء</td>
<td>إجراة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إبناء</td>
<td>إبناء</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أراق</td>
<td>إرقة</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) ينظر إلى جديدة في الصرف والنحو، ص 147.
في أآخره(1)، ويكون مصدر قياسه على وزن”فعلا”، نحو: "أقام-إقامة، أعان-إعانة،
ابان-إبانة، وقد تحتذف التاء، نحو: أقام الصلاة(2)، وذلك عند الإضافة، ولكن بعض العلماء
بحذف مطلق(3). أما الفراء فخض الحذف في حالة الإضافة فقط، ليكون المضاف إليه قائمًا
مقام النهاة(4).
(3) بناء "فعلا": الفعل منها بوزن (فعلا) إذا كان صحيح اللام، غير مهمزها(5). ورد
في رسالة ابن شهيد على وزن هذا البناء خمسة مصادر. كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الفعل</th>
<th>المصدر</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>88</td>
<td>ألف</td>
<td>تأليف</td>
<td>1.</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>قتم</td>
<td>تقديم</td>
<td>2.</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>حرض</td>
<td>تحريض</td>
<td>3.</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>برخ</td>
<td>تبريح</td>
<td>4.</td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>علم</td>
<td>تعلم</td>
<td>5.</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) ينظر، تصريف الأسماء والأفعال، ص 136.
(2) أوضح المسائل، 2/262.
(3) المغرر: ابن عصفور، تحقيق عبد الستار الجواري وأخر، 2/135.
(4) شرح الشافعي: رضي الدين الاستربادي، ط 1، مطبعة جهاني، مصر-1356هـ، 1/165.
(5) تصريف الأسماء والأفعال، ص 136.
فبناء (فاعل) إذا كان صحيح اللام، غير مهموزها، يكون مصدر قياسه على وزن "فاعل". نحو: تغلُّب، تُ مليء، تَلْبِبُ (1). وقد تُحذَف منه البناء الزائدة، ويعوض منها تاء في أخره، فيكون على تقعيلة، لأن لاماً معلِّمة (2)، نحو: توصية، تسمية، ترقية، تكملة، تذكِّرة.

(4) بناء "مَفاعَلة": الفعل منها بوزن "فاعل" غير معثَّل الفاء بالباء (3)، وقد ورد في رسالة ابن شهيد على وزن هذا البناء مصدر واحد، كما هو ممثل في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>المصدر</th>
<th>الفعل</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>88</td>
<td>طالع</td>
<td>مطالعة</td>
<td>1.4</td>
</tr>
</tbody>
</table>

فبناء (فاعل) إذا كان فعله غير معثل الفاء بالباء، يكون مصدر قياسه على وزن "فاعلة" و"فاعل"، نحو: جَاؤر-مُجاوزة وجوء، دافع-مَفاعَلة ودفاعة، نَاش-مَفاعَلة ونَقاح (4). أما الفعال الفيمنت مما كانت فاؤه ياء، نحو: يَسَر وَيَاسْرَ فمَصَّرَها الْمَيَامِنة وَالمَيَاَسَرة، وشذَّ (5) يَاوَهُ يوامِا.

(5) بناء "انفعال": يكسر الفاء زيادة ألف بعد العين، والفعل منها بوزن (انفعال) (6). وقد ورد في رسالة ابن شهيد على وزن هذا البناء حوالي ثلاثة مصادر، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

------------------
(1) بنظر الساق، ص 136-137.
(2) بنظر الساق، ص 137.
(3) بنظر، الجديد في الصرف وال نحو، ص 148.
(4) بنظر الساق: نفس الصفحة.
(5) أوضح المسالك، ص 263.
(6) بنظر، تصرف الأسماء والأفعال، ص 138.
------------------
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>المصدر</th>
<th>الفعل</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>انْقْطَعَ</td>
<td>انْقْطَعَ</td>
<td>110</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>انْقْبَدَ</td>
<td>انْقْبَدَ</td>
<td>115</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>انْصَبَبَ</td>
<td>انْصَبَبَ</td>
<td>128</td>
</tr>
</tbody>
</table>

في النهاية إذا كان ماضياً، فمصدره على وزن (الفعل)، والوصول إلى بنائه بكسر الحرف الثالث من الماضي وزيادة ألف قبل الحرف الأخير، نحو: الفَتَّاح-الفَتَّاحـ، انْقْطَعَـ، انْقْبَدَـ، انْصَبَبَـ، وما كان من الفعلين التاليين، فمُثَّله الآخر، قُلِّبَت اللام في مصدرها همزة، نحو: اِفْتَدَى، إِفْتَدَى، إِذَاـ إِذَاـ.

بناء "تَعَلَّمَ" بضم ما قبل آخر، والفعل منها بوزن (تَعَلَّم) وقد ورد في رسالة ابن شهيد على وزن هذا البناء ثلاثة مصادر، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>المصدر</th>
<th>الفعل</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>تَحْصَنَ</td>
<td>تَحْصَنَ</td>
<td>98</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>تَخْشَعَ</td>
<td>تَخْشَعَ</td>
<td>106</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>تَوْصَلَ</td>
<td>تَوْصَلَ</td>
<td>135</td>
</tr>
</tbody>
</table>

في النهاية إذا كان ماضياً على هذا الوزن، يكون مصدر قياسة (الفعل) بضم العين (3)، نحو: تَجْعَلَ تَجْعَلَ تَجْعَلَ تَعْلَمَ تَعْلَمَ تَعْلَمَ تَكْرَمَ تَكْرَمَ تَكْلُفَ تَكْلُفَ، وكذلك البنائيين (تَعْلَم) و (تَعَلَّم) في الماضي يكون مصدرهما (الفعل) (4)، نحو: تَجْهَلَ تَجْهَلَ تَجْهَلَ تَتْخُرَجَ تَتْخُرَجَ.  

---
(1) الجديد في الصرف والنحو، ص 149 .
(2) ينظر، تصرف الأسماء والأفعال ص 138 .
(3) ينظر، شرح ابن عقيل: تحقيق الشيخ محمد محتي الدين عبد الحميد، طبعة بيروت، 130 / 2 .
(4) الجديد في الصرف والنحو، ص 149.
(7) بناء "افتِعال" : بكسر الناء، وزيادة ألف بعد العين، والفعل منها بوزن (افتِعال) (1). وقد ورد في رسالة ابن شهيد على وزن هذا البناء ستة مصادر، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المصدر</th>
<th>الفعل</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>اعترض</td>
<td>6-1</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>اجتهاد</td>
<td>2-2</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>اهتداء</td>
<td>3-3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ارتشف</td>
<td>4-4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إبتاع</td>
<td>5-5</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>اعتراض</td>
<td>6-6</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

في النهاية، من الملاحظ أن هذا الوزن يكون مصدر قياسه (افتِعال)، والوصول إلى بنائه يكون بكسر الحرف الثالث من وزن الماضي، وزيادة ألف قبل حرفيه الأخير (2).

(8) بناء "أفتِعال" : بكسر ثالثه، وزيادة ألف قبل آخره، والفعل منها بوزن (أفتِعال) (3). وقد ورد في رسالة ابن شهيد على وزن هذا البناء مصدر واحد، كما هو ممثل في الجدول الآتي:

(1) بنظر، تصريف الأسماء والأفعال، ص 138.
(2) الجديد في الصرف والنحو، ص 149.
(3) تصريف الأسماء والأفعال، ص 139.
<table>
<thead>
<tr>
<th>المصدر</th>
<th>الفعل</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>استحضر</td>
<td>90</td>
</tr>
</tbody>
</table>

芬拜 (استفعّل) بهذا الوزن، يكون مصدر قياسه (استفعّل) نحو: استخرج- استخرج، استّغفر- استّغفر، استثمار- استثمارّ، ويدفع في المعطى العين من الاستفعال، مثل ما حدث في مصدر "أفعّل"، أي: تنقل في المصدر حركة عينه إلى الصحيح الساكن قبلها، وتقلب العين ألفاً، فتجتمع الساكنتان، ثمّ تحذف العين المقلوبة، وتأتي تاء التأنيث في آخره عوضًة عنها، ففي: استثمار واستثمار واستثمار، يقال: استثمارًا- استثمارة- استثمارة على وزن استثمارة.

ومما ذكر سابقاً هو أشهر المصادر القياسية للفعل الماضي المزيد، التي وردت في رساله ابن شهيد نلاحظ أن ابن شهيد استخدم ثنائية ابنه من مصادر الفعل الثلاثي المزید، ولاحظ كذلك أن أكثر هذه المصادر شيوعاً عند ابن شهيد هي:

1- افعال وافتعال 2- افعال وتفعّل وفعّلة في حين أن المصادرين (مفاعلة و استفعّل) وردما في رسالته بشكل قليل جداً وعلى الأغلب مصدر واحد، أما بقية المصادر الأخرى فلم ترد على الأغلب عند ابن شهيد.

(1) شرح ابن عقيل/130.
(2) الجديد في الصرف وال نحو، ص 150.
ب- أبينة المصدر الدال على المرّة والهيئة

أطلق علماء الصرف على نوع من المصادر "مصدر المرّة والهيئة" فاستعملوا (فعلة) للمرّة من الثلاثي كقولهم: قُبِّلَت فُعَّلَة، وآيتين آنئين، وربما جاءوا بها على المصدر مضافاً إليه (تاء) الوحدة، نحو: أعطي - إعطاء، واستدّرر- استدراجة.(1)

وقد جاءوا بوزن (فعلة) لتدلّ على مصدر الهيئة نحو: جَلَّسَة، لِبَنَة، فِلْثة، وثهابها. و (فعلة) لتدل على مصدر المرّة، نحو: جَلَّسَة، أَكْلَة، وقُفَّة، وغيرها. وقد يكون كل مِنْ فِلْثة وفَعَّلَة مصادرًا كسائر المصادر(2) كالرجمة والشدة.

يُسمى مصدر المرّة بمصدر العدد، وهو اسم مصّوح من المصدر الأصلي، للدلالة على عدد مرات حدوث الفعل(3)، وتكون صياغته من الفعل الثلاثي على وزن (فعلة) بفتح الفاء وتلمس العين(4)، نحو: جَلَّسَة-جَلَّسَة، وقَعَّ وقعة إذا كان مصدره الأصلي مختوماً بالباء، نحو: دعا-دُعٌوة، رَحْمَة، تكون صياغة مصدر المرّة منه بالوصف، بما يدل على عدد مرات حدوثه، نحو: دعا-دُعٌوة واحدة، رَحْمَة-رَحْمَة واحدة، ويصاحب من غير الثلاثي بزيادة (تاء) في آخره على وزن مصدره الأصلي(5)، نحو: اغْتِصَاب-اغْتِصَاب اغْتِصَاب، اجْتَمَاع-اجْتَمَاع اجْتَمَاع(6)، وإذا كان المصدر الأصلي مختوماً بالباء، فيصف مصدر المرّة منه بالوصف(7).

 نحو: استّعان-اسْتَعَانة، ءِسْتَعَانة واحدة، خَاصّم-مُخاصّمة، مُخاصّمة واحدة.

---
(1) معاني الأبنية في العربية، الدكتور فاضل صالح السامرائي، ط 1401هـ-1982م، ص38.
(2) السابق، نفس الصفحة.
(3) علم التصريف العربي، 1/177.
(4) فينظر، عج التصريف العربي، د. صالح سليم الفاخوري، فاليتا-جالطة، 1991م، 87/1.
(5) السابق، نفس الصفحة.
(6) السابق، نفس الصفحة.
(7) السابق، 1/178.
ويسى مصدر الهيئة بالمصدر النوعي، لأن يبين هيئة الحدث أو نوعه(1)، وهو اسم مصوّغ من المصدر الأصلي، للدلالة على صفة الحدث عند وقوعه، نحو: يعيش المؤمن عيشة كريمة، جلس التلميذ جلسة العاجر(2)، وتكون صياغته من الفعل الثلاثي فقط على وزن (فظة) بكسر الفاء وسكون العين، نحو: جلس جلسة، وقعد وقعة(3). وإذا كان مصدره الأصلي محتوياً بالتاء، نحو: ذعا ذغا، نشدا نشدة، تكون صياغة مصدر الهيئة منه بالوصف(4)، نحو: ذغوة المضطر، نشدة الملهوف، وقال الأشعري في هذا الشأن: فإن كان مصدره العام على التاء، دل على المرة منه بالوصف(5)، كاتامة واحدة وستقامة واحدة، أما إذا زاد الفعل على ثلاثة أحرف فلا سبيل إلى صياغة مصدر الهيئة منه، فإن اضطررت إلى ذلك فاستعمل المصدر الأصلي التأكدي نفسه، مضافًا إليه صفة من الصفات(6)، نحو: أكرمته إكرامًا عظيماً، أو زيد عظيم الإكرام، والفرق بين مصدر المرة والهيئة من الثلاثي يكون في الفاء، يفتحها في مصدر المرة وكسرها في مصدر الهيئة(7).

ويصاغ مصدر المَرَة أو العدد من الثلاثي، كما سلف ذكره على زِنَّة (فاعلة)، نحو:
فرْحٍ-فْرَحٍ، وإذا كان البناء على زِنَّة (فاعلة) يضاف واحدة بعد اسم المَرَة، نحو: دَعَا-دَعَوَة-
دَعَوَة واحدة، ويصاغ من غير الثلاثي بالإيّان بالمصدر الصحيح وإضافة تاء إلى آخره: نحو:
كَبْرٍ-كَبِيرٍ - تَكِبِير، وإذا كان المصدر مُنْتِهِاً بالتاء، فإنَّا نضيف لفظه واحدة بعده: نحو:
سِيْطَرٍ-سِيْطرة-سيطرة واحدة.

وقد ورد في رسالته ابن شهيد المصدر الدَّال على المَرَة من الفعل الثلاثي على زِنَّة
(فاعلة) تسعة مصدِّر دالة على المَرَة، كما هي ممثَّلة في الجدول الآتي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفعل</th>
<th>المصدر</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>طَعَنَّا</td>
<td>تَعُنَّا</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>عَزَّمَ</td>
<td>زِمَّة</td>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>نُعَشَّا</td>
<td>نَعَشَة</td>
<td>108</td>
</tr>
<tr>
<td>وُطَأَ</td>
<td>وَطَأ</td>
<td>117</td>
</tr>
<tr>
<td>زَلْ</td>
<td>زِّلَّة</td>
<td>131</td>
</tr>
<tr>
<td>غَدَّا</td>
<td>غَدَّة</td>
<td>133</td>
</tr>
<tr>
<td>نَبَّ</td>
<td>نَجَّة</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>بَقَةٌ</td>
<td>بَقَة</td>
<td>142</td>
</tr>
<tr>
<td>لَفْنَةٌ</td>
<td>لَفْنَة</td>
<td>150</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وكما ورد في رسالته أيضًا مصدِّر واحداً على الأغلب من الفعل الثلاثي دالاً على
المَرَة مُخْتَوَّمًا بالتاء، وهو:
ورد مصدر الفعل الثلاثي في هذا المثال مُخْتَوَّمًا بالتاء، فأضفْت كلمة الوصَف
(واحدة) إلى اسم المَرَة، لأنَّه تساوي فيه مصدر الدَّال على المَرَة مع المصدر الصحيح.
ثانياً: المصدر الذال على الهيئة(1).

هو مصدر أو اسم يدل على حدث مجرد من الزمان والمكان، بينه هيئة الفعل، ويصاغ مصدر الهيئة أو النوع كما سلف ذكره، من الفعل الثلاثي فقط على زنة (فعلة)، بكسر الفاء وتسكن العين، نحو: جَلَسَ-جَلَّسَة. وإذا كان المصدر عزز الأصلي مختوماً بالثاء، يبدل على مصدر الهيئة بزيادة صفة أو مضاف إليه تقيد الهيئة، نحو: غَرَّ-عَرَة-عَرَةُ عظيمة، ولا يصاغ من فوق الثلاثي.

وقد ورد في رسالة ابن شهيد المصدر الذال على الهيئة من الفعل الثلاثي المجرد على

زنة (فعلة) خمسة عشرة مصدرًا دالًا على الهيئة، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>المصدر</th>
<th>الفعل</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>98</td>
<td>فلَّقَ</td>
<td>قَطَعَ</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>قَطَعَ</td>
<td>قَطَعَة</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>نَعَمَ</td>
<td>نَعُمَة</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>بَطَنَ</td>
<td>بَطَنة</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>قَطَنَ</td>
<td>قَطَنة</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>مَشْيَتِي</td>
<td>مَشْيَة</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>عِبَرا</td>
<td>عِبَرَة</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>بَزَّ</td>
<td>بَزَّة</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>هَرَى</td>
<td>هَرَة</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>رَقَ</td>
<td>رَقَة</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>جَلَسَ</td>
<td>جَلَّسَة</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td>خَافَ</td>
<td>خَفِئة</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>138</td>
<td>وَقَفَ</td>
<td>وَقَفة</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>141</td>
<td>رَحَلَ</td>
<td>رَحْلَة</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>150</td>
<td>حَجَّ</td>
<td>حَجَّة</td>
<td>15</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) ينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص 39-40.
ج- المصدر الميمي:

هو مصدر يدل على ما يدل عليه المصدر الصريح العادي، غير أنه يبدأ بـ "بميم زائد لغير المعفاة، لأن هذا الوزن ينتمي بالمصدر الصريح" (1).

ويرى المحققون أن الميدوء بميم، نحو: حمدًا-محدة، ضرَبَر-مضرَب، أصاب-مصاب، هو نوع من المصدر ينتمي المصدر الميمي (2). وذهب ابن الحabı إلى القول بأن المصدر الميمي يأتي من الفعل الثلاثي قياساً مترداً، وقال في هذا الشأن: "ويجيه المصدر من الثلاثي المجرد على "مفَعَل" قياساً مترداً" (3).

ويصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي "(4)

1- على وزن (مفَعَل)، إذا كان الفعل ثلاثياً صحيح اللام، نحو: ركبُ-مركبُ، أو ثلاثياً معتملاً أو ناقصاً، ليففز مفرقاً: مثل ينس-منس، بكي-بكي، وقى-وقى.

2- على وزن (مفَعَل) إذا كان الفعل مثالال وأواها، تحنف وأوها في المضارع، وكأن صحيح اللام، نحو: وقف-موقف، وقد-مؤخذ، وزن-مؤذد.

3- على وزن (مفَعَل) إذا كانت عين الفعل ياء وهي في المضارع مكسورة، نحو: شاب-مشيب، مبِيع.

4- شدت بعض المصادر الميمية، نحو: مرجع-منبتق-منغرة، وغيرها.

المصدر الميمي من غير الثلاثي مترد ولا خلاف فيه. قال سيبويه: هذا باب نظائر ما ذكرنا مما جاور بذات الثلاثة بزيادة أو بغير زيادة، فالمكان والمصدر يبني من جميع هذا بناء.

(1) الجامع في الصرف، ص 73.
(2) النحو الوافي: عباس حسن، ط 4، دار المعارف، القاهرة، 1371هـ، ص 217.
(3) شرح الشافعية: رضوي الدين الاسترادي، ط 1، مطبعة حجازي، مصر، 1356هـ، ص 169.
(4) الجامع في الصرف، ص 73.
المفعول، وكان بناء المفعول أولى به؛ لأن المصدر مفعول، والمكان مفعول فيه، فيضمن أوله، كما يضمن المفعول، لأنه قد خرج من نبات الثلاثة، فيفعل بأوله ما يفعل بأول مفعوله.

ويصاغ المصدر الميمي من غير الثلاثي على وزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضومًا وفتح ما قبل الآخر. (أي بوزن اسم المفعول)، نحو: أخرجـ خرجـ مخرجـ.

وقد ورد في رساله ابن شهيد المصدر الميمي على زنة مفعول بفتح الميم والعين وسكون الفاء تسع مصادر ميمية، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الفعل</th>
<th>المصدر</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>90</td>
<td>مَسْلُكَ</td>
<td>مَسْلُكَ</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>مَفْرَقَ</td>
<td>مَفْرَقَ</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>طَلَعَ</td>
<td>مُطَلَعَ</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>نَظَرَ</td>
<td>مُنَظَرَ</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>حَتَبَ</td>
<td>مُحَتَبَ</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>136</td>
<td>كَمْنَ</td>
<td>مَكْمَنَ</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>بَرِكَ</td>
<td>مُبَرَكَ</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>شُرِعَ</td>
<td>مُشْرِعَ</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>148</td>
<td>خُلْصَ</td>
<td>مُخْلِصَ</td>
<td>9</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ولم يأت ابن شهيد في رسالته وزن مفعول بفتح الميم وكسر العين وسكون الفاء، على الأغلب.

(1) الكتب: سبيسيه، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون، ط2، 1982، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 4/95.
(2) علم التصريف العربي، 1/176.
المشتقات

اللغة العربية لغة مشتقية، فالمادة اللغوية، نحو: (ك - ت - ب)، يمكن تقسيمها بأشكال مختلفة: كل واحد منها، لها زرن معين، ولها وظيفة خاصة، نحو: (كتاب) أو (مكتوب) أو (كتبت) أو (كتب) ومثل هذه العملية، تكون جارية داخل المادة اللغوية السابقة، وتشكلها تشكيلاً جديداً، وهذه العملية تعرف بالاشتقاق (1). فالمشتق: هو الاسم الذي أخذ من غيره، وله أصل، أو هو ما دل على ذات وصفة وجرى مجرى الفعل (2)، كعالم ومعلوم، اللذان يؤخذان من العلم أو من علم. فقد قال صاحب اللسان في الاشتقاق لغة: (شق: الشق مصدر، فلكل شقته العود شقًا، وشقته الشيء، شقته، وشق النيب يشق شقًا، وشق الصحيح إذا طلع، وشق أمره يشق شقًا، شق، أي: انفرد وتبدد اختلافاً، وشق فلان العصا، أي: فارق الجماعة، وشقت العصا: أي: تفرق الأمر) (3). كما وقد قال صاحب اللسان في الاشتقاق اصطلاحًا على شقين متباينين:

الأول: عند النحاة: إذ يريدون به الصفة ويعمل عمل الفعل، وينحصر في أربعة أصناف: اسم الفاعل، اسم المفعول، والصفة المشبهة، وأفعال التفضيل.

الثاني: عند العرفاء: فهو عندهم سبعة أشياء: اسم الفاعل، صيغ المبايلغة، الصفة المشبهة، اسم المفعول، اسم التفضيل، اسماً المكان والزمان، واسم اللة (4).

وستخلص أن التصور الإشتقائي في أسهل تعبير يقتضي منك أن تعلم أن كل مجموعات وحدات صرفية يشملها ممنى عام، ويربط بينها نسب مشتركة، وهي عبارة عن

(1) ينظر، الجديد في الصرف وال نحو، ص 113.

(2) ينظر، التطبيق الصوفي، ص 227.

(3) لسان العرب: ابن منظور، طبعة بيروت، دار صادر، 1955، مادة (شق).

(4) السابق، مادة (شق).
شجرة تفرّعت عن أصل واحد، يمكن أن تسمى الحبة أو النواة، وسبحان فالق الحب والنوى
في كل الكائنات الحية، بما في ذلك اللغة؛ لأنها كائنة حيَّة.

وفيما يلي المشتقات الأسمية التي وردت في رساله ابن شهبد:

أولاً: اسم الفاعل

اسم الفاعل: اسم مشتق مصوّغ من الفعل يدل على صفة فيها حدث غير ثابت (مؤقت).

ومعه فاعله، أو هو اسم مصوّغ من الفعل لما وقع منه الفعل أو قام به، وكما قال أبو سعيد السيرافي: "إن اسم الفاعل مشتق من الفعل، والفعل مشتق من المصدر".

ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغيره. ويكثر استنغاله من الأفعال المتعددة.

ويقل من الأفعال اللازمة، وذلك لأن الأصل فيه أن يصاغ للدلالة على من وقع منه الفعل على غيره، وهو ما يتفق مع طبيعة المتعددي، أمّا اللازم وخاصة ما جاء على (فعل) بضم العين، و(فعل) بكسر العين، فإنها غالبا ما يكون في الصفات الثابتة والغزائر، وهو من الصفات المشبهة ومجاهلاًً، وما جاء على وزن (فعل) بضم العين، نحو: كرَّم، عَظم، حَلم، وهذه لا يصاغ منها اسم فاعل البتة، وما جاء على وزن (فعل) بكسر العين أيضا، نحو: (علَم، سَلم).

ولقد وردت أسماء الفاعلين في رساله ابن شهيد موزعة على ما يلي:

(1) علم الصرف العربي: د. صبري المولوي، د. غريب للطباعة والنشر والتوزيع-القاهرة، طبعة جديدة، منقحة ومزودة، 2004.
(2) نظر، التطبيق الصرفي، ص228.
(3) شرح الكافي، رضي الدين الاستباضي، د. الكتب العلمية، طبعة بيروت، 2/1985.
(4) نظر، علم التصريف العربي، ١/١٩٥٢.
(5) نظر، السابق، نفس الصفحة والجزء.
(6) نظر، السابق، نفس الصفحة والجزء.
الأسم الفاعل من الثلاثي بوزن (فاعل): وقد ورد في رسالة ابن شهيد على وزن (فاعل) ثمانية وتسعون مصدرًا، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الفعل</th>
<th>اسم الفاعل</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>87</td>
<td>صحب</td>
<td>صاحب</td>
<td>1.</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>تابع</td>
<td>تابع</td>
<td>2.</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>زابع</td>
<td>زابع</td>
<td>3.</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>حارث</td>
<td>حارث</td>
<td>4.</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>فرس</td>
<td>فرس</td>
<td>5.</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>ذكر</td>
<td>ذكر</td>
<td>6.</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>حاط</td>
<td>حاط</td>
<td>7.</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>طائر</td>
<td>طائر</td>
<td>8.</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>عمر</td>
<td>عمر</td>
<td>9.</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>هزَّ</td>
<td>هازَ</td>
<td>10.</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>سقى</td>
<td>سقى</td>
<td>11.</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>جاهل</td>
<td>جاهل</td>
<td>12.</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>ثائر</td>
<td>ثائر</td>
<td>13.</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>راب</td>
<td>راب</td>
<td>14.</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>طابع</td>
<td>طابع</td>
<td>15.</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>خلاف</td>
<td>خلاف</td>
<td>16.</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>سابق</td>
<td>سابق</td>
<td>17.</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>جاهد</td>
<td>جاهد</td>
<td>18.</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>صفِن</td>
<td>صفِن</td>
<td>19.</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>هاد</td>
<td>هاد</td>
<td>20.</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>أنفَ</td>
<td>أنفَ</td>
<td>21.</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>حدثَ</td>
<td>حدثَ</td>
<td>22.</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>ضَرْبَ</td>
<td>ضَرْبَ</td>
<td>23.</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>قالَ</td>
<td>قالَ</td>
<td>24.</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الفعل</td>
<td>اسم الفاعل</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>------</td>
<td>-----------</td>
<td>------</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>زاد</td>
<td>زاد</td>
<td>.25</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>رهب</td>
<td>راهب</td>
<td>.26</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>زاد</td>
<td>زاد</td>
<td>.27</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>صحا</td>
<td>صالح</td>
<td>.28</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>فرق</td>
<td>فارق</td>
<td>.29</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>صاد</td>
<td>صاد</td>
<td>.30</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>عشق</td>
<td>عاشق</td>
<td>.31</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>ظلم</td>
<td>ظالم</td>
<td>.32</td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>حرت</td>
<td>حارث</td>
<td>.33</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>نظر</td>
<td>ناظر</td>
<td>.34</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>صدع</td>
<td>صادع</td>
<td>.35</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>قطع</td>
<td>قاطع</td>
<td>.36</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>دفع</td>
<td>داعف</td>
<td>.37</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>فصل</td>
<td>فاصل</td>
<td>.38</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>رعى</td>
<td>راع</td>
<td>.39</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>حفل</td>
<td>حافل</td>
<td>.40</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>وقع</td>
<td>واقع</td>
<td>.41</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>سأل</td>
<td>سائل</td>
<td>.42</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>مال</td>
<td>مائل</td>
<td>.43</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>عقل</td>
<td>عاقل</td>
<td>.44</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>نقل</td>
<td>ناقل</td>
<td>.45</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>حمل</td>
<td>حامل</td>
<td>.46</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>سكب</td>
<td>سائق</td>
<td>.47</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>حظ</td>
<td>حافل</td>
<td>.48</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>فرس</td>
<td>فارس</td>
<td>.49</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>مثل</td>
<td>مثل</td>
<td>.50</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>قرع</td>
<td>قارع</td>
<td>.51</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>مثل</td>
<td>مثل</td>
<td>.52</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الفعل</td>
<td>اسم الفاعل</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>------</td>
<td>------------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>ماضٍ</td>
<td>ماضٍ</td>
<td>53</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>خالق</td>
<td>خالق</td>
<td>54</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>كافٍ</td>
<td>كافٍ</td>
<td>55</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>خالط</td>
<td>خالط</td>
<td>56</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>الارعة</td>
<td>الارعة</td>
<td>57</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>زاني</td>
<td>زاني</td>
<td>58</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>طابع</td>
<td>طابع</td>
<td>59</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>باغ</td>
<td>باغ</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>ثالث</td>
<td>ثالث</td>
<td>61</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>قاسم</td>
<td>قاسم</td>
<td>62</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>حادس</td>
<td>حادس</td>
<td>63</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>فارغ</td>
<td>فارغ</td>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>طابع</td>
<td>طابع</td>
<td>65</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>حاضر</td>
<td>حاضر</td>
<td>66</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>حامل</td>
<td>حامل</td>
<td>67</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>كاسر</td>
<td>كاسر</td>
<td>68</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>زاوي</td>
<td>زاوي</td>
<td>69</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>عبر</td>
<td>عبر</td>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>طرخ</td>
<td>طرخ</td>
<td>71</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>كفر</td>
<td>كفر</td>
<td>72</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>قتل</td>
<td>قتل</td>
<td>73</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>عرض</td>
<td>عرض</td>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>ساعد</td>
<td>ساعد</td>
<td>75</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>شاعر</td>
<td>شاعر</td>
<td>76</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>ناظر</td>
<td>ناظر</td>
<td>77</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>نابغ</td>
<td>نابغ</td>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td>غالب</td>
<td>غالب</td>
<td>79</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td>نابع</td>
<td>نابع</td>
<td>80</td>
</tr>
</tbody>
</table>
نستخلص مما سبق غلبة وزن (فعل) في أسماء الفاعلين على الوزنين (فعل) و(فعل).

فجاء في (فعل) اسمين من الأفعال (عشق، حجب) على التوالي، وخلت الرسالة من اسم فاعل من الثلاثي بوزن (فعل).
اسم الفاعل من غير الثلاثي

يصاحب اسم الفاعل من غير الثلاثي، بتحويل فعله إلى مضارع، ثم قلب باء المضارع.

إلى ميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر، نحو: مُكَرِّم، مُقَدَّم، مُدْخَل، وغيرها، وهذا ما هو معلوم عند أهل اللغة.

وقد ورد في رسالة ابن شهيد اسم الفاعل من غير الثلاثي من أوزان الأبنية موزعة.

حسب الآتي:

(أَفْعَلٍ-يَفْعَلِ) (3)

وردت الأسماء التالية: أَقَلْ-مَقْلِ (93)، أَحَلْ-مِحِيل (94)، أَطَعْ-مَطِيع (95)،

آمَل-مِمِيل (95)، أَحْسَن-مُحْسِن (101)، أَكْثَرٌ-مُكْثِرٌ (105)، أَسْبِل-مُسِبِل (108)، أَرْخَى-مُرْخِى (108)، أَبْلَغ-مُبْلُغ (110)، أَقَام-مُقَيِّم (110)، أَقْلَس-مُقْلِس (111)، أَضَاعٌ-مَضْبِع (121)، أَجْدَى-مُجْدِى (123)، أَذْبُ، مُؤُدِّبٌ (125)، أَغْرَى-مُغْرِى (127)، أَقِيل-مِقْلِ (127)، أَخْرُ-مُؤْخِرٌ (135)، أَنْعُش-مُنْعِشٌ (142)، أَلْحَف-مُلْحِفٌ (143)، أَنْعِل-مِنْعِل (143)، أَنْتِن-مَنْتِنٌ (146)، أَبرُج-مَبْرُجٌ (148)، أَعَاثٌ-مُعْثِث (148).

فَاعِلٍ-يَفْعَلِ:

وردت الأسماء التالية: مَخَادِعٌ-مَخَادِعٌ (130)، مَعَاصِرٌ-مُعاصر (141)، مُضافِرٌ-مُضَافٍ (141)، مُخاطِرٌ-مِخَاطِرٌ (142).

تَفْعَلٍ-يَتْفَعَلِ:

وردت الأسماء التالية: مَتْرَفٌ-مَتْرَفٌ (91)، مَتْخَلِصٌ-مَتْخَلِصٌ (133)، مَبْنِيّ-مَبْنِيّ (133)، مَثَلُ-مَتْمَثٍ (140).
فعل - يَفَعَّلُ:

لم يأتي من هذا الوزن على الأغلب إلا اسم فاعل واحد، هو: مَرْتَجْرَرٌ-اِرْتَجْرَرُ (129).

افتَجْرَرٌ - يَنفَعَلُ:

ورد في هذا الوزن اسم فاعل واحد، هو: مَنْكَسرٌ (108).

افتَجْرَرٌ - يَقَفَعَلُ:

ورد في هذا الوزن أيضاً اسم فاعل واحد، هو: مُضْطَعِجٌ-اِضْطَعَجُ (143).

فعل - يَعَلُّ:

ورد من هذا الوزن اسم فاعل واحد، هو: مُعَرَّسٌ-عَرَسٌ (143).

تَفَعَّلٌ - يَقَفَعَلُ: ورد من هذا الوزن اسم فاعل واحد، هو: مَصَانِعٌ-تَصَانِعٌ (106).

استَفَعَلٌ - يَسْتَفَعَلُ:

ورد من هذا الوزن اسم فاعل واحد على الأغلب، هو: مُسْتَمِيْتٌ-إِسْمَاتٌ (143).

ومما يلاحظ من تتبع الأديبي لاسم الفاعل من غير الثلاثي من خلال رسالة ابن شهيد،

تَبِينَ أنْ بَنَاء (مَفَاعِلٍ) من وزن (أَفْعَلٍ - يَفَعَّلُ)، هو الأكثَرَ ورودًا عند ابن شهيد من بقية الأوزان السابقة، في حين أنْ بَنَاء (مَفَاعِلٍ) من الوزن (فَاعِلٍ-يَفَعَّلُ) ورد في الرسالة أربعة أسماء، وبناء (مَفَاعِلٍ) من الوزن (تَفَعَّلٌ-يَقَفَعَلُ) وقد ورد حوالي أربعة أسماء أيضاً، وقية الأوزان السابقة قد وردت حوالي مرة واحدة.

ثانياً: صيغ المبالغة:

صيغ المبالغة: هي أسماء مشتقة تفيد الحدث مع الكثرة والمبالغة فيه، مع ما يفيد اسم الفاعل، فهو يفيد ما يفيد المشتق، ويضاف إليه معنى الفاعلية. وتسمى في بعض المصادر
مبالغة اسم الفاعل. فصيحة المبالغة أعمق من اسم الفاعل، لأنها تتضمنه وتزيد عليه في الكثرة والمبالغة، فتصبح المسافة بينها وبين المصدر أبعد من المسافة بين المصدر واسم الفاعل، فإذا أراد الطالب أن يعمق المعنى ويكثفه يستخدم صيغة المبالغة.

وقد وردت في رسالة ابن شهيد بعضًا من الأوزان موافقة لأوزان صيغ المبالغة الآتية:

1. بناء (فعل): وهي من الأوزان القياسية عند أغلب العلماء، وفعله بوزن (فعل)، وتصاغ من اللازم والمتعدي، وبقية الأوزان الأخرى تصاغ على الأغلب من الثلاثي المجرد المتصغر المتعدي، كما هو ممثل في الجدول الآتي:

   وضاح (89)، خطأ (96)، عتاب (98)، خفاف (100)، تمام (133)، نقاخ (138)، شلال (144).

2. بناء (فعل): بضم الفاء وتشديد العين، نحو: طُوْل، وُضْحُان، وفعاله بوزن (فعل)، وهو الأقل شهرة. وقد ورد في الرسالة من هذا الوزن أربعة أسماء، كما هي ممثلة في الجدول الآتي: قتال (121)، ذرّاج (127)، عيّار (140)، قَّدَام (144).

3. بناء (فعل): وهي من الصيغ المستعملة بكثرة، ويستوي فيها المذكر والمؤنث، نحو: شروب، ضروب، ولكنه لم يرد في الرسالة من هذا الوزن إلا اسم واحد، وهو:

   غّيّر (126).

---

(1) نظر، الدروس الواضح في الصرف، ص. 44.
(2) نظر، السابق، ص. 45.
(3) النحو الوافي: عباس حسن، ط. 4، دار المعارف-القاهرة، 1971م، ص. 250/3.
(4) ضياء الممالك: الأستاذ محمد عبد العزيز النجار، طبعة مصر، 1968م، ص. 15/3.
(5) علم التصريف العربي، ص. 200/1.
اسم المفعول

اسم المفعول هو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول، ليدل على مَن وقع عليه فعل الفاعل(1)، ويصاغ من الفعل المتعددي مطلقاً، من غير أن يتبعه ظرف أو جار أو مجري، ومن اللازم مبتكاً بالظرف أو الجار أو المجري(2). ويصاغ من الفعل الثلاثي، ومن فوق الثلاثي كما هو معلوم عند علماء اللغة.

وقد ورد في رسالة ابن شهيد أبنية اسم المفعول من الفعل الثلاثي على بناء واحد على الأغلب، هو بناء (مفعول). وقد ورد في الرسالة من هذا الوزن خمسة عشر اسمًا، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>اسم المفعول</th>
<th>الفعل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>89</td>
<td>1. مقلوب</td>
<td>قلبَ</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>2. مجنون</td>
<td>جنَّ</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>3. مفكوك</td>
<td>فكَّ</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>4. محقوق</td>
<td>حفَّ</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>5. محبوب</td>
<td>حبَّ</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>6. مجادل</td>
<td>جدَّ</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>7. مهضوم</td>
<td>هضمَ</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>8. مبوت</td>
<td>بثَ</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>9. منكت</td>
<td>نكتَ</td>
</tr>
<tr>
<td>130</td>
<td>10. مستور</td>
<td>ستَر</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td>11. ممدوح</td>
<td>مدحَ</td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>12. مغلوب</td>
<td>غلبَ</td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>13. مأخوذ</td>
<td>أخذَ</td>
</tr>
<tr>
<td>151</td>
<td>14. معروف</td>
<td>عرفَ</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>15. مغرور</td>
<td>غرَّ</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) ينظر، علم التصريف العربي، 1/215.
(2) التطبيق الصرفي، ص.242.
اسم المفعول من فوق الثلاثي

يصاغ اسم المفعول من فوق الثلاثي على وزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارع ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، كما هو معلوم عند علماء اللغة، نحو: انتقلت-منتلقة، أكرم-مكرم، استعان-مستعان، وأمّا نحو: متعاقد، مختار، فيصلحان لأن يكون اسم فاعل ومفعول بحسب التقدير (1). وقد ورد في رسالة ابن شهيد اسم المفعول من غير الثلاثي، من أوزان الألفية الآتية:

(أفعّل-مفعّل):

ورد في رسالة ابن شهيد من وزن مفعّل أربعة أسماء من المفعولة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الفعل</th>
<th>اسم المفعول</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>95</td>
<td>أجاز</td>
<td>1. مِجَاز</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>أجاج</td>
<td>2. مِجَاج</td>
</tr>
<tr>
<td>138</td>
<td>أتنكر</td>
<td>3. مَتنَّكَر</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>أَجْمَرُ</td>
<td>4. مِجمَر</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(أالفعل-مَفْعَل):

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الفعل</th>
<th>اسم المفعول</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>106</td>
<td>عصار</td>
<td>مُعِصَّرَ</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ورد في رسالة ابن الشهيد من وزن مَفْعَل أسمين من المفعولة، وهي:

1. ينظر، شرح الأشموني: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط1، دار الكتاب-بيروت، 354-2/354.
نخلص مما سبق أنًّ أبنية اسم المفعول التي وردت في رسالة ابن شهيد، جاءت مرفقة
بما قصد له علماء اللغة في الصرف.

الصفة المشهبة:

عرف العلماء الصفة المشهبة بأنها مشتقة من الفعل اللازم(1) للدلالة على استمرار
الحدث، لصاحبها في جميع الأوزان(2)، وسمي الصفة المشهبة باسم الفاعل، تشبهاً لها في
المعنى، ولكنها تختلف عنبه في صفة الثبات(3).

تصاغ الصفة المشهبة من الفعل الثلاثي المجرد، للدلالة على ثبوت الصفة ودوامها،
ويغلب أن يكون صواعقها من باب الفعل اللازم، مثل: فرح، فهو فرح، وفعّل اللازم، مثل:
شرف، وعظم فهو شريف وعظيم(4). وتصاغ من الثلاثي قياساً ومن فوق الثلاثي سماعاً(5).

وقد ورد في رسالة ابن الشهيد الصفة المشهبة من الثلاثي وغير الثلاثي، وفق ضوابط
معينة من أوزان الأدبية الآتية:

1. بناء فعّل(6) هي أكثر الصيغ استعمالاً، وغالباً ما تدل على صفة ثابتة من الطبع
والسجايا والأخلاق في صاحبها، نحو: كريم، طويل، قصير، وغالباً أيضاً ما يصاغ

---
(1) شرح ابن عقيل، محمد بن عبد الله، تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد، 3/141.
(2) شرح الشافعي: رضي الله عنهم، ط1، مطبعة حجازي، مصر، 1356هـ، 147/1.
(3) ينظر، الجامع في الصرف، ص.91.
(4) شرح ابن عقيل، محمد عبد الله، تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد، بيروت، نت، 2/133.
(5) الدرس الواضح في الصرف، ص.48.
منها، من (فعل) بضم العين، و(فعل) بكسرها، و Clair من (فعل) اللازم بفتح العين.(1)

وقد ورد ببناء (فعل) في رسالة ابن شهيد حوالي عشرة أسماء من الصفة المشابهة،

كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الفعل</th>
<th>الصفة المشابهة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>93</td>
<td>جميل</td>
<td>1. جميل</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>كرم</td>
<td>2. كريم</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>شهيد</td>
<td>3. شهيد</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>عظيم</td>
<td>4. عظيم</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>طويل</td>
<td>5. طويل</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>فقر</td>
<td>6. فقير</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>غريب</td>
<td>7. غريب</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>قرب</td>
<td>8. قرب</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>بعيد</td>
<td>9. بعيد</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>سعيد</td>
<td>10. سعيد</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وقد ورد في الرسالة كما ذكرنا سابقاً ببناء (فعل) الذي اختص بالذكر، ولكنه جاء بالتأتيح على وزن (فعلية)(2)، وقد ورد منه ثلاثة أسماء من الصفات المشابهة تقريباً، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الصفة المشابهة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>101</td>
<td>1. صغيرة</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>2. طويلة</td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>3. أدبية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) ينظر، علم التصريف العربي، 1/208.
(2) ينظر، تصريف الأسماء والأفعال، ص 163.
2. بناء (أفعال): بسكون الفاء وفتح العين، والمؤنث منه (فَغْلَاء) ويدل هذا البناء على لون
أو عيب أو طبيعة(1) فمن الألوان، نحو: أزرق-زرقاء، أخضر-خضراء، ومن
العيوب، نحو: أُระหวاه، أَنْصُل..، وأُلمت، وأُلمت..، وأُلمت
أُهرج-هُنر، وقد ورد هذا البناء عند ابن شهيد حوالي ثمانية أسماء من الصفة
المشيدة، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الصفة المشيدة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>108</td>
<td>أسود</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>أبيض</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>أَرْقَم</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>أُصْلَع</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>أُشْمَط</td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>أَرْقَم</td>
</tr>
<tr>
<td>137</td>
<td>أُسْمَر</td>
</tr>
<tr>
<td>145</td>
<td>أَحْور</td>
</tr>
</tbody>
</table>

أما بناء (فَغْلَاء) وهي المؤنث من (أفعال): فقد ورد في رسالته أيضاً اثنا عشر اسمًا
من الصفة المشيدة، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الصفة المشيدة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>104</td>
<td>خَطْبَاء</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>عَلْيَاء</td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>بَيضَاء</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>حَمْراء</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>سَوْسَاء</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>صَفْرَاء</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>خَضْرَاء</td>
</tr>
</tbody>
</table>

---

(1) علم التصريف العربي، 1/207.
3. بناء (فاعل): يكسر العين، وهي تشبه اسم الفاعل، ولكنها تختلف عنه بعدم تعلقها بالمفعول به، نحو: محمد عالم أو جاهل، اسم الفاعل، نحو: محمد عالم بالمسالة أو جاهل بها. وهذا البناء يشترك فيه صيغ الفعل الثلاثة(2)، فعل، نحو: ماهر، وفعل، نحو: راشد، وفعل: نحو صارم. وقد ورد في الرسالة على بناء (فاعل) اسمان من الصفية المشهية، كما هي الأمثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الصفية المشهية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>120</td>
<td>غالي</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>خال</td>
</tr>
</tbody>
</table>

4. (فعل): يكسر الفاء وسكون العين، والفعل منه بوزن (فعل)، وقد ورد من هذا البناء في السورة اسمًا واحداً تقريباً، وهو:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الصفية المشهية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>113</td>
<td>حفظ</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>دفء</td>
</tr>
</tbody>
</table>

---
(1) علم التصريف العربي، 1/210.
(2) ينظر، السابق، نفس الجزء والصفحة.
5. بناء (فعل): يفتح الفاء وسكون العين، وتدل على الباثات في الصفة، وتصاغ من مصدر (فعل) (1)، بضم العين التي مؤنثها (فعلة)، نحو: ضخم – ضخم، سهل – سهل، وجاءت على لة من باب (فعل) (2)، نحو: عفن، غض، غض، وأقل منه جاء من (فعل)، نحو: سبسط، وعر، وعر. وقد ورد من هذا البناء في الرسالة اسماً، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الصفة المشابهة</th>
<th>الفعل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>114</td>
<td>جُمِر</td>
<td>جُمِر</td>
</tr>
<tr>
<td>138</td>
<td>جُمِر</td>
<td>جُمِر</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>لَمَع</td>
<td>لَمَع</td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>عْدَب</td>
<td>عْدَب</td>
</tr>
</tbody>
</table>

هذه الأبنية السابقة من أبنية الصفة المشابهة التي وردت في رسالة ابن شهيد، وقد سبق ذكرها، وهي: (فعل) ومؤنثها فعلية، (فعل) ومؤنثها فعلية، (فاعل) ومؤنثها فعلية، (فاعل). ونلاحظ مما سبق أن أعم الصيغ الشائعة عند ابن شهيد، هي: (فاعل) ممؤنث أفعال، ثم (فعل) ثم (فعل)، وقل الصيغ شيوعًا (فعل) ثم (فاعل)، ونلاحظ أيضاً أن ابن شهيد لم يستخدم على الأغلب بقية الأبنية الأخرى في رسالته.

اسما الزمان والمكان:

هنا اسمان مشتقان من الفعل، للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه (3). وتصاغ من الثلاثي على وزن (مفعل) يفتح الفاء والعين، وسكون ما بينهما، إن كان المضارع ضميوم.

(1) ينظر، علم التصريف العربي، ص. 209.
(2) ينظر، تصريف الأسماء والأفعال، ص. 164.
(3) ينظر، نفس الجزء والصفحة.

(4) علم الصف ونظام اللغو، محمد بن عبد العزيز المصري، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان-الاردن، 1988 م، ص. 77.
(5) ينظر، هذا الصرف في فن الصرف، أحمد بن محمد بن أحمد الحمالي، شرح الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت-ليسان، 1971 م، ص. 110.
عين، أو مفتوحها، أو معتل اللام مطلقاً(1)، نحو: متصرف، مذهب، مرمي. وعلى (مفعَّل) يفتح
اليم وكسر العين، وسكون ما بينهما. أن كانت عينه مكسورة في المضارع، أو كان مثلاً مطلقاً، من غير أن يكون معتل اللام(2)، نحو: مجيء، مبتيع، موعود، وإن صحت الواو في المضارع كما قبل(3)، نحو: جلَّ يُوحَل، فهو من القياس الأول. أما من غير الثلاثي فيصاغ
كل من اسم الزمان والمكان على زنة اسم المفعول، نحو: مكرم، مستخرِج.

وقد سمعت ألفاظْ شدَّت عن القاعدة، جاءت بالكسر، وقياسها الفتح(4)، نحو: مسجد:
المكان المخصص للعبادة، مسجد، مشرق، مغرب، وسمع الفتح في بعضها(5)، نحو: مسجد،
مسك، مشرق، كما جاء من المفتوح العين بالكسر(6).

وقد تضمنت رسالة ابن شهيد أسماء المكان والزمان من الفعل الثلاثي من الأبنية الآتية:

1. بناء مفعَّل: يفتح العين، وفعله المضارع يكون مفتوح العين(7)، نحو: يَضْرَب -
مشْرَب، ومضمومها، نحو: يكتب - مكتِب.

وقد ورد في الرسالة هذا البناء تسعة أسماء من الزمان والمكان تقريباً، كما هي ممثلة
في الجدول الآتي:

(1) هذا العرف في فن الصرف، ص110.
(2) السابق، نفس الصفحة.
(3) السابق نفس الصفحة.
(4) نظر، السابق، نفس الصفحة، بنظر، معاني الأبنية في العربية، ص41.
(5) نظر، السابق، نفس الصفحة، بنظر، معاني الأبنية في العربية، ص42.
(6) علم التصريف العربي، ص234.
(7)
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>اسم الزمان والمكان</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>90</td>
<td>مُسَلِّك</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>مَنْهَل</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>مَطْعَع</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>مَخْلَة</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>مَكَان</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>136</td>
<td>مَكَّنْ</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>137</td>
<td>مَخْرَمْ</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>مَرْكَب</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>141</td>
<td>مَشْرَب</td>
<td>9</td>
</tr>
</tbody>
</table>

2. بناء (مقَعِلِ); إذا كان مكسور العين في المضارع، أو مثالاً غير معتل اللام (1)، نحو:

٣٨٨٢ - مَجَلِّس، وقد ورد هذا البناء خمسة أسماء من الزمان والمكان تقريباً، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>اسم الزمان والمكان</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>90</td>
<td>مَجَلِّس</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>مَزَال</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>مَكْبَر</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>مَرْكَب</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>مَغْرِب</td>
<td>5</td>
</tr>
</tbody>
</table>

اسم الآلية:

اسم مشتق من الفعل الثلاثي المجرد المنصرب المعتدل غالباً، يدل على ما يستعان به في ذلك الفعل (2)، ويأتي على ثلاثة أوزان قياسية، هي (3):

(1) نظر، هذا الصرف في الفن الصرف، ص 110.
(2) نظر، هذا الصرف في الفن الصرف وال نحو، ص 142، نظر، الدرس الواضح في الصرف، ص 58.
(3) نظر، هذا الصرف في الفن الصرف، ص 112، نظر، الدرس الواضح في الصرف، ص 58.
مَعَالَة، نحو: مَنَشَّار، (مَعَالَة)، نحو: مَشْرَط، (مَعَالَة)، نحو: مَطرَقة، بكسر الميم، في
كل وزن من الأوزان السابقة.

ولم يرد في رسالة ابن شهيد من هذه الأوزان سوى وزن واحد وهو (مَعَالَة) من اسم
اللَّه (بَيْتُر / 144).

اسم التفصيل

هو اسم مشتق من الفعل، يدل على صفة مشتركة بين شيئين، وزاد أحدهما على
الآخر في تلك الصفة(1)، ويضاف من فعل يشترط فيه أن يكون (ثلاثيًا، تامًا، متصارفاً تامًا،
معناء قابل للتفاضل، مثبتًا، مبنيًا للمعلوم، لا يدل على لون أو عيب ظاهري)(2). وقد ورد في
رسالة ابن شهيد أربعة وعشرون اسمًا على وزن الفعل، كما ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>اسم التفصيل</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>89</td>
<td>أشْجَعْ</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>أشْوَقْ</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>أولى</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>أزْرَى</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>أتَّلَعْ</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>أشْدَدْ</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>أفْصَحْ</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>أحسَنْ</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>أكْبَرْ</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>أعزَّ</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>أرفع لي عندهم</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>أسعَ</td>
<td>12</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) ينظر، شاً العرب في فن الصرف، ص 102، ينظر، الدروس الواضح في الصرف، ص 55، ينظر، الجديد
في الصرف والنحو، ص 135.

(2) الجديد في الصرف والنحو، ص 135-136.
| اللغة | عدد من ||
|-------|-------||
| 119   | 13    ||
| 120   | 14    ||
| 123   | 15    ||
| 123   | 16    ||
| 126   | 17    ||
| 126   | 18    ||
| 126   | 19    ||
| 142   | 20    ||
| 144   | 21    ||
| 149   | 22    ||
| 152   | 23    ||
| 152   | 24    ||

الموضوع: المعرفة بأن الاسم يُقسم إلى مفرد ومثنى ومجمع، فالمفرد: ما ذُكر على واحدٍ، أو هو ليس مُثنىً ولا مجمعًا، ولا ملحقًا بهما، ولا من الأسماء الخمسة المبنية في النحو (1). والمثنى: ما ذُكر على اثنين أو اثنين بزيادة ألف وون، أو ياء وون، وذلك ضمن شروط لثنية الاسم بأن يكون (مفرداً، معرباً، منكرًا، مماثلاً له) (2). وأما الجمع: ما ذُكر على أكثر من اثنين، وذلك بتغيير بناء مفرد، أو بزيادة في آخره (3). وينقسم في العربية إلى ثلاثة أقسام (4) هي: جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، جمع التكبير.

1. هذا العرب في فن الصرف، ص122.
2. ينظر، السابق، نفس الصفحة.
3. ينظر، تصرف الأسماء والأفعال، ص190.
4. ينظر، هذا العرب، ص123.
أولاً: جمع المذكر السالم:

يفتح جمع المذكر السالم بأنه ما سُلِّ مَّ بناء مفرده من التغيير، عند الجمع، ودل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع، وباء ونون في حالتها النصب والجر. ويُنتمي المفرد الذي يجمع في هذا الجمع، إما أن يكون جامداً أو مشتقاً. وفقاً للقواعد، فالمُنتمي يشتهر فيه أن يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من النداء ومن التركيب. كما يشترط في المشتق أن يكون صفة لمذكر عاقل خالياً من النداء، ليست على وزن أفعال الذي مؤنثة فعالاً ونحوه، ولا فعلان الذي مؤنثة فالله، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

ونذكر ورد في رسالة ابن شهيد جمع المذكر السالم في تسع أسماء تقريباً، كما هي متمثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>المفرد</th>
<th>جمع المذكر السالم</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>90</td>
<td>ذاكر</td>
<td>ذاكرين</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>راكذ</td>
<td>راكذين</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>خليع</td>
<td>خليعين</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>جاهل</td>
<td>جاهليين</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>رهبان</td>
<td>رهبانين</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>مكتر</td>
<td>مكترين</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>ظالمين</td>
<td>ظالمين</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>143</td>
<td>ملحفين</td>
<td>ملحفين</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>143</td>
<td>منعلين</td>
<td>منعلين</td>
<td>9</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) ينظر، تصريف الأسماء والأفعال، ص 190، 191
(2) ينظر، هذا الصرف، ص 123
(3) ينظر، السابق، نفس الصفحة
(4) السابق، نفس الصفحة
وقد يلحق بجمع المذكر السالم كل اسم جمع بعلامه هذا الجمع، وفقًا أحد شروطه. 

نحو ذلك: أولو الفضل، لأن "أولو" صورته صورة جمع المذكر السالم، وليس له مفرد من لفظه. ومنه أيضاً أهلو وعالمو وغيرها. وقد ورد اسم واحد على الأغلب في الرسالة ملحق

بجمع المذكر السالم وهو: عشرين/148.

ثانياً: جمع المؤنث السالم:

جمع المؤنث السالم: هو ما سلم بناء مفرد من التغيير عند الجمع، ودلّ على أكثر من اثنين، بزيادة ألف وثاء في آخره. وهو جمع نقص (3) في جميع أفعال الإثاث، وكل ما ختم بالباء مطلقًا، وفي كل ما لحقته ألف التأنيث مطلقة، ويستثنى من ذلك فعلاء مؤنث أفعال، وفظى مؤنث فعالان. ويأتي جمع المؤنث السالم من مصغر غير العاقل، نحو: جبيل وذرّيهم، وفي صفة، نحو شامخ صفة جبل، وفي كل خماسي لم يُسمع له جمع تكسير، نحو سرداً. وقد ورد في رسالة ابن شهيد جمع المؤنث السالم، الذي زيد على مفرده ألف وثاء، سبعة عشر اسمًا، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>المفرد</th>
<th>جمع المؤنث السالم</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>90</td>
<td>ذائرة</td>
<td>ذائرات</td>
<td>1.</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>بنت</td>
<td>بنتة</td>
<td>2.</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>أعني</td>
<td>أعنيات</td>
<td>3.</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>غانية</td>
<td>غانيات</td>
<td>4.</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>صافنة</td>
<td>صافنات</td>
<td>5.</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>حادثة</td>
<td>حادثات</td>
<td>6.</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>صزع</td>
<td>صزوات</td>
<td>7.</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) تصريف الأسماء والأفعال، ص 193.
(2) نظر، تصريف الأسماء والأفعال، ص 196.
(3) هذا العرف، ص 124، 125.
وكما أنه لم يرد في الرسالة أيضاً إلا اسم واحد على الأغلب من جمع المؤنث السالم، جاء على وجه الشاذود، لمفردة من رباعي ممن يتصل بتاء التأنيث وهو: فاْ فاراد/134، جمع فقار.

ثالثاً: جمع التكسير:

لقد عرفنا أن الجمع السالم لا تتغير حروف مفرده عند الجمع، خلافاً بجمع التكسير في حالة الجمع الذي يدل ضد السلمة، وتتغير صورة مفردة عند الجمع(1)، وأيضاً سمي بالجمع المكسَر.

يعرف جمع التكسير بأنه ما دل على اثنين أو اثنين بتغيير صورة مفرده، تغييراً مقدراً أو تغييراً ظاهراً(2). وجمع التكسير نوعان: جمع قلة وجمع كثرة. فجمع القلة يدل على

(1) الدرس الواضح في الصرف، ص 117.
(2) ينظر، شذا العرف، ص 131.
ثلاثة إلى عشرة، وجمع الكلمة يدل على الثلاثة إلى ما لا نهاية له (1). وجمع على التكسير المذكور والممؤنث والعاقل وغير العاقل، ولا يَنْسَب عليها المشتقان وإنما يَنْسَب على السالم (2).

وجاءت أبنية جمع التكسير في سبعة وعشرين بناءً (3)، منها أربعة لللفة وهي: (أَفَّعَالَ)، (أَفْعَالَة)، (فَعْلَة)، والباقي لللفة. وقد ورد في الرسالة جمع التكسير، من جموع الفئة موزعاً على الأبنية التالية:

1. بناء (أَفَّعَالَ): وقد ورد في رسالة ابن شهيد من وزن هذا البناء حوالي اثنان وأربعين اسمًا، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الرقم</th>
<th>جمع التكسير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>88</td>
<td>1</td>
<td>أَسْفَار</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>2</td>
<td>أَبْوَاب</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>3</td>
<td>أَفْوَاه</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>4</td>
<td>أَخْبَار</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>5</td>
<td>أَشْجَار</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>6</td>
<td>أَمْوَاج</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>7</td>
<td>أَبْكَار</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>8</td>
<td>أَحْرَار</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>9</td>
<td>أَمَلَك</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>10</td>
<td>أَسْبَاب</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>11</td>
<td>أَطْنَاب</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>12</td>
<td>أَدَاب</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>13</td>
<td>أَلْبَاب</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>14</td>
<td>أَذِيَار</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>15</td>
<td>أَيَّام</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) ينظر، السابق، نفس الصفحة. ينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص 119.
(2) ينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص 118.
(3) ينظر، هذا اللفة، ص 131.
<table>
<thead>
<tr>
<th>صفحة</th>
<th>الكلمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>105</td>
<td>أضعاف</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>أغنيال</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>أعطاف</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>أقمار</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>أنعام</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>أصحاب</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>أطباء</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>أكذاس</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>أحساء</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>أرطال</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>أبناء</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>أقوم</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>أثاث</td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>أنفس</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>أوصاف</td>
</tr>
<tr>
<td>130</td>
<td>أفاق</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>أحلام</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>أعضاء</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>أنصار</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>أعناق</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>أثار</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td>أعداء</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>أوكايل</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>أفرخ</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>أكور</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>أوطان</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>أذيال</td>
</tr>
</tbody>
</table>
2. بناء "أَفَعْل"؛ وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناة اسمان على الأغلب، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>جمع التكسير</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>110</td>
<td>أَعْين</td>
<td>1.1</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>أَذْرَع</td>
<td>2.1</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح مما سبق أن رسالة ابن شهيد، قد ورد بها اسمين على وزن (أَفَعْل) فالأول: (أَعْين)، الذي شُذّ من الاسم الثلاثي على وزن (فَّعْل) (1) يفتح الفاء وسكون العين، لاعتقال العين. والثاني: (أَذْرَع) الذي جاء من الاسم الرباعي المونث بلا علامة تائيث، قبل آخره مدة (2).

3. بناء (أَفَعْلّة)؛ وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناة ثلاثة اسماء على الأغلب، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>جمع التكسير</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>121</td>
<td>أَضْرَعْة</td>
<td>1.1</td>
</tr>
<tr>
<td>147</td>
<td>أَنْدِنِة</td>
<td>2.1</td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>أَحْبَة</td>
<td>3.1</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) ينظر، هذا العرف، ص 132، وينظر، الجديد في الصرف والنحو، ص 178، وينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص 118.

(2) ينظر، الجديد في الصرف والنحو، ص 179، وينظر، هذا العرف، ص 132، وينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص 119.
يتضح مما سبق أن بناء (فُعْلِة) يطرد لكل اسم رباعي مذكر، بدءًا قبل آخره، سواء كان حرف المد ألفًا أم ياء (1). ومثال ذلك كما جاء في رسالة ابن شهيد جمع التكبير (اضرعة) من الاسم الرباعي المذكر قبل أخرى حرف المد (الياء)، وهو مطرد أيضًا في (فعلًا) يفتح أوله أو كسره، مضعف اللام أو معطلاً (2)، ومثالها كما جاء في الرسالة أيضًا جمع التكبير (أحِبَّة).

4. بناء (فُعْلِة): وقد ورد في رسالة ابن شهيد من وزن هذا البناء اسم واحد على الأغلب، وهو صبغي/105.

يتضح مما سبق أن بناء (فُعْلِة) ليس مفردًا وإنما جمع سماعي (3) لا يخضع لصيغة معينة، ومن أشهر ما تكون في أوزانها (فعلًا)، نحو: فتى وفتية (فعل)، نحو: ثور وثورة، (فُيُلُو)، نحو: صبي وصببة، وهذا ما ورد في الرسالة، كما ذكرنا سابقاً (فعلًا)، نحو: غزال وغلـال، (فُيُلُو)، نحو: غلام وغلام.

الأبيات الأربعة السابقة هي جمع القلة، أما جمع الكلثة، وهي ما دلت على الثلاثة إلى ما لا نهاية، وهي كثيرة وممتعدة. وقد وردت في رسالة ابن شهيد أربعة والعشرين بناءً على الأغلب، وهي:

1. بناء (فُعْلِة): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء ثمانية وعشرون اسمًا على الأغلب، كما هي ممثة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>جمع التكبير</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>94</td>
<td>طُلُول</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>عَفْوُل</td>
<td>2</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) ينظر، هذا الصرف، ص 133,درس الواضح في الصرف،ص 118, ينظر، الجديد في الصرف والنحو، ص 179.
(2) ينظر، الجديد في الصرف والنحو، ص 179, ينظر، هذا الصرف، ص 133, ينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص 118.
(3) ينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص 119.
(4) ينظر، الجديد في الصرف والنحو، ص 179.
<table>
<thead>
<tr>
<th>يُحِبُّون</th>
<th>3.3</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>خُطُوب</td>
<td>4.4</td>
</tr>
<tr>
<td>دُحَّوم</td>
<td>5.5</td>
</tr>
<tr>
<td>غيُون</td>
<td>6.6</td>
</tr>
<tr>
<td>دُيُول</td>
<td>7.7</td>
</tr>
<tr>
<td>خُمُور</td>
<td>8.8</td>
</tr>
<tr>
<td>رسُوم</td>
<td>9.9</td>
</tr>
<tr>
<td>خُنُود</td>
<td>10.10</td>
</tr>
<tr>
<td>حُبُوش</td>
<td>11.11</td>
</tr>
<tr>
<td>صَنُور</td>
<td>12.12</td>
</tr>
<tr>
<td>بُطُون</td>
<td>13.13</td>
</tr>
<tr>
<td>ذُمُوع</td>
<td>14.14</td>
</tr>
<tr>
<td>ضَمُوع</td>
<td>15.15</td>
</tr>
<tr>
<td>ضَرُوب</td>
<td>16.16</td>
</tr>
<tr>
<td>شُكْوك</td>
<td>17.17</td>
</tr>
<tr>
<td>مُلُوك</td>
<td>18.18</td>
</tr>
<tr>
<td>غُرُوض</td>
<td>19.19</td>
</tr>
<tr>
<td>فُحُول</td>
<td>20.20</td>
</tr>
<tr>
<td>نَفْوس</td>
<td>21.21</td>
</tr>
<tr>
<td>هُمُوم</td>
<td>22.22</td>
</tr>
<tr>
<td>حُدُود</td>
<td>23.23</td>
</tr>
<tr>
<td>صَرُوف</td>
<td>24.24</td>
</tr>
<tr>
<td>حُنُوم</td>
<td>25.25</td>
</tr>
<tr>
<td>تنُوك</td>
<td>26.26</td>
</tr>
<tr>
<td>فُرون</td>
<td>27.27</td>
</tr>
<tr>
<td>أُصُول</td>
<td>28.28</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتضح مما سبق أن بناء (فعل) يكون جمعاً للاسم (فعل) أو (فعل)، إذا لم تكن عينه واؤاً، أو (فعل)، أو (فعل) إذا لم تكن عينه واؤاً أو لامه ياء، وليس مضفناً، ومن أمثلة هذا البناء (فعل) التي وردت في الرسالة، كما ذكرناها سابقاً، فورد منها، جمع عقول من عقل على وزن (فعل)، وجذع من جذع على وزن (فعل).
2. بناء (فعل): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء ثمانية عشرة اسمًا على الأغلب، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>رقم</th>
<th>جمع التكسير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>90</td>
<td>1</td>
<td>ديار</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>2</td>
<td>دماء</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>3</td>
<td>جبال</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>4</td>
<td>جهاد</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>5</td>
<td>رجال</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>6</td>
<td>كباب</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>7</td>
<td>زفاق</td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>8</td>
<td>سباع</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>9</td>
<td>رياس</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>10</td>
<td>نباب</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td>11</td>
<td>دماء</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>12</td>
<td>قراع</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>13</td>
<td>جباع</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>14</td>
<td>شباع</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>15</td>
<td>عطاق</td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td>16</td>
<td>رياح</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>17</td>
<td>ثمار</td>
</tr>
<tr>
<td>144</td>
<td>18</td>
<td>رجال</td>
</tr>
<tr>
<td>150</td>
<td>19</td>
<td>كبش</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) ينظر، هذا العرف، ص138، ينظر، تصريف الأسماء والأفعال، ص139، ينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص215.
3. بناء (فعل): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء خمسة أسماء، كما هي ممثّلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الجمع التكسير</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>97</td>
<td>ذَنَى</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>رَبَّي</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>ذَرَّ</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>حُطَب</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>144</td>
<td>أَمْمِ</td>
<td>5</td>
</tr>
</tbody>
</table>

4. بناء (فعل): وقد ورد في رسالة ابن شهيد من وزن هذا البناء سبعه أسماء على الأغلب، كما هي ممثّلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الجمع التكسير</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>88</td>
<td>كَتَب</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>عَشَاق</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>حَسَد</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>كُهَان</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>مَحَار</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>فَتَاك</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td>عَبَّار</td>
<td>7</td>
</tr>
</tbody>
</table>

5. بناء (فعل): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء اسم واحد على الأغلب، وهو كَتَب/88.
يضح مما سبق أن رسالة ابن شهيد احتوت على اسم واحداً (كتب)، من بناة (فعّل).

لا اسم رباعي لامه صحية، بشرط أن تكون قبلها مدة(1)، غير مختومة بتأنيث(2)، فإن كانت المدة ألف، فيشرط أن يكون غير مضاعف(3)، نحو: كتاب جمع كتب.

6. بناء (فعّال): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء خمسة أسماء على الأغلب، كما هي ممتلئة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الاسم</th>
<th>التكسير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>112</td>
<td>عام</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>ذُجَاج</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>حَمَام</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td>سلام</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td>سُحاب</td>
<td>5</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يضح مما سبق أن بناء (فعّال) يأتي للجمع الثلاثي المزدوج بعد لامه حرف علة وناء، أو الألف المقصورة، أو الممدوحة، وهو اسم أو صفة لمكنشة لام جرّ له(4).

7. بناء (مفاعِل): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء خمسة عشر اسمًا، كما هي ممتلئة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الاسم</th>
<th>التكسير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>88</td>
<td>مَوَاء</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>مَنازل</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>مَناصِيل</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>مَقَازِل</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>مَناظر</td>
<td>5</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ينظر، الجديد في الصرف والنحو، ص 18، ينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص 118.

(1) ينظر، الجديد في الصرف والنحو، ص 180، ينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص 118.

(2) ينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص 118.

(3) الجديد في الصرف والنحو، ص 180.

(4) تصريف الأسماء والأفعال، ص 220.
يتضح مما سبق أن بناء (مَفَعِّل) جمع لكل اسم ثلاثي مزيد وفي أوله ميم، كما ذكرنا في الأمثلة السابقة من رسالة ابن شهيد، نحو: مَنَازِل، مَغَالِق، وغيرها.

8. بناء (مَفَعِّل): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء ستة عشر اسماً على الأغلب، كما هي ممثالة في الجدول الآتي:
يتضح مما سبق أن بناء (فواعل) جمع لاسم على أربعة أحرف، حرفه الثاني واو أو ألف زائدان (1)، كما في الأمثلة السابقة من رسالة ابن شهيد، نحو: فارس-فوارس، حافر-حوار، كوكب-كوكب. ويجمع من الصفات على وزن (فاعل) للمؤنث أو للمذكر غير العاقل (2). ومن الأمثلة التي جاءت في الرسالة للمؤنث على وزن (فاعل)، نحو: راع-روائع، والمذكور غير العاقل، نحو: صاهل-صواهل. كما يجمع أيضاً من الصفات على وزن (فاعلة) (3)، نحو: ظاهرة-ظواهر.

9- بناء (فعال): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء تسعة عشر اسمًا، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفة</th>
<th>الرقم</th>
<th>جمع التكسير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>عجبب</td>
<td>1</td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>رغائب</td>
<td>2</td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>حمائم</td>
<td>3</td>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>كنائس</td>
<td>4</td>
<td>104</td>
</tr>
<tr>
<td>حبال</td>
<td>5</td>
<td>106</td>
</tr>
<tr>
<td>حلال</td>
<td>6</td>
<td>112</td>
</tr>
<tr>
<td>فضائل</td>
<td>7</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>رسائل</td>
<td>8</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>مسائل</td>
<td>9</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>رائل</td>
<td>10</td>
<td>114</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) ينظر، الجديد في الصرف والتحو، ص.185، ينظر الدروس الواضح في الصرف، ص.122.
(2) ينظر، السابق، نفس الصفة، ينظر المسبوق، نفس الصفة.
(3) ينظر، السابق، نفس الصفة، ينظر المسبوق، نفس الصفة.
يتضح مما سبق أن بناء (فعلٍ) يجمع عليه الاسم الرباعي المؤنث، وحرفه الثالث
مَد، سواء كان تأليثه بتاءا أو بالألف مطلقًا، أو بالمعنى (1)، ومن الأمثلة التي وردت في
رسالة ابن شهيد كما ذكرونا سابقا، نحو: رسالة - رسائل، فضيلة - فضائل، وتجمع عليه
الصفة على وزن (فَعْلٍ) بمعنى فاعلة (2)، نحو: رَدْبَة - رَدَابَة.
10 - بناء (فاعل): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء ثلاثة أسماء، كما هي ممثلة في
الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>مجموع التكسير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>112</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>-2</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>-3</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>-4</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح مما سبق أن بناء (فاعل) من صيغ منتهى الجموع، ويجمع على وزن (فاعل)
صفة الفعل، أو من الاسم الرباعي، أوله همازة زائدة (3)، وقد أورد ابن شهيد في رسالته
أبنة موفقة لهذا البناء، كما لاحظنا في الأمثلة السابقة.

---

(1) ينظر، الجديد في الصرف والنحو، ص 185. ينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص 123.
(2) ينظر، الجديد في الصرف والنحو، ص 186. ينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص 123.
(3) ينظر، الجديد في الصرف والنحو، ص 184. ينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص 121.
11- بناء (فعلٍال): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء سبعة أسماء، كما هي ممثّلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>رقم التكسر</th>
<th>اسم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>93</td>
<td>-1</td>
<td>سفاسق</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>-2</td>
<td>عساكر</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>-3</td>
<td>يعالل</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>-4</td>
<td>طيالس</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td>-5</td>
<td>جماجم</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>-6</td>
<td>عصاوص</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>-7</td>
<td>عناصر</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يُضحى مما سبق أن بناء (فعلٍال) يجمع عليه الاسم الرباعي المجرد(1)، نحو: طيالس- طيالس، والاسم الخماسي المجرد(2)، نحو: سفاسق، عساكر، والمزيد من الخماسي.

12- بناء (فعلٍال): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء سبعة أسماء، كما هي ممثّلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>رقم التكسر</th>
<th>اسم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>88</td>
<td>-1</td>
<td>دوالين</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>-2</td>
<td>كرادس</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>-3</td>
<td>زناير</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>-4</td>
<td>عكايز</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>-5</td>
<td>جماهر</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>-6</td>
<td>تلامذة</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>-7</td>
<td>طراميذ</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>-8</td>
<td>عنازير</td>
</tr>
<tr>
<td>150</td>
<td>-9</td>
<td>عصافير</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) ينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص122. ينظر الجديد في الصرف وال نحو، ص185.
(2) ينظر، السابق، نفس الصفحة. ينظر السابق، نفس الصفحة.
13- بناء (مَفَاعِيل): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء اسمٍ واحدٍ، وهو:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>جمع التكسير</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>122</td>
<td>-1</td>
</tr>
</tbody>
</table>

14- بناء (أفرائل): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء اسمان، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>جمع التكسير</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>95</td>
<td>-1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>104</td>
<td>-2</td>
</tr>
</tbody>
</table>

15- بناء (فْغلان): وقد ورد في الرسالة من هذا الوزن ستة أسماء، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>جمع التكسير</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>105</td>
<td>-1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>110</td>
<td>-2</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>129</td>
<td>-3</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>133</td>
<td>-4</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>149</td>
<td>-5</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>149</td>
<td>-6</td>
</tr>
</tbody>
</table>

16- بناء (فْغلان): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء اسمان، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>جمع التكسير</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>107</td>
<td>-1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>115</td>
<td>-2</td>
</tr>
</tbody>
</table>
17- بناء (فعل): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء ثلاثة أسماء، كما هي ممتية بالجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>جمع التكسير</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1-</td>
<td>خطباء</td>
<td>91</td>
</tr>
<tr>
<td>2-</td>
<td>شعراء</td>
<td>91</td>
</tr>
<tr>
<td>3-</td>
<td>طرفاء</td>
<td>150</td>
</tr>
</tbody>
</table>

18- بناء (فعل): وقد ورد في رسالة ابن شهيد من وزن هذا البناء اسم واحد، كما هو ممثل في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>جمع التكسير</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1-</td>
<td>عسس</td>
<td>136</td>
</tr>
</tbody>
</table>

19- بناء (فعل): وقد ورد في رسالة ابن شهيد من وزن هذا البناء اسم واحد، كما هو ممثل في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>جمع التكسير</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1-</td>
<td>صحب</td>
<td>94</td>
</tr>
</tbody>
</table>

20- بناء (فعل): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء اسمان، كما هما ممثلان في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>جمع التكسير</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1-</td>
<td>حريم</td>
<td>101</td>
</tr>
<tr>
<td>2-</td>
<td>حمير</td>
<td>109</td>
</tr>
</tbody>
</table>
11- بناء (فعل): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء أربعة أسماء، كما هي مماثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>جمع التكسير</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>109</td>
<td>أسد</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>مزن</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>حمر</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>خزر</td>
<td>4</td>
</tr>
</tbody>
</table>

22- بناء (فعل): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء ثلاثة أسماء، كما هي مماثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>جمع التكسير</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>90</td>
<td>قصص</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>حقب</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>144</td>
<td>ذمم</td>
<td>3</td>
</tr>
</tbody>
</table>

23- بناء (فعل): وقد ورد في الرسالة من وزن هذا البناء ثلاثة أسماء، كما هي مماثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>جمع التكسير</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>104</td>
<td>ذباب</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>كمامة</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td>رباب</td>
<td>3</td>
</tr>
</tbody>
</table>

24- بناء (فعل): وقد ورد في رسالة ابن شهيد من وزن هذا البناء اسم واحد، كما هو مماثل في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>جمع التكسير</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>149</td>
<td>إخزان</td>
<td>1</td>
</tr>
</tbody>
</table>
بحث بعض العلماء المحدثين عن ظاهرة التذكير والتأثيث في اللغات السامية ومن أراد أنقال أحدهم: تدل مقارنات اللغات السامية مثلاً على أن الساميين القدامي كانوا يفرقون بين المذكر والمؤنث في اللغة، لا بوسيلة نحوية، لكن بكلمة للمذكر وكلمة أخرى للمؤنث(1). وذهب عموم آخر إلى القول بأن ظاهرة التذكير والتذكيث خضعت للاضطراب، وقال في هذا الشأن: إن التذكيث في العربية بالأداة غير واضح، وأن مسألة التذكير والتذكيث لكثير من الألفاظ مسألة اعتبارية(2). ويرى أن ذلك يدل على عدم استقرار في طرفاها التاريخية القديمة التي كانت فيه اللغة العربية بحاجة ماسة إلى شيء من التوحيد، الأمر الذي أدى فيها إلى ظاهرة اللغات المتعددة، حتى جاء الإسلام الذي وحدها بنصوص كتاب الله(3). 

المعنى اللغوي للمذكر والمؤنث

المذكر: خلاف الأنثى، والجمع ذكور، وذكرت وذكران وذكر، وأذكرت المرأة، أي:

قد ذكر(4).

الذكر: ضد الأنثى، وجمعة ذكور وذكران(5).

-------------------

(1) مقدمة البلاغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، المرداد، أبو البركات الأدبي، تحقيق د. رمضان عبد الثواب، ص:37.
(2) النحو العربي، نقش وباء، د. إبراهيم السامرائي – دار صادر، بيروت، ص: 149.
(3) ينظر، المصدر السابق، ص:151.
(4) لسان العرب، جمال الدين ابن منظور، تحقيق: عامر أحمد حيدر، ط: طا، ت (2003)، ج4، (مادة ذكر).
(5) مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط: طا، ت 1979، (مادة ذكر).
الأثني: فَغُلِي، وجمعها إناث، والتأنيث خلاف التذكير، يقال: أنثت الاسم تائنيثاً، إذا ألقح به أو بمعطقه علامة تائنيث(1). وتأنيثُ الاسم خلاف تذكيره، ويقال: إمرأة أنثى، أي الكاملة من النساء.

أقسام الاسم في اللغة العربية من حيث التذكر والتآنيث

ينقسم الاسم في اللغة العربية إلى قسمين: المذكور، نحو: رجل، علامة والمؤنث، نحو:

فاطمة ويسرى، ولهما كان التذكير هو أصل التآنيث لم يضع العلماء علامة تنبية، لأنه أصل، والأصول لا تحتاج إلى تبين، ويعلل ابن بشر ذلك، ويقول: لما كان المذكر أصلاً، والمؤنث

فعراً عليه، لم يحتاج المذكر إلى علامة، لأنه يفهم عند الإطلاق إذا كان الأصل(2). وقد وضع العلماء علامات للدلالة على المؤنث. أما المذكور فلم يتحدثوا عنه، ونستدل على المؤنث من خلال أقول العلماء بطرق عدة، منها: التاء المتحركة: وتأنيث بالأسماء(3)، نحو: فاطمة، قائمة، عاشقة، صائمة. وينتشرن من ذلك المؤنث اللطفي الذي تبعه علامة تأنيث في لوظفه، سواء دل على مذكر أومؤنث(4)، مثل طلحة ومعاوية. والتأة الساكنة: وتختصر بالأفعال، نحو:

قامت هند، وتزوجت فاطمة، وسارت الفتاة، وتأتي متحركة في أول الأفعال(5)، نحو: تَدَهْب

الفتاة.

المصباح المميز في الشرح الكبير، أحمد بن محمد الفيرومي، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان، ص:25.

(1) شرح المفصل، ابن بشر، المطبعة الأميرية - مصر، 888.

(2) أوضح المسالك إلى أئمة ابن مالك، تحقيق الشيخ محمد محبي الدين عبد الحميد، ط:5، 233، الدرس

الواضح في الصرف، ص:100.

(3) ينظر، شرح المفصل، 5/10، الدرس الواضح في الصرف، ص:100.

(4) أوضح المسالك، 233.

(5)
والألف المصورة (1)، نحو: حبلى، وعطني، والألف المحدودة (2)، نحو: صحراء، خضراء. وبالإشارة إليها باسم الإشارة المؤنث (3)، نحو: هذه طريق وهذا بئر، وبثبتها في تصغيره (4)، نحو: نُويَّرة، وتلك أدينة، وبسقطها من عدد (5)، نحو: ثلاث أذرع وأصبغ، فالعدد يخالف المحدود في الذكر والتأنيث. وإبتداء الاسم إلى فعل (6)، نحو: أشرقت الشمس، وبرز الفجر.

---

(1) ينظر، الدرس الواضح في الصرف، ص: 100.
(2) ينظر، السابق، نفس الصفحة.
(3) ينظر السابق، ص: 101.
(4) ينظر، السابق، نفس الصفحة.
(5) ينظر، السابق، نفس الصفحة.
(6) ينظر، السابق، نفس الصفحة.
الأوزان من أبنية المذكر والمؤنث في رسالة التوابع

أولاً: أوزان أبنية المذكر في رسالة التوابع والزواني

وقد ورد المذكر عند ابن شهيد في ثلاثون واحد وستين اسمًا، من أوزان مختلفة في رسالة التوابع والزواني، كما هي ممثالة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الوزن</th>
<th>المفرد</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>87</td>
<td>بكر</td>
<td>فعل</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>حسن</td>
<td>فعل</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>وجه</td>
<td>فعل</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>صاحب</td>
<td>فعل</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>طرف</td>
<td>فعل</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>فمر</td>
<td>فعل</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>مدَّ</td>
<td>فعل</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>نجر</td>
<td>فعل</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>خرق</td>
<td>فعل</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>زبان</td>
<td>فعل</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>حكم</td>
<td>فعل</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>صبي</td>
<td>فعل</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>جمع</td>
<td>فعل</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>كلام</td>
<td>فعل</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>شيطان</td>
<td>فعل</td>
<td>15</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>عجبة</td>
<td>فعل</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>يوم</td>
<td>فعل</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>كتاب</td>
<td>فعل</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>ديوان</td>
<td>فعل</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>أستاذ</td>
<td>فعل</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>عرق</td>
<td>فعل</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>فهم</td>
<td>فعل</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>شريان</td>
<td>فعل</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الوزن</td>
<td>الفعل</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>-------</td>
<td>-------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>عَلَمَ</td>
<td>فعل</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>اَتْعَالَ</td>
<td>فعل</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>نَظَرَ</td>
<td>فعل</td>
<td>26</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>كَتَب</td>
<td>فعل</td>
<td>27</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>ثَلَّح</td>
<td>فعل</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>جَمَار</td>
<td>فعل</td>
<td>29</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>سَقَرَ</td>
<td>فعل</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>يُبَان</td>
<td>فعل</td>
<td>31</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>شَرَك</td>
<td>فعل</td>
<td>32</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>كَلف</td>
<td>فعل</td>
<td>33</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>مَلك</td>
<td>فعل</td>
<td>34</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>رَثاء</td>
<td>فعل</td>
<td>35</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>حَائِرَ</td>
<td>فعل</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>بَاب</td>
<td>فعل</td>
<td>37</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>حَماَم</td>
<td>فعل</td>
<td>38</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>طَيَّ</td>
<td>فعل</td>
<td>39</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>رَدَى</td>
<td>فعل</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>غَرَال</td>
<td>فعل</td>
<td>41</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>غَرَيِر</td>
<td>فعل</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>اَفْتَعال</td>
<td>فعل</td>
<td>43</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>فَسَاد</td>
<td>فعل</td>
<td>44</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>ضَمْير</td>
<td>فعل</td>
<td>45</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>فَوْلَ</td>
<td>فعل</td>
<td>46</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>فَاعِل</td>
<td>فعل</td>
<td>47</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>مَجَلس</td>
<td>فعل</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>أَدْهَم</td>
<td>فعل</td>
<td>49</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>رَمَح</td>
<td>فعل</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>عِجَرَ</td>
<td>فعل</td>
<td>51</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>إِنسان</td>
<td>فعل</td>
<td>52</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>قَالَل</td>
<td>فعل</td>
<td>53</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الوزن</td>
<td>المفرد</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
<td>----------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>استَخْضَار</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>54</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>وَالِي</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>55</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>حَبْبَ</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>56</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>فَاه</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>57</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>جَدار</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>58</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>مَتَسك</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>59</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>أَفْعَول</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>قَيَس</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>61</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>تَابِع</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>62</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>لِقَاء</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>63</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>لَمْح</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>بَصِرَ</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>65</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>جَوْد</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>66</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>طَايِر</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>67</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>تَقْديم</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>68</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>عَنَان</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>69</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>دُوَّار</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>نَوَقَل</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>71</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>حَوْمَل</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>72</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>جَلْجَل</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>73</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>سَيَد</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>أَنشَاد</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>75</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>عَطف</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>76</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>سَوْط</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>77</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>شُوق</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>مَغْنى</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>79</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>رَأس</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>صَبَّا</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>81</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>بَحر</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>82</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>مَوج</td>
<td>فَعَلْ</td>
<td>83</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الوزن</td>
<td>المفردة</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>------</td>
<td>--------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>فعل</td>
<td>حضنُ</td>
<td>84</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>فعل</td>
<td>أَيْضَ</td>
<td>85</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>فعل</td>
<td>الكفُّ</td>
<td>86</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>فعل</td>
<td>فَعَلُ</td>
<td>87</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>فعل</td>
<td>مُقْيَلُ</td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>فعل</td>
<td>حَدَّلُ</td>
<td>89</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>فعل</td>
<td>عَمَدُ</td>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>فعل</td>
<td>غُصْنُ</td>
<td>91</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>فعل</td>
<td>بِهَارُ</td>
<td>92</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>فعل</td>
<td>فُطْلُ</td>
<td>93</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>فعل</td>
<td>غَتَّرُ</td>
<td>94</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>فعل</td>
<td>رَأْكِبُ</td>
<td>95</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>فعل</td>
<td>كُسْءُ</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>فعل</td>
<td>حَرُّ</td>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>فعل</td>
<td>زَعْمُ</td>
<td>98</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>فعل</td>
<td>حَزْرُ</td>
<td>99</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>فعل</td>
<td>شَرِيفُ</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>فعل</td>
<td>طِلْ</td>
<td>101</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>فعل</td>
<td>مُحِيلُ</td>
<td>102</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>فعل</td>
<td>قُنْصُ</td>
<td>103</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>فعل</td>
<td>مِتْنِ</td>
<td>104</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>فعل</td>
<td>صَهْيُ</td>
<td>105</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>فعل</td>
<td>رَدَاءُ</td>
<td>106</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>فعل</td>
<td>قَتْلِ</td>
<td>107</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>فعل</td>
<td>نُشْلِ</td>
<td>108</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>فعل</td>
<td>قَلْلِ</td>
<td>109</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>فعل</td>
<td>كَرِدَائِ</td>
<td>110</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>فعل</td>
<td>الشَّوْاءِ</td>
<td>111</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>فعل</td>
<td>حُوْدَانُ</td>
<td>112</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>فعل</td>
<td>خَلْبِ</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الوزن</td>
<td>المفرد</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>فعل</td>
<td>فُضَلُ</td>
<td>114</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>فعل</td>
<td>صَرِيعُ</td>
<td>115</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>فعل</td>
<td>جُدُعُ</td>
<td>116</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>فعل</td>
<td>اسْتَطُوْن</td>
<td>117</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>فعل</td>
<td>جَاهِل</td>
<td>118</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>فعل</td>
<td>ثَائِر</td>
<td>119</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>فعل</td>
<td>شَعَاع</td>
<td>120</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>فعل</td>
<td>خُطَّم</td>
<td>121</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>فعل</td>
<td>فَنِاء</td>
<td>122</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>فعل</td>
<td>سِرُب</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>فعل</td>
<td>خَنِاء</td>
<td>124</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>فعل</td>
<td>غَرَام</td>
<td>125</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>فعل</td>
<td>بَكَاء</td>
<td>126</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>فعل</td>
<td>إِناِئ</td>
<td>127</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>فعل</td>
<td>جَزَاء</td>
<td>128</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>فعل</td>
<td>عَزَم</td>
<td>129</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>فعل</td>
<td>عَتَاب</td>
<td>130</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>فعل</td>
<td>فَوَاد</td>
<td>131</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>فعل</td>
<td>وَاد</td>
<td>132</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>فعل</td>
<td>أَفْتَعَال</td>
<td>133</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>فعل</td>
<td>جُزِهِم</td>
<td>134</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>فعل</td>
<td>سَهْم</td>
<td>135</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>فعل</td>
<td>سَدَاد</td>
<td>136</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>فعل</td>
<td>يَفَاعِل</td>
<td>137</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>تعِتِبِل</td>
<td>138</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>مَضْرَع</td>
<td>139</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>عَظِيم</td>
<td>140</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>قَدِيم</td>
<td>141</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>رُعَيْم</td>
<td>142</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>افْتَعَال</td>
<td>143</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الوزن</td>
<td>المفرد</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>فعيل</td>
<td>فَعِيلَ</td>
<td>144</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>فعيل</td>
<td>فَهِيمَ</td>
<td>145</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>فَعَلَ</td>
<td>أَفْقَ</td>
<td>146</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>فعل</td>
<td>ضَلُّعَ</td>
<td>147</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>فعل</td>
<td>كَخَيْلَ</td>
<td>148</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>فعل</td>
<td>عَفَانَ</td>
<td>149</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>فعل</td>
<td>مُحِسنَ</td>
<td>150</td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>فعل</td>
<td>نُواسَ</td>
<td>151</td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>فعل</td>
<td>فَرَخَ</td>
<td>152</td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>فعل</td>
<td>قَفِيرَ</td>
<td>153</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>فعل</td>
<td>رَكِبَ</td>
<td>154</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>فعل</td>
<td>سِبْبَا</td>
<td>155</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>فعل</td>
<td>غَرَابَ</td>
<td>156</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>فعل</td>
<td>طَلْبَ</td>
<td>157</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>فعل</td>
<td>أَنْبَ</td>
<td>158</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>فعل</td>
<td>وَجِدَ</td>
<td>159</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>فعل</td>
<td>كِلْبَ</td>
<td>160</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>فعل</td>
<td>نَيْبَ</td>
<td>161</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>فعل</td>
<td>حَرَبَ</td>
<td>162</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>فعل</td>
<td>نَافَوسَ</td>
<td>163</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>فعل</td>
<td>ذَيْرَ</td>
<td>164</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>فعل</td>
<td>خَانَ</td>
<td>165</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>فعل</td>
<td>كَرْحَ</td>
<td>166</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>فعل</td>
<td>رُهْبانَ</td>
<td>167</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>فعل</td>
<td>عَكَارَ</td>
<td>168</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>فعل</td>
<td>حَاجَبَ</td>
<td>169</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>فعل</td>
<td>حُسَنَ</td>
<td>170</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>فعل</td>
<td>ضَعْفَ</td>
<td>171</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>فعل</td>
<td>جَوَابَ</td>
<td>172</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>فعل</td>
<td>مُعَصَّرَ</td>
<td>173</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الوزن</td>
<td>المفرد</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>------</td>
<td>------</td>
<td>------</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>خَفَفَ</td>
<td>فعل</td>
<td>174</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>ضَفَّر</td>
<td>فعل</td>
<td>175</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>قَرَاح</td>
<td>فعل</td>
<td>176</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>تَرْحَال</td>
<td>فعل</td>
<td>177</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>زَنَد</td>
<td>فعل</td>
<td>178</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>مَرَقد</td>
<td>فعل</td>
<td>179</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>صَنَدَى</td>
<td>فعل</td>
<td>180</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>غَيَل</td>
<td>فعل</td>
<td>181</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>بَذَر</td>
<td>فعل</td>
<td>182</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>خَسَس</td>
<td>فعل</td>
<td>183</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>مَعَول</td>
<td>فعل</td>
<td>184</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>عَاشَق</td>
<td>فعل</td>
<td>185</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>سَخْط</td>
<td>فعل</td>
<td>186</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>قَيَد</td>
<td>فعل</td>
<td>187</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>انْفَعَال</td>
<td>فعل</td>
<td>188</td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>حَيَّزَم</td>
<td>فعل</td>
<td>189</td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>نَسيم</td>
<td>فعل</td>
<td>190</td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>قَصَب</td>
<td>فعل</td>
<td>191</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>عَقَ</td>
<td>فعل</td>
<td>192</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>فَاصل</td>
<td>فعل</td>
<td>193</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>مُفَعَّل</td>
<td>فعل</td>
<td>194</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>يَعُول</td>
<td>فعل</td>
<td>195</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>نَرَجَس</td>
<td>فعل</td>
<td>196</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>مُغَرَّل</td>
<td>فعل</td>
<td>197</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>بَرْجَس</td>
<td>فعل</td>
<td>198</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>حَاشَد</td>
<td>فعل</td>
<td>199</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>رُهَّد</td>
<td>فعل</td>
<td>200</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>خَلَب</td>
<td>فعل</td>
<td>201</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>وَطَرَ</td>
<td>فعل</td>
<td>202</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>فَاصل</td>
<td>فعل</td>
<td>203</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الوزن</td>
<td>المفرد</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-------</td>
<td>--------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>فعل</td>
<td>جبن</td>
<td>204</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>فعل</td>
<td>مرتج</td>
<td>205</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>فعل</td>
<td>نقرى</td>
<td>206</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>فعل</td>
<td>نادي</td>
<td>207</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>فعل</td>
<td>عتبة</td>
<td>208</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>فعل</td>
<td>أرقّم</td>
<td>209</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>فعل</td>
<td>جاحظ</td>
<td>210</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>فعل</td>
<td>حاتك</td>
<td>211</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>فعل</td>
<td>نظام</td>
<td>212</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>فعل</td>
<td>تثير</td>
<td>213</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>فعل</td>
<td>طويل</td>
<td>214</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>مقلّل</td>
<td>منتظر</td>
<td>215</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>مقلّل</td>
<td>مخبر</td>
<td>216</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>مقلّل</td>
<td>طيّس</td>
<td>217</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>فعل</td>
<td>نمر</td>
<td>218</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>فعل</td>
<td>عنق</td>
<td>219</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>فعل</td>
<td>سبّيوه</td>
<td>220</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>فعل</td>
<td>فعالية</td>
<td>221</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>فعل</td>
<td>فراحيدي</td>
<td>222</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>فعل</td>
<td>نقل</td>
<td>223</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>فعل</td>
<td>كرية</td>
<td>224</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>فعل</td>
<td>عيد</td>
<td>225</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>فعل</td>
<td>حميّد</td>
<td>226</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>فعل</td>
<td>دَفْعُ</td>
<td>227</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>فعل</td>
<td>قرْعٌ</td>
<td>228</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>فعل</td>
<td>يرَوع</td>
<td>229</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>فعل</td>
<td>ضنّ</td>
<td>230</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>فعل</td>
<td>أطيِس</td>
<td>231</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>فعل</td>
<td>تنّ</td>
<td>232</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>فعل</td>
<td>233</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الفعل</td>
<td>المفرد</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>حجر</td>
<td>فعل</td>
<td>234</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>نفد</td>
<td>فعل</td>
<td>235</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>حطب</td>
<td>فعل</td>
<td>236</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>تارب</td>
<td>فعل</td>
<td>237</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>فقيه</td>
<td>فعل</td>
<td>238</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>لعاب</td>
<td>فعل</td>
<td>239</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>كنس</td>
<td>فعل</td>
<td>240</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>لنص</td>
<td>فعل</td>
<td>241</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>زتبور</td>
<td>فعل</td>
<td>242</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>فطلل</td>
<td>فعل</td>
<td>243</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>خبيص</td>
<td>فعل</td>
<td>244</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>بيض</td>
<td>فعل</td>
<td>245</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>ساحر</td>
<td>فعل</td>
<td>246</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>سيف</td>
<td>فعل</td>
<td>247</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>دمغ</td>
<td>فعل</td>
<td>248</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>كيد</td>
<td>فعل</td>
<td>249</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>رطل</td>
<td>فعل</td>
<td>250</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>غلام</td>
<td>فعل</td>
<td>251</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>كردس</td>
<td>فعل</td>
<td>252</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>فوه</td>
<td>فعل</td>
<td>253</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>سنير</td>
<td>فعل</td>
<td>254</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>آمن</td>
<td>فعل</td>
<td>255</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>غين</td>
<td>فعل</td>
<td>256</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>محمد</td>
<td>فعل</td>
<td>257</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>قاسم</td>
<td>فعل</td>
<td>258</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>صدر</td>
<td>فعل</td>
<td>259</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>جواب</td>
<td>فعل</td>
<td>260</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>معمر</td>
<td>فعل</td>
<td>261</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>أف</td>
<td>فعل</td>
<td>262</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>خليل</td>
<td>فعل</td>
<td>263</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الوزن</td>
<td>المصدر</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>-------</td>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>264</td>
<td>فَعَلَ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>265</td>
<td>فَعَلَ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>266</td>
<td>عَتِرَ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>267</td>
<td>فَعَلَ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>268</td>
<td>مَدَاد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>269</td>
<td>فَعَلَ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>270</td>
<td>مَلِيَّ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>271</td>
<td>كَافِرَ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>272</td>
<td>مَسْلِمَ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>273</td>
<td>مَسْتَوِر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>274</td>
<td>فَعَلَ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>275</td>
<td>جَبَار</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>276</td>
<td>حَجَاب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>277</td>
<td>حَزَاج</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>278</td>
<td>يَرْحُمُ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>279</td>
<td>عِمْرُو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>280</td>
<td>فَرَتَاط</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>281</td>
<td>فَعَلَ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>282</td>
<td>حَمَام</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>283</td>
<td>بَدْعُ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>284</td>
<td>مَوْهَ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>285</td>
<td>عَقَّمَ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>286</td>
<td>سْنُور</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>287</td>
<td>بَلْوُر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>288</td>
<td>فَرَات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>289</td>
<td>نَوَحَ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>290</td>
<td>كَوْكَبَ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>291</td>
<td>حَانُوَت</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>292</td>
<td>عِفْرَيْت</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>293</td>
<td>بَرَهْوَت</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>العدد</td>
<td>المفرد</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>-------</td>
<td>--------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>294</td>
<td>آئش</td>
<td>فعال</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>295</td>
<td>كَلَّم</td>
<td>فعال</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>296</td>
<td>مَرَّ ط</td>
<td>فعال</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>297</td>
<td>درنك</td>
<td>فعال</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>298</td>
<td>غوَّط</td>
<td>فعال</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>299</td>
<td>جلَّد</td>
<td>فعال</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>300</td>
<td>سُمَط</td>
<td>فعال</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>301</td>
<td>إسْحاق</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>302</td>
<td>حمَّام</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>303</td>
<td>صَدْع</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>304</td>
<td>أعْنَاق</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>305</td>
<td>مغُّل</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>306</td>
<td>فاء</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>307</td>
<td>أُحْرِز</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td>308</td>
<td>تَمَّام</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td>309</td>
<td>غَفَاب</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td>310</td>
<td>شَمْرَتْل</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>311</td>
<td>عَطْم</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>312</td>
<td>عَصْعَص</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>313</td>
<td>فانك</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>314</td>
<td>صَعْب</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>315</td>
<td>سَبَع</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>316</td>
<td>كمْي</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>317</td>
<td>هواء</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>318</td>
<td>دارع</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>319</td>
<td>وكَر</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td>320</td>
<td>حبَاب</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td>321</td>
<td>غَمَر</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td>322</td>
<td>ربيعة</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>136</td>
<td>323</td>
<td>نَجَّم</td>
<td>فعل</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الوزن</td>
<td>المفرد</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>------</td>
<td>--------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>136</td>
<td>عمسَ</td>
<td>فعلَ</td>
<td>324</td>
</tr>
<tr>
<td>136</td>
<td>كرى</td>
<td>فعلَ</td>
<td>325</td>
</tr>
<tr>
<td>136</td>
<td>طلَّو</td>
<td>فعلَ</td>
<td>326</td>
</tr>
<tr>
<td>136</td>
<td>نَعَص</td>
<td>فعلَ</td>
<td>327</td>
</tr>
<tr>
<td>137</td>
<td>عَمَد</td>
<td>فعلَ</td>
<td>328</td>
</tr>
<tr>
<td>137</td>
<td>مَفَعَل</td>
<td>فعلَ</td>
<td>329</td>
</tr>
<tr>
<td>137</td>
<td>جِنَّوُل</td>
<td>فعلَ</td>
<td>330</td>
</tr>
<tr>
<td>138</td>
<td>دَأْوَس</td>
<td>فعلَ</td>
<td>331</td>
</tr>
<tr>
<td>138</td>
<td>زَمَير</td>
<td>فعلَ</td>
<td>332</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>كُور</td>
<td>فعلَ</td>
<td>333</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>رَمِث</td>
<td>فعلَ</td>
<td>334</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>طَأَوِل</td>
<td>فعلَ</td>
<td>335</td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td>عَبَر</td>
<td>فعلَ</td>
<td>336</td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td>مَضَبِر</td>
<td>فعلَ</td>
<td>337</td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td>دَكَير</td>
<td>فعلَ</td>
<td>338</td>
</tr>
<tr>
<td>141</td>
<td>فِعَالَ نطاق</td>
<td>339</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>حِرَم</td>
<td>فعلَ</td>
<td>340</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>مَفَعَل</td>
<td>فعلَ</td>
<td>341</td>
</tr>
<tr>
<td>143</td>
<td>مَدَنَر</td>
<td>فعلَ</td>
<td>342</td>
</tr>
<tr>
<td>145</td>
<td>غَفَوق</td>
<td>فعلَ</td>
<td>343</td>
</tr>
<tr>
<td>146</td>
<td>هُنشَقة</td>
<td>فعلَ</td>
<td>344</td>
</tr>
<tr>
<td>146</td>
<td>فِعْلَن</td>
<td>فعلَ</td>
<td>345</td>
</tr>
<tr>
<td>147</td>
<td>أَفَعِل</td>
<td>فعلَ</td>
<td>346</td>
</tr>
<tr>
<td>147</td>
<td>شَجِيج</td>
<td>فعلَ</td>
<td>347</td>
</tr>
<tr>
<td>147</td>
<td>نَهَاق</td>
<td>فعلَ</td>
<td>348</td>
</tr>
<tr>
<td>148</td>
<td>بَرَقَع</td>
<td>فعلَ</td>
<td>349</td>
</tr>
<tr>
<td>148</td>
<td>رُؤِيث</td>
<td>فعلَ</td>
<td>350</td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>عِيَنسَ</td>
<td>فعلَ</td>
<td>351</td>
</tr>
<tr>
<td>150</td>
<td>دمَقَس</td>
<td>فعلَ</td>
<td>352</td>
</tr>
<tr>
<td>150</td>
<td>مَنْكِبَ</td>
<td>فعلَ</td>
<td>353</td>
</tr>
</tbody>
</table>
ويتضح مما سبق أن بناء المذكر بوزن "فعل" هو الأكثر ورودًا إذ بلغ أربعة وسبعين اسمًا، ثم وزن "فعل" إذ بلغ الثلاثين اسمًا، ثم وزن "فعل" إذ بلغ ثمانية وعشرين اسمًا، ثم وزن "فعل" إذ بلغ سبعاء عشر اسمًا، ثم وزن "فعل" إذ بلغ ثمانية عشر اسمًا، ثم وزن "فعل" إذ بلغ ثلاثة عشر اسمًا. ثم وزن "فعل" إذ بلغ تسعة اسمًا ووزن "فعل" ورد في أحد عشر اسمًا. ثمن الأوران قد ورد بعضها في أربعة اسماء وأخرى في ثلاثة اسماء وأخرى وردت بين اسمين واسم واحد فقط.
وثانياً: أوزان أبجدي المؤنث

وقد ورد المؤنث عند ابن شهيد في مائة وثمانية وخمسين اسمًا، من أوزان مختلفة في رسالة التوابع والزوابع، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الوزن</th>
<th>الكلمة</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>87</td>
<td>فُتْة</td>
<td>غَرْة</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>فُتْة</td>
<td>حَقِيقة</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>فُتْة</td>
<td>سَمَاء</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>نَخْلَة</td>
<td>فُتْة</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>رَطْبَة</td>
<td>فُتْة</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>تَابِعَة</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>زَعْبَة</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>جَرَة</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>مَلَاة</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>فَلَالية</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>مُطَالَة</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>طَبْقَة</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>نَار</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>غَرْة</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>رَجْل</td>
<td>15</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>عَجْبَة</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>مَقَال</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>شَرَقة</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>فَرْس</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>ذَكرَة</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>دَار</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>قَصَة</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>رَوْعَة</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>شَجَرَة</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>زَهرَة</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>فَتْعَة</td>
<td>دَارَة</td>
<td>26</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الوزن</td>
<td>الكلمة</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td></td>
<td>شقراء</td>
<td>.27</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td></td>
<td>جمرة</td>
<td>.28</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td></td>
<td>صغيرة</td>
<td>.29</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td></td>
<td>حيصة</td>
<td>.30</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td></td>
<td>سليمي</td>
<td>.31</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td></td>
<td>قمة</td>
<td>.32</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td></td>
<td>سفقة</td>
<td>.33</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td></td>
<td>طرفة</td>
<td>.34</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td></td>
<td>غيضة</td>
<td>.35</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td></td>
<td>خوالة</td>
<td>.36</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td></td>
<td>مُعَلِّي</td>
<td>.37</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td></td>
<td>سلافة</td>
<td>.38</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td></td>
<td>زهراء</td>
<td>.39</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td></td>
<td>طلعة</td>
<td>.40</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td></td>
<td>قصيدة</td>
<td>.41</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td></td>
<td>ذُنبية</td>
<td>.42</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td></td>
<td>عزة</td>
<td>.43</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td></td>
<td>غيناء</td>
<td>.44</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td></td>
<td>حوراء</td>
<td>.45</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td></td>
<td>جناء</td>
<td>.46</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td></td>
<td>مقبلة</td>
<td>.47</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td></td>
<td>مقدوكة</td>
<td>.48</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td></td>
<td>تفيلة</td>
<td>.49</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td></td>
<td>مبنيّة</td>
<td>.50</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td></td>
<td>صافنة</td>
<td>.51</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td></td>
<td>غريبة</td>
<td>.52</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td></td>
<td>نتتية</td>
<td>.53</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td></td>
<td>قريحة</td>
<td>.54</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td></td>
<td>شاهرة</td>
<td>.55</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td></td>
<td>زيادة</td>
<td>.56</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الوزن</td>
<td>الكلمة</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>------</td>
<td>--------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>زيبَ</td>
<td>فعل</td>
<td>57</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>رباب</td>
<td>فعال</td>
<td>58</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>جوارَ</td>
<td>فعلاء</td>
<td>59</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>كرَمَة</td>
<td>فعلية</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>جيَّة</td>
<td>فعلة</td>
<td>61</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>نبَية</td>
<td>فعلة</td>
<td>62</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>فطَة</td>
<td>فطعة</td>
<td>63</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>كَبَية</td>
<td>فعلة</td>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>عليَّة</td>
<td>فعلاء</td>
<td>65</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>كَبِسة</td>
<td>فعلية</td>
<td>66</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>رائحة</td>
<td>فعلة</td>
<td>67</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>لحية</td>
<td>فعلة</td>
<td>68</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>خمرَة</td>
<td>فعلة</td>
<td>69</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>فرَجة</td>
<td>فعلة</td>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>سيَّة</td>
<td>فعلة</td>
<td>71</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>أَنْ</td>
<td>فعلَ</td>
<td>72</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>نَشَوة</td>
<td>فعلة</td>
<td>73</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>آية</td>
<td>فعلة</td>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>نَعْسَة</td>
<td>فعلة</td>
<td>75</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>قَلَبة</td>
<td>فعلة</td>
<td>76</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>رؤوَة</td>
<td>فعلة</td>
<td>77</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>بَلَّة</td>
<td>فعلة</td>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>صغيرَة</td>
<td>فعلية</td>
<td>79</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>فاطِرة</td>
<td>فعلة</td>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>رووَم</td>
<td>فعلَ</td>
<td>81</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>عمامة</td>
<td>فعلة</td>
<td>82</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>مَلَة</td>
<td>فعلة</td>
<td>83</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>حمارَاء</td>
<td>فعلاء</td>
<td>84</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>صَفْرا</td>
<td>فعالا</td>
<td>85</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>شووْشا</td>
<td>فعلاء</td>
<td>86</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الوزن</td>
<td>الكلمة</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td></td>
<td>صادعة</td>
<td>87.8</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td></td>
<td>ربوة</td>
<td>88.2</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td></td>
<td>مزنة</td>
<td>89.6</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td></td>
<td>نجلة</td>
<td>90.0</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td></td>
<td>غوصلة</td>
<td>91.4</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td></td>
<td>فعالية</td>
<td>92.2</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td></td>
<td>مسألة</td>
<td>93.0</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td></td>
<td>فاعل</td>
<td>94.8</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td></td>
<td>كأعب</td>
<td>95.6</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td></td>
<td>فعيلة</td>
<td>96.4</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td></td>
<td>حرة</td>
<td>96.8</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td></td>
<td>نكتة</td>
<td>97.2</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td></td>
<td>فعل</td>
<td>98.0</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td></td>
<td>عين</td>
<td>99.0</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td></td>
<td>بضاء</td>
<td>100.4</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td></td>
<td>فعالاء</td>
<td>101.2</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td></td>
<td>عشية</td>
<td>101.6</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td></td>
<td>مقالية</td>
<td>102.4</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td></td>
<td>مقاولة</td>
<td>103.2</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td></td>
<td>علة</td>
<td>104.0</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td></td>
<td>كلمة</td>
<td>105.4</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td></td>
<td>فعالا</td>
<td>106.4</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td></td>
<td>نفس</td>
<td>107.0</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td></td>
<td>كلفة</td>
<td>108.0</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td></td>
<td>كونن</td>
<td>109.4</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td></td>
<td>هليقة</td>
<td>110.2</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td></td>
<td>فعالية</td>
<td>111.0</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td></td>
<td>عبأة</td>
<td>112.4</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td></td>
<td>سته</td>
<td>113.0</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td></td>
<td>عنز</td>
<td>114.0</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td></td>
<td>كعبة</td>
<td>115.4</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td></td>
<td>نعة</td>
<td>116.0</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الكلمة</td>
<td>الوزن</td>
<td>الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>--------</td>
<td>-------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>لَمْة</td>
<td>119</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>غَلَة</td>
<td>ثُنَة</td>
<td>119</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>مَهْمُومَة</td>
<td>مَهْمُومَة</td>
<td>119</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>غِزِيَة</td>
<td>مَهْمُومَة</td>
<td>119</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>مَعَامَة</td>
<td>مَعَامَة</td>
<td>120</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>نَأَر</td>
<td>مَعَامَة</td>
<td>121</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>فُتْلِاء</td>
<td>زَرَافة</td>
<td>121</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>زَرَافة</td>
<td>زَرَافة</td>
<td>121</td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>فُتْلِاء</td>
<td>جَمَة</td>
<td>122</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>فُتْلِاء</td>
<td>جَمَة</td>
<td>122</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>فُتْلِاء</td>
<td>رِطْب</td>
<td>122</td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>فُتْلِاء</td>
<td>نُهْوى</td>
<td>122</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>فُتْلِاء</td>
<td>سَرْقَطْة</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>130</td>
<td>زَرَافة</td>
<td>زَرَافة</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>خَبِيرٌ</td>
<td>124</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>برَة</td>
<td>124</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>غَرِيزة</td>
<td>124</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>نَفْطَة</td>
<td>125</td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>سَوِيدَاء</td>
<td>126</td>
</tr>
<tr>
<td>136</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>شَرِبة</td>
<td>126</td>
</tr>
<tr>
<td>137</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>مَشْيَة</td>
<td>126</td>
</tr>
<tr>
<td>138</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>حَذْيَة</td>
<td>126</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>نَجَاة</td>
<td>127</td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>نُمَّة</td>
<td>128</td>
</tr>
<tr>
<td>141</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>جَارِيَة</td>
<td>128</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>نَمَعَة</td>
<td>128</td>
</tr>
<tr>
<td>143</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>شَمَعَة</td>
<td>128</td>
</tr>
<tr>
<td>144</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>جَرَعَة</td>
<td>129</td>
</tr>
<tr>
<td>145</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>نَمَعَة</td>
<td>129</td>
</tr>
<tr>
<td>146</td>
<td>فَتْنَة</td>
<td>رَوْقَة</td>
<td>129</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الوزن</td>
<td>الكلمة</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>--------</td>
<td>--------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>130</td>
<td></td>
<td>جوزاء</td>
<td>147</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td></td>
<td>قالب</td>
<td>148</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td></td>
<td>ميابة</td>
<td>149</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td></td>
<td>قرحة</td>
<td>150</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td></td>
<td>رزفة</td>
<td>151</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td></td>
<td>ريحانة</td>
<td>152</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td></td>
<td>طردهة</td>
<td>153</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td></td>
<td>علبة</td>
<td>154</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td></td>
<td>هبيرة</td>
<td>155</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td></td>
<td>بيداء</td>
<td>156</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td></td>
<td>عصبة</td>
<td>157</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td></td>
<td>ججمعة</td>
<td>158</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td></td>
<td>قرة</td>
<td>159</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td></td>
<td>هزة</td>
<td>160</td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td></td>
<td>قمة</td>
<td>161</td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td></td>
<td>صناعة</td>
<td>162</td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td></td>
<td>تركيبة</td>
<td>163</td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td></td>
<td>قالب</td>
<td>164</td>
</tr>
<tr>
<td>137</td>
<td></td>
<td>ريح</td>
<td>165</td>
</tr>
<tr>
<td>138</td>
<td></td>
<td>يعلمة</td>
<td>166</td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td></td>
<td>صوء</td>
<td>167</td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td></td>
<td>مفاضلة</td>
<td>168</td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td></td>
<td>ذكرة</td>
<td>169</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td></td>
<td>فعلاه</td>
<td>170</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td></td>
<td>كبيزة</td>
<td>171</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td></td>
<td>هجامة</td>
<td>172</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td></td>
<td>جريرة</td>
<td>173</td>
</tr>
<tr>
<td>143</td>
<td></td>
<td>بصيرة</td>
<td>174</td>
</tr>
<tr>
<td>145</td>
<td></td>
<td>عادية</td>
<td>175</td>
</tr>
<tr>
<td>145</td>
<td></td>
<td>ؤلة</td>
<td>176</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتضح مما سبق أن بناء المؤنث بوزن فعله هو الأكثر وروداً إذ بلغ تسعة وعشرين اسمًا. ثم وزن فعله إذ بلغ أربعة وعشرين اسمًا، في حين أن وزن فعله إذ بلغ ثمانية عشر اسمًا، ووزن فعله إذ بلغ أربعة عشر اسمًا، ثم وزن فعله إذ بلغ أربعة عشر اسمًا، ثم وزن فعله إذ بلغ ثمانية اسمًا، ووزن فعله إذ بلغ خمسة اسمًا، في حين أن بقية الأوزان قد ورد بعضها في أربعة اسمة وأخرى في ثلاثة اسمة وأخرى وردت بين اسمين واسم واحد فقط.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الوزن</th>
<th>الكلمة</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>146</td>
<td>خنفساء</td>
<td>فعله</td>
<td>177</td>
</tr>
<tr>
<td>147</td>
<td>عينة</td>
<td>فعلة</td>
<td>178</td>
</tr>
<tr>
<td>148</td>
<td>صبابه</td>
<td>فعلة</td>
<td>179</td>
</tr>
<tr>
<td>148</td>
<td>نميمة</td>
<td>فعلة</td>
<td>180</td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>بعيلة</td>
<td>فعلة</td>
<td>181</td>
</tr>
<tr>
<td>150</td>
<td>ابزهة</td>
<td>فعلة</td>
<td>182</td>
</tr>
<tr>
<td>150</td>
<td>حدةقة</td>
<td>فعلة</td>
<td>183</td>
</tr>
<tr>
<td>151</td>
<td>نصبه</td>
<td>فعلة</td>
<td>184</td>
</tr>
</tbody>
</table>
ثالثاً: الأوزان من الأبنية التي تشارك بالمذكر والمؤنث في رسالة التوابع والزوابع

وقد وردت أوزان الأبنية التي تشارك بالمذكر والمؤنث في خمسة عشر اسمًا في رسالة التوابع والزوابع، كما هي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الوزن</th>
<th>المعفرد</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>88</td>
<td>فعل</td>
<td>طَبِير</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>فعل</td>
<td>رِيح</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>فعل</td>
<td>عقِيق</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>أفعال</td>
<td>أثَبيْل</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>فعل</td>
<td>عَرُوس</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>فعل</td>
<td>يَمْين</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>فعل</td>
<td>عْقَاب</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>فعل</td>
<td>عَرَاب</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>فعل</td>
<td>غَدِير</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>فعل</td>
<td>خَدْر</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>فعل</td>
<td>جَنْبَه</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>فعل</td>
<td>بْطَن</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>فعل</td>
<td>صَقْب</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>فعل</td>
<td>بْصُنْط</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>فعل</td>
<td>ذَرَاع</td>
<td>15</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ويتضح مما سبق أن وزن فعل هو الأكثر ورودًا إذ بلغ خمسة أسماء، ثم وزن قَتِعَل

إذ بلغ ثلاثة أسماء، ثم وزن فعال ورد في اسمين فقط، في حين أن بقية الأوزان وردت في

اسم واحد فقط.
الفصل الثاني
المستوى النحوي في التوابع والزوابع
المبحث الأول: التقديم والتأخير في التوابع والزوابع

التقديم والتأخير

تقوم مسألة التقديم والتأخير في علم النحو العربي وفي قواعد البلاغة العربية على
ببداً أساس معنىً هو الاهتمام بموضوع القول الأساسي، ففي كل جملة يدور المعنى
حوالفة محددة أو شخص معين، أو غرض مقصود يتوجه إليه الكلام، ويسبق إليه الاهتمام.
يقول سببيوه: "التقديم هنا والتأخير فيما يكونن عندها أو يكون اسماً في العناية والاهتمام،
مثله فيما ذكرت لك في باب الفاعل والفعل ومفعول وما ذكرت لك من التقديم والتأخير" 
والإلغاء والاستقرار العربي جيد كثير. فمن ذلك قوله عزّ وجل: "ولم يكن له كفّاً أحد،(3) وأهل
الجفاء من العرب يقولون: "ولم يكن له كفّاً أحد، كأنهم أخروا حيث كانت غير مستقرة.(2)

وقد تحدث النحاة في مسألة التقديم والتأخير ومنهم المبرد حدد عنه في مواطن كثيرة
من كتابه حسب مواضع الكلام وأحكام النحو إذا كان الكلام موضوعاً عن المعنى، نحو ضرب
زيداً عمر، لأتلك تعلم بالأعراب الفاعل والفعل، فإذا كان المفعول الثاني مما يصح موضعه،
إن قتمته فتقديمه خسن.(3)

أما علماء البلاغة فنظروا إلى التقديم والتأخير نظرة أسولبية تعبرية رأوا أنه "باب
كثير الفوائد، حجم المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية، لا يزال يغفر لك عن بديعة، يُفضي
بك إلى لطفية، ولا يزال تريد شعراءً بروفك مسموعه، ويلطف لديك موقعك، ثم تنظر، فتجد سبب
أن رافق ولطفع عندك أن قتم في شيء، وحول اللظة عن مكان إلى مكان،(4)

(1) سورة الإخلاص، آية: 4.
(2) الكتيب: 1/56.
(3) المقتضب: 3/95-96.
(4) دلالة الإعجاز في علم المعاني: عبد القاهر الجرجاني، ص: 72-73.

131
ومن البديهي أن السياق الطبيعي للجملة العملية أن يتقدم فيها الفعل ثم يتبعه الفاعل ثم المفعول به. والجملة الأسمية أن يتقدم فيها المبتدأ ثم يتبعه الخبر. ولكن الموقف اللغوي، أو السياق الاجتماعي للكلام قد يفرض تقديم المفعول به على الفاعل، وتقدم الخبر على المبتدأ، وهذه في الحقيقة مسألة كبيرة في رسالة التتابع والزوايع، وسوف ترى أن التقدم والتأخير سمة أساسية في رسالة ابن شهيد. وأن ما يتقدم هو الجزء الأكثر أهمية في الكلام. وقد تحدث النحاة عن موضوع التقدم والتأخير، فليس ثمة كتاب نحوي، قديم أو حديث إلا تحدث عن تقديم المفعول على الفاعل، وعن تقديم المبتدأ أو الخبر جوازاً أو وجوباً وسنترك تقديم الفاعل.
وتقدم المبتدأ، لأن هذه مسألة هي الأصل في النحو العربي.

إن التقدم والتأخير في رسالة التتابع والزوايع سمة مميزة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمعانيها وموضوعها، أما بالنسبة للتقدم فقد تقدم المفعول به على الفاعل في جمل كثيرة. وأورد ابن شهيد جملةً كثيرة تقدم فيها الخبر على المبتدأ، وقد ذكر(1). النحاة أن أهم مواضيع تقدم الخبر وجوباً هي أن يكون المبتدأ نكرة محضة ولا مسوب لأنباءه إلا تقدم الخبر المختص جملة كان الخبر أم شهيد(2).

أما الأسباب الأخرى مثل: أن يكون للخبر الصدارة في جملته، وأن يكون الخبر محصوراً في المبتدأ، أما التأخر فقد أورد ابن شهيد في رسالته جملة كثيرة تأخر فيها المبتدأ عن الخبر والفاعل عن الفعل والمفعول به ونائب الفاعل عن المفعول به واسم كان عن خبرها، واسم إن عن خبرها أيضاً، وسأعرض الجمل التي ورد فيها التقدم والتأخير عند ابن شهيد وهي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>ينظر، ال نحو الواقفي: عباس حسن، دار المعارف بمصر، الطبعة الرابعة، 1/501.</th>
<th>السابق، 1/501.</th>
</tr>
</thead>
</table>

(1) | (2)
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الجملة كما جاءت في الرسالة</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1.</td>
<td>آمَّا إنِّي سَبِيلًا تَهدِيهُ</td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>2.</td>
<td>وَأَسْأَلَ لَهُ تَابِعٌ تَجدُهُ</td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>3.</td>
<td>الجار والمجبور</td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>4.</td>
<td>فَتَابَتْ لِي عَجَابُ</td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>5.</td>
<td>والنهاة على الرِّجَابِ</td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>6.</td>
<td>وَكَانَ لَيْ أَوَلِّي صَنْوَتٍ هَوْىَ إِشْتَدَّتْ</td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>7.</td>
<td>بِهِ كَلُفْ</td>
<td>88</td>
</tr>
<tr>
<td>8.</td>
<td>وقد أَلْبِهَتْ عَلَيْهِ أَوَلَبُهُ</td>
<td>89</td>
</tr>
<tr>
<td>9.</td>
<td>فَأَرْجَحْ عَلَى القول وأفْحِمْتُ</td>
<td>89</td>
</tr>
<tr>
<td>10.</td>
<td>وصاح بي: أَعْجَرُ أَيْ فَتى الآنس؟</td>
<td>89</td>
</tr>
<tr>
<td>11.</td>
<td>قلْت: لا وأَلْيِكَ، لِلكلام أَحْيَانٍ، وَهَذَا</td>
<td>89</td>
</tr>
<tr>
<td>12.</td>
<td>شَيْنُ الإنسان؟</td>
<td>89</td>
</tr>
<tr>
<td>13.</td>
<td>فَأَلْبِهْتُ إِجْارَتَهُ، وَقَلْتُ لَهُ: بَأَيِّ أنتَ مِنْ أَنتَ؟</td>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>14.</td>
<td>قلْت: أَهْلًا بِكَ أَيْنَ الوجة الوضِّاح</td>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>15.</td>
<td>صادِفْتُ قَلْبًا إِلْكَ مَقْلُوبًا</td>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>16.</td>
<td>فيْمَلَِّي لِي صاحبي</td>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>17.</td>
<td>وَأَذْرِكَ بِقَرِيحِي ما أَطْلَبُ</td>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>18.</td>
<td>فقال لي: حَلَّتْ أرْضَ الجنُّ أَيَا</td>
<td>91</td>
</tr>
<tr>
<td>19.</td>
<td>عامِرٍ، فِيْنَ تُرَيِّدُ أَنْ نَبْذًا؟ قلْتُ:</td>
<td>91</td>
</tr>
<tr>
<td>20.</td>
<td>الحطباء أولى بالتقديم، لكُنِّي إلى</td>
<td>91</td>
</tr>
<tr>
<td>21.</td>
<td>الشعراة أَشْوَقُ</td>
<td>91</td>
</tr>
<tr>
<td>التأخير</td>
<td>التقدم</td>
<td>الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>-----------</td>
<td>------------------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (شوق) &quot;كَلَّ&quot;</td>
<td>الجار والمجروح</td>
<td>92</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (ريح) &quot;بِهَا&quot;</td>
<td>الجار والمجروح</td>
<td>92</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المبتدأ (أبيض) &quot;خَلَّت حضني &quot; وتأخير المبتدأ أيضا &quot;بِأَسْمَرَ&quot;</td>
<td>الخبر في الأولى والخبر في الثانية في الكف &quot;اليث&quot;</td>
<td>93</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (زهير) &quot;يَهِ&quot;</td>
<td>الجار والمجروح</td>
<td>93</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (راكب) &quot;يَلَّا&quot;</td>
<td>الجار والمجروح</td>
<td>93</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المبتدأ (خُصُّى) &quot;تَبَيَّنَ&quot;</td>
<td>الخبر</td>
<td>94</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المبتدأ (طلول) &quot;يَخْرَانَ&quot;</td>
<td>الخبر لـ &quot;سُعدى&quot;</td>
<td>94</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المفعول به &quot;أفَتَنَا&quot; بالحودان</td>
<td>الجار والمجروح</td>
<td>95</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (من) &quot;يُ&quot;</td>
<td>تقديم المفعول به</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (فارس) &quot;في إِثْرَا&quot;</td>
<td>الجار والمجروح</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المبتدأ (غنا) &quot;قَٰلَ&quot;</td>
<td>تقديم الخبر (لها)</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (زهير) &quot;يَلَّا&quot;</td>
<td>الجار والمجروح</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (عَرْام) &quot;يَ&quot;</td>
<td>تقديم المفعول به</td>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (حماتم)</td>
<td>تقديم المفعول به</td>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الجملة كما جاءت في الرسالة</td>
<td>التأخير</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-----------------------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>29.29</td>
<td>تأخير الفاعل (الهوى)</td>
<td>تأخير المفعول به (الهوى)</td>
</tr>
<tr>
<td>30.30</td>
<td>تأخير الفاعل (عين)</td>
<td>الجار والمجرور &quot;من أصلها&quot;</td>
</tr>
<tr>
<td>31.31</td>
<td>تأخير القاعري (زهير)</td>
<td>والجار والمجرور &quot; לך&quot;</td>
</tr>
<tr>
<td>32.32</td>
<td>تأخير المفعول به (بئته)</td>
<td>تقديم المفعول به (الهوى)</td>
</tr>
<tr>
<td>33.33</td>
<td>تقديم المفعول به (ما)</td>
<td>الجار والمجرور ا&quot;لكون&quot;</td>
</tr>
<tr>
<td>34.34</td>
<td>تأخير القاعري (ركن)</td>
<td>تقديم المفعول به (موت)</td>
</tr>
<tr>
<td>35.35</td>
<td>تأخير القاعري (أريبة)</td>
<td>تقديم المفعول به (رئيب)</td>
</tr>
<tr>
<td>36.36</td>
<td>تقديم المفعول به ( ראبة)</td>
<td>الجار والمجرور في الأولى &quot; عليه بطشهم&quot; وا في الثانية الجار والمجرور في &quot;دارهم&quot;</td>
</tr>
<tr>
<td>37.37</td>
<td>تأخير الفاعل (رجال)</td>
<td>تقديم المفعول به (ي)</td>
</tr>
<tr>
<td>38.38</td>
<td>تقديم المفعول به (أمثلك)</td>
<td>تقديم المفعول به (ي)</td>
</tr>
<tr>
<td>39.39</td>
<td>تقديم المفعول به (نفسك)</td>
<td>تقديم المفعول به (ك)</td>
</tr>
<tr>
<td>40.40</td>
<td>تقديم المفعول به (ي)</td>
<td>تقديم المفعول به (خوف)</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الجملة كما جاءت في الرسالة</td>
<td>التأخير الفاعل (الاسم)</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-----------------------------</td>
<td>----------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>41</td>
<td>وقد كان في نفس عليّها زيادة، في نفس (ذي)</td>
<td>تأخير اسم كان (زيادة)</td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>قد غلبَ عليه الحمر، وذير حنه في ذلك الجبل.</td>
<td>الجار والمحرر</td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>عرضه عليّ، فإذا بينا وبينه فراسخ</td>
<td>تأخير المبتدأ (فراسخ)</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>فركضنا ساعة وجزنا في كركضنا بقصر عظيم فدائم نارزه</td>
<td>تأخير الفاعل (دائران)</td>
</tr>
<tr>
<td>45</td>
<td>يتطرّز في فرسان</td>
<td>الجار والمحرر</td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>فخرج إلينا فتى على فرس أشعل وبعده قناة</td>
<td>تأخير الفاعل (فتي)</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>فكان النجوم في الليل يعيش</td>
<td>تأخير خبر كان (عيش)</td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>لم تقل هذه المثا وذاتهم أشقت للعينين من أداب</td>
<td>تأخير خبر كان (أشرقت الغيرون)</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>فكانما غشى وجه أبي الطبع قطعة من اليل</td>
<td>الجار والمحرر (تسبح خير)</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>وسرنا حتى نحستنا إلى أصل جبل ذير حنه، فضح سمعي قرع نوابيس</td>
<td>تأخير الفاعل (قريع)</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>وأقبلنا نحونا الزهرين،</td>
<td>تأخير الفاعل (الزهرين)</td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>إذا نظروا إلى المرء استحيا، مكثرين للإنسحاب، عليهم هذي المسحى</td>
<td>إذا نظرا إلى الرجل استحيا، مكثرين للإنسحاب، عليهم هذي المسحى (همهم)</td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>فصاح به زهير: حيي الله أبا</td>
<td>الجار والمحرر (زهير)</td>
</tr>
<tr>
<td>الملاحظة</td>
<td>الصفحة</td>
<td>الرقم</td>
</tr>
<tr>
<td>-----------</td>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير القاصل (زهر) والجار والمجرور</td>
<td>105</td>
<td>55</td>
</tr>
<tr>
<td>تقديم القاصل بديهته &quot;البهر&quot;</td>
<td>106</td>
<td>56</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المفعول به &quot;حمرا&quot; والجار والمجرور &quot;اللهاء&quot; وتقدم الخير &quot;عليه&quot;</td>
<td>107</td>
<td>57</td>
</tr>
<tr>
<td>&quot;تأخير الفاعل (كل)&quot; يعتاذه كل مُحفوظ مفارقة من الدهان، عليه سُحق أسماح</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المفعول به &quot;أمرا&quot; من الترجال</td>
<td>107</td>
<td>58</td>
</tr>
<tr>
<td>&quot;تأخير المبتدأ (لمين)&quot; وتأخير الخير &quot;ليمن&quot;</td>
<td></td>
<td>59</td>
</tr>
<tr>
<td>&quot;تأخير المفعول به &quot;الإواء&quot; تتجافي البلي عنان حتى كانما ليسن، من الإواء ثوبٌ صاعم</td>
<td>107</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>&quot;تأخير المفعول به &quot;ليني&quot; قلت: يهاب لي يا حبيبي قيله،</td>
<td>108</td>
<td>61</td>
</tr>
<tr>
<td>&quot;تأخير المفعول به &quot;ليوم&quot; وإذا استنجبت يوما وعده،</td>
<td>108</td>
<td>62</td>
</tr>
<tr>
<td>&quot;تأخير الفاعل (الحسن)&quot; تقديم المفعول به &quot;اللهاء&quot; شربٌ أعطافه خمر الصبى، وسقاء</td>
<td>108</td>
<td>63</td>
</tr>
<tr>
<td>&quot;تأخير الفاعل لفظ الجلالة (الله)&quot; إذا المجرور م عنضتها لا شفافي الله منها أيها!</td>
<td>109</td>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>&quot;تأخير الفاعل صراعات&quot; (الخيس) إذا الأمة حتة أغياها، لم يضرر</td>
<td>109</td>
<td>65</td>
</tr>
<tr>
<td>&quot;تأخير الفاعل (أعْتَنِ)&quot; والجر المجرور &quot;بجهاة&quot; هل كنت في المغامرة أول عاشي، هوت بجهاة أعتن وخذوا؟</td>
<td>110</td>
<td>66</td>
</tr>
<tr>
<td>&quot;تأخير المبتدأ (فَيْؤُود)&quot; تقديم الخير (على اللحظ) ومست بُدي الذي يرق، وإنما على اللحظ من سخط الإمام قيود</td>
<td>110</td>
<td>67</td>
</tr>
<tr>
<td>&quot;تأخير المبتدأ (خطَ)&quot; تقديم الخير (والمستك) وتولت وله من ذيلها، على الأرض خُط كظهير الشجاع</td>
<td>111</td>
<td>68</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الجملة كما جاءت في الرسالة</td>
<td>الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-----------------------------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>69</td>
<td>ويبدّى قِنّاهُ دَأَسِنّها إِلَى غُنْهُ،</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>70</td>
<td>فحَبِيْه زَهْرٍ، فَأَحْسَنَ الرَّأْدُ دَاطِراً</td>
<td>112</td>
</tr>
<tr>
<td>71</td>
<td>مِن مْقَلَةْ شَوْساً فَعَرَّفَه زَهْرٍ قَفْصَدٍ، وَأَلَّا إِلَيْهِ رَغْيِتٍ</td>
<td>112</td>
</tr>
<tr>
<td>72</td>
<td>قَالْ: قَلْتُ مُتَلَغِّنَ أَنَّهُ يَتَدَأَلُ، قَلْتُ:</td>
<td>112</td>
</tr>
<tr>
<td>73</td>
<td>الْيَأْلِ للضَّرْورَةِ الْدَافِعَةِ</td>
<td>112</td>
</tr>
<tr>
<td>74</td>
<td>رَبَّي نَسِبَتُ أَيْنَى الْعَمَامِ لِلْبَسِّا</td>
<td>112</td>
</tr>
<tr>
<td>75</td>
<td>غَلَاثِلَ صُفّراً فَوَقَ بَيْضَ غَلَاثِلِ</td>
<td>112</td>
</tr>
<tr>
<td>76</td>
<td>وَتَمَّحُّ مِن جُوازَهَا فِي غَرَوْبِهَا</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>77</td>
<td>سَاسَاطُ عَرْشٍ وَأَهْيَ دَعْمٌ مَّانِعٌ</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>78</td>
<td>وَبِنَدْرِ الْجَذْيَ فِيهَا غَدِيرٌ، وَحَوْلَةٍ</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>79</td>
<td>بُذِّوَٰمُ كَتَبْعًا مُّدَّا النَّواحِلِ</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
<td>وَرَبِّيَ كَبَّارٌ إِذَا قَبَلُوُّا يَكُنْ</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>81</td>
<td>مِن تَأْلِيْهِ صَدْورٌ الرَّسَائِلِ</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>82</td>
<td>وَنَالَّا فَهَّا لَمْ يَرِ اللهَ قَلْبَهُ</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>83</td>
<td>وَلَمَّا طَمَّا بِحْرٍ الْبِيْانِ بِفَكْرِهِ،</td>
<td>114</td>
</tr>
<tr>
<td>84</td>
<td>وَأَزْرَعَ قَرْنُ الْشَّمْسِ بَعْضٌ جَدَأَوْيِ</td>
<td>114</td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
<td>وَكَتَبْتُ لَفَضْلِ الْقُولِ أَنْ لَبَغَ سَاكِنَا، وَإِنْ</td>
<td>114</td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
<td>سَاءَ حَسَمَادَيْ مَدَى كَلَّ قَالَ</td>
<td>114</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>فَأَشْتَدَّتْ قَصْيَتِي! هَاتَيْكَ دَارَهُمْ</td>
<td>114</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>فَقَالَ لِيْ زَهْرٍ: جَمَعْتُ لَكَ خَطْبَاءٍ</td>
<td>115</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>الْجَنِّ بِمَرْجُ دَهْمَانٍ، وَبَيْنَاهَا وَبِهِمْ</td>
<td>115</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>فَرْسَخَانٍ،</td>
<td>115</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>وَالْكَلِّ مِنْهُ نَاظِرُ إِلَى شَيْخٍ أَصَلَّ،</td>
<td>115</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>جَاحَضَ العَيْنَ الْيُمُّمِينَ، عَلَى رَأْسِهِ</td>
<td>115</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>قَلْبَصَةٌ بِبَيْضَاءٍ طَوْيِّةٍ</td>
<td>115</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الجملة كما جاءت في الرسالة</td>
<td>الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-----------------------------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>83</td>
<td>فقلت سراً لزهير: من ذلك؟ قال: غنِبَةً ابن أرقم صاحب الجاحظ</td>
<td>115</td>
</tr>
<tr>
<td>84</td>
<td>قال: بَيْبَي هو! ليس رغيبتي سواء، وغير صاحب عبد الحميد</td>
<td>116</td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
<td>ثم قلت له: ليس هذا، أعزك الله، مني جعل يأمر السجاج،</td>
<td>116</td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
<td>قال: فكيف كلامهم بينهم؟ قلت: ليس لسبيري فيه عمل، ولا للفراغيدي إليه طريق، ولا للبیان عليه سما</td>
<td>117</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>وإنما سامعك كلفت</td>
<td>117</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>فقلت: الحمد لله خالق الأثاث في بطن الأنام! فقال: إنها كافية لِو كان له جَنَر</td>
<td>118</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>خرجت فنَمَّ من الأصحاب، وتبثينة من الأثراب، فيهم فقية ذو لقَم</td>
<td>119</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>ونظر إلى الفالوثج فقال: بَيْبَي هذا المقص، انظره كأنه القص</td>
<td>119</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>أجريت على شواب، وخلطها</td>
<td>119</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>ورأى الخبيص فقال: بَيْبَي هذا الغالبي الرخصص، هذا جليذ سماء الرحمَة</td>
<td>120</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>فصاح: القارة ما القارة؟</td>
<td>120</td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>وفي كل ذي كبد رطبة لِأزر</td>
<td>121</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>خنان تطيب لبغي النسك خلوته وفیه سستر على الفنکان إن فنکوا</td>
<td>121</td>
</tr>
<tr>
<td>التأخير</td>
<td>التقدم</td>
<td>الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>-----------------</td>
<td>------------------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخر اسم إنّ</td>
<td>تقديم خبر إنّ</td>
<td>122</td>
</tr>
<tr>
<td>(موضع)</td>
<td>(مَسْجِعَكَ)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (المصدر المؤول (أنك لا تجازى))</td>
<td>تقديم المفعول به (نّا)</td>
<td>122</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (زراقة)</td>
<td>تقديم المفعول به (الهاء)</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (أمري)</td>
<td>تقديم المفعول به (هم)</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المبدأ (تابعه)</td>
<td>تقديم الخبر (له)</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (مثبتون)</td>
<td>تقديم الخبر (ما)</td>
<td>124</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير اسم كان (فتي)</td>
<td>تقديم خبر كان (يغابنني)</td>
<td>127</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (أوصاف)</td>
<td>تقديم الجار (والمجرور (لك)</td>
<td>129</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (يد)</td>
<td>تقديم المفعول به (لكلا)</td>
<td>129</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (يد)</td>
<td>تقديم المفعول به (هاء)</td>
<td>130</td>
</tr>
<tr>
<td>المراجع</td>
<td>التقدم</td>
<td>الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>--------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (طاقر)</td>
<td>تقديم المفعول به (الهاء)</td>
<td>130</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (كابية)</td>
<td>تقديم المفعول به (أنف)</td>
<td>130-131</td>
</tr>
<tr>
<td>وشفق عليه من أجلها من نظر &quot;على&quot;</td>
<td>جلس والمجور راك &quot;عليه&quot;</td>
<td>131</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (قين)</td>
<td>الجار والمجور (لي)</td>
<td>131</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (زير)</td>
<td>الجار والمجور &quot;على علاته&quot;</td>
<td>131</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل المصدر</td>
<td>تأخير الفاعل المصدر المؤول من (أن يصير)</td>
<td>131</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (الأفوف)</td>
<td>تقديم المفعول به (قول)</td>
<td>132</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (عصائب)</td>
<td>الجار والمجور &quot;بالحش&quot;</td>
<td>132</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الميدتا (عسكر)</td>
<td>تقديم الخبر (الله)</td>
<td>133</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير اسم كان (قين)</td>
<td>تقديم خبر كان (بالحضر)</td>
<td>134</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (فاقمة)</td>
<td>تقديم المفعول به هذا المعنى خصص وذلك للتشويق</td>
<td>134</td>
</tr>
<tr>
<td>الاسم المبتدأ</td>
<td>تقديم الخبر</td>
<td>الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------</td>
<td>-------------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير خبر أن (سباغ)</td>
<td>تأخير المبتدأ (عابث)</td>
<td>134</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المبتدأ (عابث)</td>
<td>تقديم الخبر (لهن)</td>
<td>134</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المفعول به (طياح)</td>
<td>تقديم المفعول به (الهاء)</td>
<td>134</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (غير ك)</td>
<td>تقديم المفعول به (ك)</td>
<td>135</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المفعول به (غير ك)</td>
<td>المفعول به &quot;كاف&quot;</td>
<td>135</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفاعل (الأرقم)</td>
<td>羔جر والمحرور من مكذنه</td>
<td>136</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المبتدأ (أبيضَ)</td>
<td>تقديم المبتدأ من تحتِ بضيَن &quot;الشمس&quot; (لُعباب)</td>
<td>137</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المفعول به (حاجة) وأيضاً تأخير المبتدأ (لبذة)</td>
<td>تقديم الخبر (لبذة)</td>
<td>138</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المبتدأ (مَفاضَة) (علَي)</td>
<td>تقديم الخبر (علي)</td>
<td>140</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المبتدأ (ذو ذكورة)</td>
<td>تقديم الخبر (وبراحتي)</td>
<td>140</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير اسم كان (كمرن) (لي)</td>
<td>تقديم خبر كان (لي)</td>
<td>142</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير المبتدأ في الشطر الأول (قيقَة) وتأخير المبتدأ في الشطر الثاني</td>
<td>تقديم الخبر (له) وتقديم الخبر في الشطر الأول</td>
<td>142</td>
</tr>
<tr>
<td>التأخير</td>
<td>القسم</td>
<td>رقم</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------------------</td>
<td>-------</td>
<td>-----</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (أحمر)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>142</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (أحمر)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>142</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الميدتا (بُزرة)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>143</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (رجال)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>144</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>144</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>144</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>144</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>146</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>146</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>146</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>146</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>147</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>147</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>147</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>148</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>148</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>149</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>149</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>149</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (قلمي)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>149</td>
</tr>
<tr>
<td>تأخير الفعل (عمل)</td>
<td>تقديم الفعل</td>
<td>150</td>
</tr>
</tbody>
</table>

143
ويتضح مما سبق أن الخبر تقدم على المبتدأ وجبباً، لأنه جاء شبه جملة جارأً ومجروأً وظفراً زماناً أو مكاناً في كثير من الجمل وقد جاء الخبر في بعض الجمل من الألفاظ التي لها الصدارة كاسم الاستفهام لذلك تقدم على المبتدأ وكذلك تقدم المفعول به على الفاعل في كثير من الجمل، لأنه كان في الغالب ضميراً، نحو: ياء المتكلم، والكاف، والاء، والله. وقد ورد المفعول به المقدم اسماً ظاهراً في بعض الأمثلة. وقد تبين لي في كل ذلك أنه يقدم الذهب في الكلام، يقدم ما يسبق إلى خاطر المرء وفكره ونفسيه واهتمامه، بل ما هو موضع اهتمام المخاطب أيضاً إضافة إلى اهتمام المتكلم.

وهكذا كانت لغة ابن شهيد في رسالته تقدم ما حقه التقدم، وتأخير ما ليس في المقام الأول من الأهمية، واستخدام ابن شهيد التقدم والتأخير يتفق مع النحاة في هذه القواعد النحوية.
المبحث الثاني: الحذف

يُقصد بالحذف - فيما أراه - الاستغناء عن جزء من الكلام لدلالة السياق عليه: ودلالة
السياق هذه ما سمى النحاة الأوائل الحال المشاهدة، ويمثل الحال المشاهدة التي تقع فيها الحدث
الكلامي كعنصر من عناصر الكلام لديهم وتشكل مسوغًا ثانياً للحذف. والتعبير بالحال
المشاهدة مصطلح صريح من مصطلحهم، واتخاذه دليلًا على الحذف خاصة أصل متوارث في
كتبهم...

الحذف في التوافع والزوايع

قال الإمام عبد القادر الجرجاني في الحذف: هو باب دقيق المسك، لطيف المأخذ،
عجب الأمر، شبه بالسحر، فإنك ترى به ترك الذكر أصفح من الذكر، والصمت عن الإفادة
أزيد بالإفادة، وتجد أن يقلب ما تكون إذا لم تنطق، وأتم ما تكون بياناً إذا لم تنب، وهذه جملة قد
تنكرها حتى تخبر، وتدفعها حتى تنظر، وأنا أكتب لك بريئة أمثلة مما عرض فيها الحذف، ثم
أنبهك على صحة ما أشرت إليه، وأقوم الحجة من ذلك عليه.

وقد تحدث النحاة عن حذف المبتدأ أو حذف الخبر في الجملة الأسمية، إذا كان في
الكلام دلالة على المحدث، وقد تحدثوا عن حذف المبتدأ جوازاً أو وجوباً وكذلك عن حذف
الخبر والحذف عند ابن شهيد في رسالة التوافع والزوايع خصوصاً بارزة في كل نمط من
أنواع الجملة وسوف أعرض هذه الجمل التي تم فيها الحذف سواء أكان المحدث المبتدأ أم

(1) الأعراف أو نحو اللسانيات الاجتماعية في العربية، فصل من كتاب الملتقى الدولي الثالث في اللسانيات،
مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية الاجتماعية، تونس، ص: 161.
(2) دلالات الإعجاز في علم المعاني: عبد القادر الجرجاني، مكتبة القاهرة، ت 1961، ص: 95.
الخبر أم ياء النداء أم الفعل الماضي أم نائب الفاعل وغير ذلك. وقد ورد الحذف عند ابن

شهيد في رسالته في ست وستين جملة وهي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة المحتوية أو الضمير أو الفعل</th>
<th>الصفحة</th>
<th>الجملة في الرسالة</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
</table>
| مرفق (المعنى) | 87 | 1. | الله أبا بكر مثّلً رحيماً فامتنعت
| حذف (الباء) | 87 | 2. | فامتنعت
| حذف (الباء) | 87 | 3. | وحذف أليتهما فما أصحت؟
| حذف عيد النداء (يا) | 88 | 4. | فلم وقد مثلتها أبا بكر
| حذف (الباء) | 88 | 5. | فاصبح اسمه العجب الغريب:
| حذف اسم كان (ضمير مستتر) | 88 | 6. | ولم أكن كالطفل تثبيت منه دار:
| حذف الفاعل (الضمير صاحب بي) | 89 | 7. | فإذا أنا بفروس بباب المجلس على فرس أنهم كما بقل وجهه قد أركا على رمحه وصالح بي:
| حذف أريج النداء | 90 | 8. | واليلي زهير الجن
| حذف الفاعل | 90 | 9. | وأوحت الأله جدار الحائط ثم غاب عن
| حذف عيد النداء | 90 | 10. | وكتب أبا بكر متى أريج عليٌ أو انقطع بي
| حذف خير لولا | 90 | 11. | وجزت قصصاً لولا أن بطول الكتاب لذكرت أثراً
| حذف اسم كان | 91 | 12. | وما كان يلقفهن من التوابع والزوابع
| حذف عيد الفاعل | 91 | 13. | وقد أذن له قال: خل ماذا تقرأ على متن الجواد
| حذف الفاعل (آريج) | 91 | 14. | قال: فمن تريد منهم قلت: صاحب أريج الفين
| حذف الفاعل (آريج) | 93 | 15. | فقال لي: زهير: من تريد بعده؟ قلت: صاحب
| طلعت ابن عبد الله طلعته | 96 | 16. | نثر لها نقدًا لولا الشماع أضاءها
| حذف عيد النداء | 96 | 17. | وقال: حيي الله أبا الخطأ!
<table>
<thead>
<tr>
<th>الجملة</th>
<th>الشfte</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>فقال: أهلكوا يُحاوَّل عن أبي الخطأ، ولا يُخْطَر عليه؟</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>خليلٌ غوجَّاه، بارك الله فيهما يذارتي الأولى في فنها!</td>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>إلىك يا مروان ألقتي رابيا...</td>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>ثم قال لي زهير: من تريد بعده، قلت صاحب أبي نواس</td>
<td>102</td>
</tr>
<tr>
<td>قد غلبت عليه الخمر، وذالِت حنة في ذلك الجبل.</td>
<td>102</td>
</tr>
<tr>
<td>فقلت: لمن هذا القصر يا زهير؟ قال: نطوق بن مالك، وأبو الطيب صاحب النحتري في ذلك الناورد.</td>
<td>102</td>
</tr>
<tr>
<td>قلت: يا الطيب عن رسلك، فانشدته، هذه دار زينب والزبيب.</td>
<td>102</td>
</tr>
<tr>
<td>جيئة أن تنلت فطور اليوه.</td>
<td>102</td>
</tr>
<tr>
<td>خطِّبوا الأذان، إن عن خطبة وأعريب في متون عراب.</td>
<td>104</td>
</tr>
<tr>
<td>وكر راجعا إلى ناورده دون أن يسلم.</td>
<td>104</td>
</tr>
<tr>
<td>قصصاً من حليان بصوته: أتشجي؟</td>
<td>106</td>
</tr>
<tr>
<td>رشاد، بل عادة ممكورة.</td>
<td>108</td>
</tr>
<tr>
<td>وناظرة تحت طي القناع دعاها إلى الله والخير داع</td>
<td>110</td>
</tr>
<tr>
<td>فقال لي زهير: ومن تريث بعد؟ قلت له: خاتمة القوم صاحب أبي الطيب،</td>
<td>111</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يفتعل مثلي، أبا عيْنَة.</td>
<td>112</td>
</tr>
<tr>
<td>حذف النبات الفاعل في الأولى وأيضاً حذف النبات الفاعل في الثانية</td>
<td>117</td>
</tr>
<tr>
<td>حذف الفعل (هـ)</td>
<td>125</td>
</tr>
<tr>
<td>---</td>
<td>---</td>
</tr>
<tr>
<td>قلت لي: دغ عتيل، أنا أبو النيان.</td>
<td>43</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>حذف المبتدأ (هـ)</th>
<th>125</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ويستعمل دم كلٌّ كافر ومسلم، مصابٌ لأنصارها، يجرُّ ذلٌّ على الجبارة.</td>
<td>46</td>
</tr>
<tr>
<td>وحتى يصف ثلا يا فقول: أدهى من عمرو،</td>
<td>47</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>حذف المبتدأ (هـ)</th>
<th>127</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>وأفادت من قائلٌ حذيفة ابن بدر؛ كثرٌ الوقائع في المسلمين، مغرَّر بركة دماء المؤذنين.</td>
<td>48</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>حذف البيت أ (هـ)</th>
<th>127</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>وأنا لي على كفه، فقال: تحيي على الكلام، لطيفاً، وأبيك!</td>
<td>49</td>
</tr>
<tr>
<td>---</td>
<td>---</td>
</tr>
<tr>
<td>حرف المبتدأ (قَسم)</td>
<td>128</td>
</tr>
<tr>
<td>حرف المبتدأ (هو) أو ( اللاء)</td>
<td>128</td>
</tr>
<tr>
<td>حرف المبتدأ (هو)</td>
<td>130</td>
</tr>
<tr>
<td>حرف المبتدأ (هو)</td>
<td>131</td>
</tr>
<tr>
<td>حرف الفاعل (الضمير أنت)</td>
<td>132</td>
</tr>
<tr>
<td>حرف خير (أي)</td>
<td>140</td>
</tr>
<tr>
<td>حرف الفعل (أَشْكَرِ)</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>حرف المبتدأ (هو)</td>
<td>145</td>
</tr>
<tr>
<td>حرف آداه النداء (يا)</td>
<td>149</td>
</tr>
<tr>
<td>حرف الفعل بسُبَب المَلَعَف</td>
<td>150</td>
</tr>
<tr>
<td>حرف آداه النداء (يا)</td>
<td>150</td>
</tr>
<tr>
<td>حرف آداه النداء (يا) واستقبلتي جَانِيَةً كَصَّرْدَ المَرْكَب، فقالت: أيَّا الغَارُرُ</td>
<td>151</td>
</tr>
<tr>
<td>حرف اسم ليس</td>
<td>151</td>
</tr>
</tbody>
</table>
 رسالة التوابع والزوايع حذف الفعل الماضي وحذف ياء النداء والمبتداً أو الخبر ونائب الفاعل
واسم كان. ويدل ذلك على جمال التعبير عندما يكون الحذف متسقاً ونابعاً من دلالة السياق.
وضوح المعنى ولعل هذا ما دفع الإمام عبد القاهر الجرجاني أن يُعد الحذف في سياقه
المصحح واستخدام الفصيح يبلغ من الذكر.

وقد أجمع النحاة وعلماء البلاغة على أن ذكر ما يدل عليه السياق هو إرهاق للقول،
وتقصيل لا داعي له، في حين أن حذف ما لا فائدة فيه هو اختصار للكلام، وتقترب معانيه
إلى الإفهام، ومن علماء البلاغة الذين تحدثوا عن الحذف الشيخ العز بن عبد السلام، وهو
يسمي الحذف اختصاراً للقول، يقول: الاختصار هو الاقتصر على ما يدل على الغرض مع
حذف أو إضمار، والعرب لا يحذفون ما لا دلالة عليه، ولا وصلته إليه، لأن حذف ما لا دلالة
عليه منافٍ لغرض الكلام من الإفادة والإفهام وفائدة الحذف تقليل الكلام، وتقترب معانيه إلى
الإفهام.

(1)

ويمكن القول بأن ابن شهيد قد التزم أساليب الحذف في كل موضع يضعف فيه السياق،
ودلالة الحال المشاهدة كما سماه النحاة، واستخدام ابن شهيد الحذف يتفق مع النحاة في القاعدة
ال نحوية.

(1) الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجازة الشيخ أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام،
المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، ص: 5.
المبحث الثالث: الجمل الإنشائية الطلبية في التوابع والزوابع

أولا: الاستفهام

الاستفهام هو "طلب معرفة شيء مجهول" (1) وقد ذكرت كتب اللغة أيضا مصطلحات الاستفهام والاستلام لمعنى الاستفهام لأن الزيادة فيها للطلب (2) وقال ابن فارس إن بين الاستفهام والاستلام أدت نفس الفرق، خلاصته أن الراوي قد يستدركون عن شيء فيخبر عنه فيفهمه أو لا يفهمه، فإن عاود السؤال عنه فيفهمه فهو مستفهم، والسؤال عنه استفهام، ولذلك وصف الله تعالى نفسه بالخبرير لا بالمستفهم (3).

وقد بين صاحب مفاتيح العلوم الفرق بين الطلب في الاستفهام والطلب في الأمر والنهي والنداء واضح، فإنما في الاستفهام تطلب ما هو في الخارج ليحصل في ذهنك نقش له مطابق وما سواء تتقش في ذهنك ثم تطلب أن يحصل له في الخارج مطابق، فنقش الله في الأول تابع فيما الثاني متبع (4).

وعدد الإمام السكاكاني أدوات الاستفهام عدد ألوان الإنشاء الطلبي، فقال "(5)

للاستفهام كلمات موضوعة وهي الهمزة وأم وهل وما ومن وأي وكيف وأين وأني ومنى وأين يفتح الهمزة وكسره."

وفي حروف وأسماء، فالحروف منها هي (الهمزة وهل) والباقي أسماء. وقد أضاف المبرد وأين جني والسكاكاني وأين يعيش إلى حرف الاستفهام حرف ثالث هو آم.

(1) الصاحب في فقه اللغة وسنين العرب وكلمه: أبو الحسين أحمد بن فارس، مؤسسة بدران للطباعة والنشر، بيروت، 1963، ص: 292.
(2) شرح الفصل: ابن عيش، 8/ 150.
(3) الصاحب في فقه اللغة وسنين العرب وكلمه، ص: 292.
(4) مفاتيح العلوم: أبو يعقوب يوسف السكاكاني، مطبعة التقدم العلمية بمصر، ت: 1348، ص: 132.
(5) مفاتيح العلوم: أبو يعقوب يوسف السكاكاني، ص: 152.
أما من حيث المعنى فإن الاستفهام يكون حقيقة تارة، وقد يخرج عن معناه الحقيقي إلى معانٍ أخرى تفهم من السياق، قال أبو حيان: "الاستفهام على ضروب: طلب المعرفة وهو الاستفهام الذي لا يشوه شيء، واستفهام على طريق التسوية، نحو: سواء على أقصى أم قعدت، واستفهام على سبيل التقرير، نحو: أمل أحسن أليك، ولا يكون إلا بالهزمة، واستفهام على سبيل الإنكار.(1) وفي ما يلي أنماط الاستفهام في رسالة التواعب والزوايا رتبته حسب الترتيب الهجائي.

النمط الأول: الاستفهام بالهزمة.

عدها سبيوه الأصل في الاستفهام قال: "فأما الألف فتقديم الاسم فيها قبل الفعل جائز، كما جاز في هلا، وذلك لأنها حرف الاستفهام الذي لا يزول عنه إلى غيره، وليس للاستفهام في الأصل غيره.(2) وفي موضع آخر قال: "والآلف في الاستفهام.(3) وواضح أن سبيوه يسمى الهزمة ألفا. وكذلك سماها المبرد، قال: 

وحرف الاستفهام اللذان لا يفرقانه: الألف وأم.(4)

ولكن ابن جني رأى أن الهزة قد تفارق الاستفهام إلى معنى الخبر، قال: "وهؤلاء -أي مثل خروج هل عن الاستفهام، وهو ومقدم بهذا آراء سابقيه من النحاة -خروج الهزة عن الاستفهام إلى التقرير، آلا ترى أن التقرير ضرب من الخبر، وذلك ضد الاستفهام.(5)

وفيما يلي التراكيب اللغوية التي وردت فيها الهزمة

(1) ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي، تحقيق: مصطفى أحمد النحاس، القاهرة، ط1، ت1984، 1/327.
(2) الكتاب، 1/99.
(3) السابق، 4/217.
(4) المقتضب: 3/290.
(5) الخصائص: ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج3، ص:263.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الاستفهام بالهمزة</th>
<th>الصفحة</th>
<th>الاستفهام بالهمزة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>120</td>
<td>أبلوز عجنت أم بجوز؟</td>
<td>92</td>
<td>أهذا فماه؟</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>أباحشوني سرعت؟</td>
<td>96</td>
<td>أهذا تحدّن عن أبي الخطأ؟</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>المثلي يقال هذا؟</td>
<td>100</td>
<td>ألي كلّ عام مصرفع لطئم؟</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>أنقول شاعر أم حطيب؟</td>
<td>104</td>
<td>الجزته؟</td>
</tr>
<tr>
<td>137</td>
<td>أللخليج المجد عن كله؟</td>
<td>106</td>
<td>الشجعي؟</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>أرأيت أكبر همة من نابتة؟</td>
<td>107</td>
<td>أصحاب شيم أم ترك بدأ؟</td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>أبري بدأ لم مع أبيض قابل؟</td>
<td>112</td>
<td>أهَمْ على العهد؟</td>
</tr>
<tr>
<td>150</td>
<td>أيّمس بجمال حذقتئك؟</td>
<td>117</td>
<td>أهذا على تلك المناظر؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>118</td>
<td>أحصار ميت أم إنسان؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>118</td>
<td>أهذا أنت يا أطلس؟</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>أينَّا طبخت لم بُور؟</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

النمط الثاني: الاستفهام بالتأني

عدها سبيئة من الظروف التي تفيد معنى الشرط. وقال: "وما يجازي به من الظروف: أي حين ومتى وأين واتئ وحيثما(1). وفي مكان آخر قال إنها " تكون في معنى كيف وأين". أي إنها من أدوات الاستفهام.

وكان المبرد: "وأما الجزاء بمن... وما... وباين... وبأتي(2). ولم يتحدث عنها في الاستفهام. وقال ابن جني: "ويسهم بأسماء غير ظروف وبظروف وبحروف، فالأسماء: من وما وأي وكيم، والظروف: متى وأين وكيف وأي حين وأيان وأين ... وقال الله تعالى: "يا مريم أسألك هذا(3). أي: من أين لك هذا؟(4). وقال الزجاجي: "أني تكون بمعنى كيف، كقوله تعالى: "أني للك هذا تأويله: من أين لك هذا؟ وقد يجازي بها، ونكون بمعنى من أين" نحو قوله...

(1) الكتاب، 3/56.
(2) السابق، 5/235.
(3) سورة آل عمران، آية 37.
(4) اللمع في العربية: ابن جني، تحقيق: حسين محمد شرف، عالم الكتب بالقاهرة، الطبعة الأولى، 1954.
تعالى: "أنى يكون لي ولد"(1)، والمعنى متقارب يجوز أن يتناول كل واحد منهما للآخر"(2).

وقد وردت أنى بقية في رسالة التوابع والزوايا، وهي:
- أنى لك بها يا فتى المغرب؟  ص: 128

النقط الثالث: الاستفهام بأي ترد (أي) الاستفهامية وشرطية وموصولة ونكرة موصولة "قل سببتي في الحديث"(3) عن أن الاستفهامية: أعلم أن أيا مضافا وغير مضاف بمثلة من، ألا ترى أنك تقول: أي أفضل؟ وأي القدم أفضل؟ فصار المضاف وغير المضاف يجريان مجرى من"(4). وفي مكان آخر قال "وأي مسألة لبيبيك لب بعض الشيء، وهي تجري مجرى ما في كل شيء"(5).

وأي الاستفهامية تكون مضافة إلى معرفة تارة ونكرة تارة أخرى، فمثلا معرفة:
أيهم يقوم، ومثالها نكرة: أي رجل يقوم(6). وقد وردت أي في رسالة التوابع والزوايا مضافة إلى اسم نكرة، ولم أعتر عليها مضافة إلى اسم معرفة أو ضمير. حسب التفصيل التالي:
- أي معنى سيبك إلى الإحسان فيه غيرك؟  ص: 135
   ص 139
- قلت: كأي كلام؟
- أي ماء لوح كان من جمالك؟  ص: 140

__________

(1) حروف المعاني: أبو القيس الزجاجي: حققه علي الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت ودار الأمـل، اربد:
   الأردن، ط1، 1986م، ص:61.
(2) الكتاب، 270/5.
(3) الكتاب، 270/5.
(4) السابق، 2/398.
(5) السابق، 4/233.
(6) رسالة أى المشدادة، الشيخ عثمان النجدي الحنبلي، تحقيق: د. عبد القادر الحموزي، دار عمار، الطبعة الأولى، 1986م، ص:43.
التلميح الرابع: الاستفهام بأين

تحدث عنها سيبويه فقال: "ونظير متأ من الأخلاق أين، ولا يكون إلا للأمانة كما لا يكون متأ إلا للأيام والليالي، فإن قلت: أين سير عليه؟ قيل: سير عليه مكان كذا وكذا."(1)

وقال المبرد: "وذلك أين لا تكون إلا للمكان، وكذلك كله محظور معروف في الجزء والاستفهام"(2). وقد وردت أين في تركيب واحد في رسالة التوابع والزواج وهو:

- فأين بلغت فيهم؟ ص: 123

التلميح الخامس: الاستفهام بكم

قال سيبويه: "أعلم أن (نكَم) موضوعين، فأحدهما الاستفهام وهي الحرف المستقبِم به

بمنزلة كيف وأين، والموضوع الآخر الخبر ومعناه يعنيRibٍ، وهي تكون في الموضوعين

اسمًا فاعلاً ومفعولاً وظرفًا وينبى عليه إلا أنها لا تصرف تصرف يوم وليلة"(3). ويلبَّح أن

سيبوئه على بكلمة "الحرف" في مطلع كلمه هذا عن الكلمة لأن الحرف ببعض المعروف لا

إعراب له، على حين قال هو إن (كم) في الموضوعين اسم فاعل ومفعول وظرف... كما

يلبَّح أن يتحدث في هذا النص عن كم الاستفهامية وكم الخبرية كما صار يعبر عنها النحاة

بعدهم(4). ولم أعتر على كم الاستفهامية في رسالة التوابع والزواج.

التلميح السادس: الاستفهام كيف

كيف سوال عن الحال، قال سيبويه: "كيف: على أي حال؟"(5). وهي من الحروف

التي يكثر أن يليها فعل. قال سيبويه: "واعلم أنه إذا اجتمع بعد حروف الاستفهام نحوه هـ

الكتاب، 1/ 219، 3/ 99، و 4/ 233

المقصود: المبرد، 2/ 53.

الكتاب، 2/ 156.

السابق، 2/ 156.

السابق، 4/ 233.

1

2

3

4

5
وكيف ومن اسم وفعل، كان الفعل بأن يلي حرف الاستفهام أولى لأنها عندهم في الأصل من الحروف التي يذكر بعدها الفعل (1). وقال المبرد: وكيف سؤال عن الحال (2).

وقد وردت كيف في رسالة التوابع والزوايا في مواضع كثيرة كما يلي:

- كيف أتى الحكم صببا؟ ص: 88
- وكيف استقر الغانيات إباه؟ ص: 97
- كيف لقائي؟ ص: 100
- وكيف اهدائي؟ ص: 100
- كيف كلامهم بينهم؟ ص: 117
- وكيف ذلك؟ ص: 127
- كيف تحكم الفروع وأن لا تحكم الأصول؟ ص: 151

النمط السابع: الاستفهام بما وبدذا

عدها سببها من أدوات الاستفهام، قال: وعلى هذا الحد (أي الاستفهام) يجري ما... ومتي وكيف وكم وأين (3). وهي وغيرها من أدوات الاستفهام أسماء - ما عدا النمزة وأم وح إقال سببها: "نقول أم من تقول، أم هل تقول، ولا تقول: أم أتقول؟ وذلك لأن أم ب منزلة الألف ليست أي م وما ومتي ب منزلة الألف، وإنما هي أسماء ب منزلة هذا وذلك (4).

و كثيرما ما تندفع ألف (ما) إذا سبقها حرف جر قال سببها: "وأما قولهم علامـه،

---
(1) الكتب، 3/115. 
(2) المفروض، 3/289. 
(3) الكتب، 3/175. 
(4) السابق، 2/189.
وفيهم، ولمَّا وَبَعَشَ وَحْتَامَهُ، فَالْهَاءُ فِي هِذِهِ الْحُرُوفِ أَجُودُ إِذَا وَقَتَتْ، لِأَنَّ لَحْفَتَ الأَلْفٍ مـن
(1) قـسـار آخر كـأَخـر أَرْمَاةٍ وَأَغْزَهُ.

وَقَالَ الْمِرْدِ: ؛ قَامَـا (ما) فَتَكُونُ لَذوَاتٌ غَيْرَ الأَلْدَمِيِّينَ، وِلَنَقُوْعُ الأَلْدَمِيِّينَ، إِذَا قَالَ: مَا
عَنْدِكَ؟ قَلْتَ: فَرْسُ أَوْ بَعْرَٰٓ أَوْ مَتَاعٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ، وَلَا بُعْرَٰٓ ذَلِكَ، وَلَا جِوَابِهِ زِيَدٌ وَلَا عَمُروٌ، وَلَكَـن
يَجْوَزُ أَنْ يَقُولَ: مَا زَيْدَ؟ تَقُولُ: طَيْرُ أَوْ قَسَيرٌ أَوْ عَاقِلٌ أَوْ جَاهِلٌ.

وَيَبْتَغُ الْحَدِيثَ عَنَّ مَا الْحَدِيثُ عَنْ مَا لَمْ يَنْحَأَ جَعَلُهُمَا فِي حَكُمِ وَاحِدٍ. وَقَدَّ وَرَدَّ
الْأَسْتِقْهَامُ بَـمَا وَبَـمَذَا فِي الرِّسَالَةِ فِي الْمَوَافِقَةِ التَّالِئَةِ :

- وَمَا الَّذِي هَدَاهُ إِلَى الْتَصَوُّرِ لَيْ؟ ص: 89
- وَمَا الَّذِي أَسْكَنْكَ قَعُرُ هَذِهِ الْعِينِ يَا عَتَابُ؟ ص: 98.
- مَا بُعْيِكَ؟ ص: 105
- مَا نَتِبْعِكَ لِهـذِهِ الْأَثَّارِ؟ ص: 111
- فَمَا لِلْفَصَاحَةِ لَا تَهْدِرُ، وَلَا لِلْأَعْرَابِيَةِ لَا تُؤْمَضُ؟ ص: 117
- مَا الْقَارِعَةُ؟ ص: 120
- مَا قُولُكَ فِي هَذَا أَنْفُ الْنَّاـقِةُ؟ ص: 124
- مَا تَسَسْلُ الطَّيْرُ؟ ص: 134
- بِمَذَا؟ ص: 137
- مَا الخَطِبُ؟ ص: 147
- مَا هُوَيُثُ؟ ص: 149

(1) الكتب، 4/164
(2) المقتضب، 2/296
- ما أبقت الأيام منك؟ ص: 149
- ما ترين؟ ص: 149
- فما فعل الأحبة بعدي؟ ص: 149
- ما شأنها؟ ص: 150
- ما الذي تحسن؟ ص: 151

النحو التام: الاستفهام بمثى

وردت ضمن أدوات الاستفهام التي عدها سيوئه، قال: "وعلى هذا الحد يجري ما
ومثى وكيف وكيم وأين (1). وقال في موضوع آخر: وأما مثى فإنما تريد بها أن يوقت لك وقتنا
ولا تريد بها عددا، فإنما الجواب فيه: اليوم أو يوم كذا أو شهر كذا أو سنة كذا أو الآن أو
حينئذ أو أشياء هذا (2).

ومثى نادرة جدا في رسالة التوبيع والزوايع بل هي لم ترد إلا مرة واحدة، هي:
- فمثى أومل في الزمان لحلاقها؟ ص: 99

النحو التاسع: الاستفهام بمن

(من) هي أكثر أدوات الاستفهام شيوعا بعد (ما). وقد قال عنها سيوئه: "وهي
лежаصلة عن الإنسان، ويكون بها الجزاء للأنسان، ويكون منزلة الذي للنسائي، وقد بين جميع
ذلك في موضوعه (3). وقال إنه: "إذا اجتمع بعد حروف الاستفهام نحو هل وكيف ومن اسم
فعل، كان الفعل بأن يلي حرف الاستفهام أولي، لأنها عندهم في الأصل من الحروف التي

(1) الكتاب، 3/ 175.
(2) السابق، 1/ 217.
(3) السابق، 4/ 228.
يذكر بعدها الفعل 

وقد وردت من في رسالة التوابع والزوابع بصورة متعددة، كالآتي:

ص: 89
- من أنت؟

ص: 91
- فبمن تريد أن نبدأ؟

ص: 93
- من تريد بعد؟

ص: 96
- إلى من تتوق نفسك بعد من الجاهليين؟

ص: 106
- من يصح عنك فإني لست بالصاحي؟

ص: 110
- فمن مبلغ الفتى أن تفي بعدهم؟

ص: 115
- من ذلك؟

ص: 122
- فمن أشدهم عليك؟

ص: 124
- ومن يسوي بأنف الناقة الذنب؟

ص: 128
- من هذا؟

ص: 134
- من فاطك بن الصعقب؟

ص: 138
- على من أخذت الزمير؟

ص: 144
- من القائل؟

ص: 146
- من هذا الجنى؟

---

(1) الكتب، 3/115
النمط العاشر: الاستفهام بـهل

قال سبويه: وهل للاستفهام (1) وقد تحدث عنها في مواضيع كثيرة من كتابه. ومما قاله في الفرق بينها وبين الهمرة: "وذلك أن هل ليست بمنزلة ألف الاستفهام، لأنك إذا قلت: هل تصرب زيدا، فلا يكون أن تدعى أن الضرب واقع، وقد تقول: أضرب زيدا، وأنت تدعى أن الضرب واقع، وما بذلك على أن ألف الاستفهام ليست بمنزلة هل أَنَّك تقول للرجل: أطرفا، وأنت تعلم أنه قد طرب لتقرينة وتقرره، ولا تقول هذا بعد هل (2)."

وقال المبرد: ومنها هل، وهي للاستفهام، نحو قوله: هل جاء زيد؟ و تكون بمنزلة قد في قوله عز وجل: "هل أن أَنَّك عَلَى الإِصْرَارِ بِالْدِّهْرِ؟ (3) لأنها تخرج عن حد الاستفهام (4)."

وقد وردت هل في رسالة التوابع والزوابع في عدة تراكم لغوية، نحو:

- هل حيلة في لقاء من اتقن منهم؟ ص: 91
- وهل ضرب السيف من غير كف؟ ص: 100
- وهل ثبت الرأس في غير هاد؟ ص: 100
- هل سروا بذات الأكيرج؟ ص: 105
- وهل أبقت للإنشاد موضع؟ ص: 107
- وهل كنت في العشق أول عاشق؟ ص: 110
- وهل يضر قرينته؟ ص: 131
- وهل كان يضر أنف الناقة؟ ص: 131

(1) الكتاب، 4/ 220.
(2) السابق، 3/ 176.
(3) سورة الإنسان، آية (1).
(4) المقتضب، 1/ 43، 3/ 289.
- فهل جاذبت أنت أحداً من الفحول؟ ص: 137

- هل غير هذا؟ ص: 137

- فهل تعرفين في الخلق أحمق من أوزة؟ ص: 152

النمط الحادي عشر: الاستفهام دون آدة

عد النحاة ما ورد من نصوص فصيحة تفيد الاستفهام دون آدة أن هام من قبل الاستفهام بدأته محذوفة، وقدروا أن الهمزة وحدها من أدوات الاستفهام هي التي تحذف، فتقدر من خلال السياق الكلام. قال سيبويه: "ويجوز في الشعر أن يريد بكذبت الاستفهام وحذف الألف". وهو هذا يشير إلى قول الأخطل(2).

كتبت عينك أم رأيتَ بواسطة غامض الطّلام من الرَّيَاب خيالاً والدليل على أنه يفيد الاستفهام مجيء أم فكأته قال: أكتبت عينك أم رأيتَ بواسطة

وقد ورد في رسالة التوابع والزوار هذا النمط من الاستفهام، نحو:

- وقمّعة طلبت أم ببياناً؟ ص: 118

- وبلوز عجنت أم بجَؤْز؟ ص: 120

- إلى أبي محمد تشير؟ ص: 123

- تظن أن لا أستطيعها؟ ص: 129

- وأنا أننا نفاح عندك منذ اليوم؟ ص: 138

الكتاب، 3 / 174.

خزانة الأدب، ولب لباب لمان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي، بولاق، 1299هـ، 2/13.
ثانيا: أسلوب الأمر

وصف الإمام الزمخشري فعل الأمر وصفا دقيقا إذ يقول: "وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب لا تخالف بصيغته صيغته إلا أن تنزع الزائدة فتقول في تضع ضع وفين تضايق ضارب وفي تماجر دحرج ونحوها مما أوده متحرك، فإن سكن ندت همزة وصل لفلا يبدأ بالسابق فتقول في تضرب اضرب وفي تنطق وتنصخر انطلق واستخرج"(1).

وفي شرح المفصل قال: "إن الأمر معناه طلب الفعل بصيغة مخصصة"(2).
والتعريف المشهور للأمر هو طلب فيه استنارة والظم ويكون على نوعين:
الأمر الحقيقي هو الأمر الصادر من الأعلى رتبة إلى الأدنى رتبة كالأمر الصادر من الله إلى العباد. قال تعالى (أَيُّهَا الْأَرْقَامُ إِنَّمَا تَوَلَّىْ أَلَّامَ ۛ أَلَّامَ ۛ عِلَّمَ ۛ) (3).
الأمر المجازي هو خروج الأمر من معناه الحقيقي إلى معان وأغراض بلاغية.
تقصي من سياق الكلام:
الغرض الأول/الاتمام: حين يكون الأمر صادر عمن هو بمرتبة المخاطب أي الأمر والمأموم بمرتبة واحدة كقول أمرئ القيس(4).
فقال نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقت اللوى بين الدخول فحومل

(1) المفصل، ص 256.
(2) السيد، ص 78.
(3) سورة العلق، آية 1.
(4) ديوان أمرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط 3 دار المعارف بالقاهرة، 1969م، 1/1.
الغرض الثاني/ الدعاء: حين يكون الأمر صادرا من الأدنى إلى الأعلى. - كقوله تعالى: {ِرَبِّى إِنِّي وَمَنْ بِيَدِهِ مِنْ عَذَابَ الْأَمْرِ} (1) صيغة التعبير عن الأمر:

- صيغة فعل الأمر: هو الفعل الذي بواسطةه نطلب حصول الفعل في الزمن المستقبلي وهو مبني دائما وحالات بنائه هي:

أ - البناء على السكون: إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، أو إذا اتصلت به نون النسوة.

قال تعالى {ِبِيَادِ الْمَلَّاِشِيَّةِ وَرَاضِيَ اسْتَغْفِرُوا مِنِّي وَرَبِّي} (2).

ب - البناء على حرف الفعل إذا كان معتل الآخر.

قال تعالى {ِإِنَّمَا يَأْتِي عِنْدَ رَبِّكَ رَيْكَ} (3).

قال تعالى {ِرَبِّي إِنِّي وَمَنْ بِيَدِهِ مِنْ عَذَابَ الْأَمْرِ} (4).

ج - البناء على حذف النون إذا اتصلت به (وأو الجماعة - ألف الاثنين - ياء المخاطبة).

قال تعالى {ِفَكَّيْنِي وَقَرْنِي عَيْبًا} (5).

د - البناء على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة والخفيفة.

-أعمال -أعمال.

صيغة لام الأمر (ل) + الفعل المضارع.

__________________________

(1) سورة البقرة، آية 201.
(2) سورة المدن، آية 1.
(3) سورة الأحزاب، آية 33.
(4) سورة النحل، آية 125.
(5) سورة البقرة، آية 121.
(6) سورة مريم، آية 26.
(7) سورة البقرة، آية 267.
ولام الأمر هي لام مكسورة وهي أداة جزم، علامات جزم الفعل المضارع هي:

1- السكون إذا كان صحيح الآخر. (1)

2- حرف الجلة إذا كان متعلق الآخر كقولنا: يبدع المؤمن ربه.

3- حرف اللون إذا كان من صيغ الأفعال الخمسة، والأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واف الجماعة أو ياء المخاطبة.

وصيغتها هي: {يفعلون- يفعلون- يفعلون- يفعلون} (2) 

{ يديكم- كليلكم- يجيكم- يديكم } (3)

قلنا إن لام الأمر هي مكسورة ولكن قد تسكان هذه اللام إذا سبقت بحرف عطف (و-

ف- ثم).

قال تعالى: { يُنظرُ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ } (4) 

{ نَعْرُضُ لَهُمْ وَلَسْتُمْ تُقَاءَ } (5)

بالطيب المبيني

صيغة المصدر النائب عن فعل الأمر المذكور، ويعرب هذا المصدر النائب مصدرًا نائباً عن فعله. والمصدر هو الحدث المجرد من الزمان، أي الذي لا يدل على الماضي ولا المضارع ولا الأمر.

---

(1) سورة الطلاق، آية (7).
(2) سورة التوبة، آية (82).
(3) سورة الروم، آية (55).
(4) سورة الطارق، آية (5).
(5) سورة الحج، آية (29).

164
قال الشاعر قطري بن الفجاءة(1):

فصرأ في مجال الموت صيرة
فما ينيل الخلد بمستطاع

وقال تعالى: "وأولوئك لمعيتكم" (2). وقال تعالى: "قد يفجري الذين كذروا فضروب الأذاب" (3).

قد يستخدم اسم المصدر للنيابة عن فعل الأمر المحسوب، ويعرف نابيًا لل مصدر. كقول

الشاعر كعب بن زهير (4):

ملها هداك الذي أعطاك نافلة الـ قران فيها ممواعظة وتفصيل

وصيغة اسم فعل الأمر: اسم فعل الأمر كلمة تدل على معنى فعل الأمر وتعله عمله

غير أنها لا تقبل علامته.

ويعرف اسم فعل أمر مبني ليس له محل من الأعراب. وقد عقد سيبويه بابًا لأسم

الفعل، وصفه يقوله: هذا باب من اللفظ سئل الفعل فيه بجمعاء لم تؤخذ من أمثلة الفعل الحادث

ثم قال: ووضوحها من الكلام الأمور والنهائي، فمنها ما يتعدى الأمام إلى مأمور به، ومنها

لا يتعدى الأمام... أما ما يتعدى فقولك: روذ أزيدًا، فإنما هو اسم لقولك أرود زيدًا، ومنها

هلم زيدًا إنما تريد هات زيدًا... وأما ما لا يتعدى الأمام فنحو قولك: صه ومه وليه وما

أشبه ذلك (5).

(1) شرح التصريح على التوضيح، الشيخ خالد الأزهري، ط2، المطبعة الأزهرية بالقاهرة، 1325هـ، 1/331، وشعر الخوارج، تحقيق: د. إحسان عباس، بيرتوت، ص43، والعيني، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، الإمام العيني محمود - (بيهاش خزانة الأدب)، 3/51.
(2) سورة الإسراء، آية (4).
(3) سورة محمد، آية (4).
(4) ديوان كعب بن زهير، صنعه أبي سعيد السكري، دار الكتب المصرية، 1950، 1/49.
(5) ينظر للكتاب، 1/240-242.
وقد عرفها ابن مالك تعريعاً جامعاً، وعدد أصنافها بقوله: "أسماء الأفعال ألفاظ تصوم" مقامها غير متصرفة تصرفها، ولا تصرف الأسماء، وحكمها غالباً في التعدي واللَّزوم والإظهار والإضمار حكم الأفعال لموافقتها معنى... وأكثرها أوامر (1)، ويتبي ن اسم فعل الأمر في الكلام على أنواع:

1- الصيغة القياسية (2): ويصف من كل فعل ثلاثي على وزن (فعال) مبني على الكسر.

حذر -- حذار -- سمع -- سماع -- نزل -- نزال.

قال الشاعر أمين تقي الدين (3):

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذر من بطشتي وفتكي

2- الصيغة السماوية: وهو ما سمع عن العرب هكذا.

صه -- اسكت، امين -- استجب. هيلا -- اسرع، حي -- اقبل، اي -- استمر.

هاك -- خذ، هنا -- اسرع، هلم -- اقبل، هات -- اعتر.

قال الشاعر:

إيه ببغداد والضأن تشدود ودمشق فيهها البصلة تسرد

3- صيغة المنقول عن الجار والمجرور:

مثال الجار والمجرور (إليك -- خذ، الليكعني -- ابتعد، عليك -- إلزم).

قال الشاعر:

(1) تسهيل القواند وتمكيل المقاصد، ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله الطاقي النحوي، حققه وقدم له محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة، 1968م، ص210. الكتاب، 1/240-242.
(2) الديوان، أمين تقي الدين، 1/78.
قال سيبوؤه: "وإذنك على أنك إذا قلت عليك فقد أضمرت فاعلاً في النية، وإنما الكاف للمخاطبة..."(1). وعلى أسم فعل أمر معدل عن الجار والمجرور.

4. صيغة المنقول عن الظرف:

مثال الظرف (أمامك تقدم. خلفك تراجع. دونك خذ. ورامك تراجع).

قال الشاعر:

أمامك نحو المجدد فانهل حيالي وخل لمن ناموا ذليل المشارك.

وكما غرف من قبل الزجاجي في أن بعض النحويين أجاز النصب بجميع الظروف، وقد عدّ من تلك الظروف، عندك، ودونك، وتحتك، وأمامك(2)، ولذلك كما ذكر في بيت الشعر السابق (أمامك) تُعنى بمعنى تقدم، وهي منصوبة على الظرفية.

وقولنا: عليك بالصبر. وقولنا: دونك الدار وقول الشاعر: أمامك فانظر أي نهجك تتهج.

طريقان شتى مستقيم وعوج 4-صيغة المنقول عن المصدر كلمة (رويد).

ومما قاله سيبوؤه في ذلك: "من ذلك قولك همدًا وشكراً لا كفرًا وعجاً، وأفعال ذلك
وكرامة ومسرة ونعمة عين. وحبًا ونفعاً عين. ولا فعل ذلك ولا كبداً ولا ماهاً، ولا فعلاً ذلك
رغمًا وهو daunting، فإنما ينتصب هذا على إضمار الفعل كأتّك قلت: أحمد الله حمدًا، وأشكر الله

(1) الكتاب، 1/250.
(2) الجمل في النحو، الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق، مؤسسة الرسالة، ط 2، 1985م، ص 244.
شكرًا، وكأنك قلت: أعجب عجباً، وأكرر كرامة... وإنما اختزل الفعل هنا لأنهم جعلوا هذا بدلاً من اللفظ بالفعل(1).

ملحة: رويد اسم فعل أمر إذا اتصل به ضمير مثل: رويدك أيها القاضي.
أو إذا جاء بعده اسم منصوب مثل: رويد زيداً.
أما إذا نونتها أو أضافتها فهي مصدر. كقول الشاعر ثابت بن جابر (2):

فقالت عند فوق ذات لها رويداً مكانًا كأنني في بيت الجنة

ومن صيغ الأمر التي وردت في رسالة التوابع والزوابع ما يلي:
- قل بعده: ص:89
- خلّ على متن الجواهر: ص:91
- أنشد: ص:92
- أذهب: ص:93
- استنشدي: ص:94
- أدرّها سلاله: ص:95
- أصرف وجه قصدنا?: ص:96
- زمني: ص:100
- نقيق: ص:101
- على رسلك: ص:122
- اقترح لي: ص:128

(1) الكتاب، 1/318 - 319.
(2) الديوان ثابت بن جابر، 1/69.
ثالثًا: أسلوب النهي

النهي: هو طلب الكف عن العمل على سبيل الاستعفاء، وما عدا هذا المعنى الأساسي
يتوقف على القرينة (1). وله صيغة واحدة هي (لا الناهية + الفعل المضارع) ويقسم إلى
قسمين:

(1) الإيضاح في علوم البلاغة: الخطاب القزويني، شرح تعليق: محمد عبد المنعم خفاجي، ط. 5، 1980، 244/1
أ- النهي الحقيقي هو النهي الصادر من الأعلى مرتبة إلى الأدنى.

كما قال تعالى: (لا يُؤمّرَ قُومٌ مِّن قُوْمِ قَوْمٍ) (1). (فَلَعَنْتُمَّ عَلَىٰ إِلَٰهِ إِلَىٰ مَعْدِنِهِ) (2).
(لا تَعْجَلُوا الْيَوْمَ) (3).

ب- النهي المجازي: هو خروج النهي من معناه الحقيقي إلى معنى مجازي ليفيد

عرضاً.

1- الاكتمال: وهو النهي الصادر بين مرتين متتابعتين:

كتكل أبي الأسود الدومي (4):

لا تنع عين خلق وتتأثر منه عار عليك إذا فعلت عظيم

2- الدعاء: هو صدور النهي من الأدنى إلى الأعلى. نحو قوله تعالى: (ربَّ لا تؤمَّرَ) (5).

إن كفيتني (5).

وعن صيغ النهي التي وردت في رسالة التوابع والزوايا ما يلي:

- ولا تتعبا من جفون جماد. ص: 99
- ولا تجد. ص: 107
- لا تبت. ص: 109
- لا تراعي. ص: 111
- لا يغعلك منه. ص: 117

(1) سورة الحج، آية (11).
(2) سورة الشعراء، آية (213).
(3) سورة آل عمران، آية (130).
(4) الديوان، أبو الأسود الدومي، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة، بغداد، 1964م، ص 130، وبيت الشعر هذا لأبي الأسود الدومي.
(5) سورة البقرة، آية (286).
- لا تعرض له. ص: 118
- لا تردد عن الفضيحة. ص: 120
- لا تبكي من الليل. ص: 141

رابعا: أساليب الدعاء

الدعاء: هو أحد أساليب الطلب، ويحصل بالصيغ الآتية:

1- صيغة (لا النافية + الفعل الماضي).

قال أبو فراس الحمداني:

معنى الخالق.

2- صيغة (لا النافية + المصدر). نحو قول الرسول ﷺ: "لا طاعة لمخلوق في ملكه من يقول في خلقه ".

3- صيغة الدعاء بالجملة الفعلية والجملة الاسمية: يهدكم الله - يوفقكم الله - ينصركم

الله - إياك نذكروا - السلام عليكم - فداوك - غفرانك - رضي الله عنك - حفظه الله - صلى

الله عليكم وسلام - بارك الله فيك الخير ومن صيغ الدعاء التي وردت في رسالة التوابع والزوايا ما يأتي:

- حيكل الله يا زهير. ص: 92
- حيكل الله يا أبا الخضار. ص: 96
- بارك الله فيكما. ص: 97
- لا بورك فيك من زائر ولا في صاحبك أبي عامر. ص: 104
- قرعلكي، يا الله. ص: 116
- أعزك الله. ص: 116
خامسا: أساليب النداء:

تحدث سببوبة عن النداء في مواضع عديدة من كتابه، وقد قال في تعريفه أن "النداء إن اسم مضاف فيه فهو نصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره، والمفرد رفع وهو في موضوع اسم منصوب. وزعم الخليل رحمه الله أنه نصبوا المضاف نحو: يا عبد الله ويا أخان، والنداء حين قالوا: يا رجل صاحبا حين طال الكلام، كما نصبوا: هو قيلك وهو بعدك، ورفعوا المفرد كما رفعوا قبل وبعد وموضوعهما واحد. وذلك قوله: يا زيد، ويا عمرو، وتركوا التقوين في المفرد كما تركوه في قول "(1)

والنداء هو أحد الأساليب الإنشاتية الطلبية وهو توجيه دعوة إلى المحاط بأدانيا نابتا عن مناب الفعل أدعو قصد تنبيه أو طلب منه، وهو يستدعي مطلوب غير حاصل في ذهن المتكلم.

وحروف النداء ثمانية:

همزة القطع وهمزة الوصل، و"أي"، و"ها"، و"أي"، و"وا"، و"أيا"، و"وا" وتختص الهمزة بنوعيها.

و لأي "بنداء القريب قربا قربًا ومعنويًا، وباقي الأدوات تكون نداء البعيد، وقد يتدافع البعيد بآدائي النداء القريب وذلك لإعلان منزلته أو الحط منها أو لغفلته وشروده.

(1) الكتاب، 2/182-183.
ويتوصل لنداء المعرف بالطريقتين

1- إن نأتي باسم إشارة مناسب قبل المعرف بالرجل: يا هذا الرجل أقبل المرأة،

وذلك المرأة: يا هذه المرأة أعلى.

2- إن نأتي ب(أي أو أية) مبسوطة بها التنبّه مثل الجبل: يا أيها الجبل ما أعظمك.

وذلك الأرض: يا أيتها الأرض ما أكرمرك. تخفف حروف النداء ويبقى المنادي على إعرابه

كما في قوله تعالى: "فَوَنَّى أَعْضَاهُ عَنْهَا " (1) وقد يخرج النداء عن معناه الحقيقي إلى معان

أخرى تفهم من السياق والقرآن كالتشريف والتحسر والإغراء والجزر وهلم جراً...

ومن صيغ النداء التي وردت في رسالة التوابع والزواج ما يلي:

- أبا بكير. ص: 88
- أبها الوجه الوضاح. ص: 89
- يا عزر. ص: 90
- أبا حامد. ص: 91
- يا عتيبة بن نوفل. ص: 91
- يا عنتر بن العجلان. ص: 93
- أبا الخحار. ص: 96
- يا أشجعي. ص: 96
- أبا مروان. ص: 97
- يا زهير، يا عتاب بن حبّاء. ص: 98
- يا أبا الطبع. ص: 102

(1) سورة يوسف، آية (29).
- أبا الإحسان. ص: 105
- يا دير حنة. ص: 106
- أيتها المعمد. ص: 109
- يا ابن أقمار العلاء. ص: 109
- يا هذا. ص: 117
- أبا عيينة. ص: 117
- أبا هبرة. ص: 117
- أبا فلان. ص: 122
- يا أنف الناقة. ص: 124
- يا فتي المغرب. ص: 128
- يا زيدة الحقب. ص: 128
- يا سيدي ص: 128
- يا أبا الأداب. ص: 131
- يا شمردل. ص: 134
- أيتها العانة؟ ص: 148
- أيتها الأوزة. ص: 150
- أيتها الغار المغرور. ص: 151
- يا أم خفيف. ص: 152
المبحث الرابع: جملة المجازة

أولاً: أسلوب الشرط

عقد سيبويه في كتابه بابا خاصا للشرط سماه باب الجزاء، وقال في بدايةه: فما بجازي به من الأسماء غير الظروف: من وما وأيهم. وما بجازي به من الظروف أي حين ومتى وأين وآين وحثهما، ومن غيرهما إن وأذنها.

وأما المبرد فقد سمى باب الشرط بباب المجازة، فقال هذا باب المجازة وحروفها.

ثم جعل يعد حروف الشرط كما سماها، فقال: وهي تدخل للشرط، ومعنى الشرط وقوع الشيء لوقوع غيره، فمن عواملها من الظروف أين ومتى وأين وحثهما، ومن الأسماء من وما وأي ومهم، ومن الظروف التي جاءت لمعنى: إن وأذنها، وإنما اشتركت فيها الحروف والظروف والأسماء لاشتمال هذا المعنى على جميعها.

وقد اعتاد النحاة أن يتحدثوا عن نوعين من أدوات الشرط، هم: أدوات الشرط الجازمة، و أدوات الشرط غير الجازمة.

(1) - أدوات الشرط الجازمة

يعرف الشرط بأنه: الربط بين حداثين يتوافق ثانهما على الأول. نحو قوله تعالى:

"إِنَّا نُحْيِي النَّاسَ حُسْنًا مِّنَ الْحُقَّ وَيَمْتَعُوا رَبُّكُمْ " (5) كما هو واضح من التعريف السابق أن

__________________________

(1) الكتب، 3/56
(2) المفصل، 1/46
(3) المفصل، 2/46
(4) شرح ابن عقيل، 4/26
(5) سورة التغابن، آية 17.
جملة الشرط تتكون من جملتين صغيرةتين، تسمى الأولى جملة فعل الشرط، وتسمى الثانية جملة جواب الشرط وجزائه.

وأدوات الشرط هي العاملة في فعلي الشرط، وجوابه لفظاً، ومحاذا إذا كان الفعلان مضارعين، أو محاذا فقط إذا كان الفعلان غير مضارعين. كما ترتبط بين معنى جملتي الشرط لتجعل منها جملة واحدة تسمى تلك الجملة مع الأدائه جملة الشرط، أو أسلوب الشرط (1).

وجملة الشرط تتكون من أدائه الشرط، وفعل الشرط، وجواب الشرط وجزائه.

أقسام أدوات الشرط ومعانيها:

1- أدوات الشرط الجازمة لفعلين :

تنقسم أدوات الشرط الجازمة إلى: جروفة الشرط، وأسماء الشرط.

أ- حرف الشرط هما: إن، وإنما. نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَسَّتُكُمْ حَرَٰثٌ نُوْمٌ﴾ (2).

و نحو: قول: عباس بن مرادس (3).

إذا ما أثبت على الرسول فقل له حقا عليك إذا أطمأن المجلس

وتفصيل القول في الحرفين السابقين كالتالي :

أولا- إن: حرف شرط جازم، يفيد تعلق الشرط بالجواب فقط. ومن المتروض في " لفظاً، أو محاذا، يسمى الأول فعل الشرط، ويعني الثاني جواب الشرط وجزائه غير أنه قد يأتي بعدها اسم، وفي هذه الحالة يندر بعدها فعلاً محسوبًا

(1) شرح ابن عقيل، 4/ 26.
(2) سورة آل عمران، آية 120.
(3) الديوان، عباس بن مرادس، جمعه وفقه، د. يحيى الجبوري، بغداد، 1968، ص. 72.

176
يفسره الفعل المذكور. نحوه: قوله تعالى: "فَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: إِنَّ اللَّهَ مَعَيْنَ، فَأَطِيعُوا لَهُمَا هَذَيْنَ، فَأَطِيعُماً يَضُعَّفُهَا وَيَحْلُّلَا". (1)

و أكثر مجيء "ما الزائدة بعدها، فقدن فيهما اللون، ف... (بما)..." أصلها: إن الشرطية مدغمة مع ما الزائدة، وكلاهما حرفان مباني على السكون لا محل لهما من الإعراب. نحوه قوله تعالى: "فَإِذَا قِيلَ لَهُمْ: إِنَّ اللَّهَ مَعَيْنَ، فَأَطِيعُوا لَهُمَا هَذَيْنَ، فَأَطِيعُماً يَضُعَّفُ مَا هُمُّ تَحْفَظُهَا أَيْنَ؟". (2)

وقد يأتي بعد إن الشرطية فعل مضارع منفية بلا النافية التي لا عمل لها، فقدن: "لا " في ظن النون ", إلا: أصلها " إن " الشرطية مدغمة في "لا" النافية غير العاملة، وكلاهما حرفان مباني على السكون، لا محل لهما من الإعراب. نحوه قوله تعالى: "إِنَّا نَهْرُوا يَمْعَضُّمُهَا مَعَ كَا بِأَيْدِيِهَا". (3)

ومن صبيح الشرط التي وردت في رسالة التوابع والزواج باستخدام (إن) ما يلي:
- وإن ذات أجر من داري هوى لهواها، ص: 90
- إن لم تجد ليكون يوماً شر. ص: 96
- إن كنت ولا بد قائل، فإذا دعتك نفسي إلى القول فلا تكد فريقحتك، فإذا أكملت فجحاء ثلاثة لا أقل. ص: 101
- إن عن خطيب وأعارب في منى عراب حتى أكملتها، فكانتم عشي وجه أبي الطبع قطعة من الليل. ص: 104
- فإن طال ذكري بالمجنون فإنني شقي بمنظوم الكلام سعيد. ص: 110

(1) سورة النساء، آية: 176.
(2) سورة الأعراف، آية: 200.
(3) سورة التوبة، آية (39).
- وإن ساء حساني مدى كل قائل. ص: 114

- إن امتد به طلق العمر، فلا بد أن يتفت بدرر. ص: 114

- وفيه ستفر على الفاتاك إن فتوكا. ص: 121

- إن تجرعه من مخاطر، فإليك لن تمتلك لغير المخاطر. ص: 142

- وإن كان الحبيب مساعدة، وبعد وإن كان المزار قريبا. ص: 145

- وإن ناجيته أبدا كأنه مات. ص: 145

- وإن حالوا عن العهد ... إلا ما أقرّنهم مني السلام. ص: 149

ثانيًا - إنما: حرف شرط جامع، وهي في الأصل "إذ" الظروفية الدالة على الزمن الماضي، وعندما زيدت إليها "ما" وركبت معها غيرت، ونقلت عن دلالة الزمن الماضي إلى المستقبل، وأصبحت مع "ما" بمثابة الحرف الواحد الذي لا يتجزأ، وزيادة "ما" إليها تكفها عن الإضافة عن إضافتها إلى الجملة مطلقًا، وهي بذلك تكون شرطية جازمة لفعلي، ومنزلة

"إذما". ومنه قول الشاعر: بلا نسبة(1).

وأفته إذما تأت ما أنت أمر، به تلف من أيها تأمر أتيها

وقد أجاز الفراء الجزمنـ إذ " دون إضافتها بـ " ما "، كما أجاز ذلك في " حيث "، وإذا اعتبرنا رأي الفراء صحيحاً، فإنه يمكن الاستشهاد عليه بقوله تعالى: (فَوَقَدْ أَفْتَلَهُ) إلاألاّ، فأزاها إلى الكهف(2) فيكون فعل الشرط في الآية " فاعتنزتهم "، وجوابه " فأوا "، والله أعلم. ولم يرد تركيب إنما في الرسالة .

(1) الشاهد بلا نسبة في شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين، السعاده، القاهرة، ط14، 1965م، 3/ 94.
(2) سورة الكهف، آية 16.
ب- أسماء الشرط:

أما أسماء الشرط فهي: من، ما، مهما، متي، أيان، أني، أين، حينما، كيفما، أي.

وهي كلها مبنية ما عدا "أي" فهي معرفة لإضافتها إلى مفرد.

1- من: اسم شرط للعالق، تربط بين فعل الشرط، وجوابه ذات واحدة عاقلة. نحو:

قوله تعالى: ﴿وَهُدِينَا فِي الْخَيْرَ الْعَلَّامَةَ ﻹَنْشَدُ ﻷنَّكَ ﷺ ﴿(1) ومما ورد في رسالة التوابع والزوابع باستخدام اسم الشرط (من) ما يلي:

- فمن شاء فليصبر. ص: 123

2- ما: اسم شرط لغير العالق، لكونه يربط بين جملتي الشرط ذات واحدة غير عاقلة. نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَسْتَعِينُ ﻷنَّكَ ﷺ وَأَنَّكْ تَأْيِذُ ﻷنَّكَ ﷺ ﴿(2). لم ترد جملة الشرط باستخدام (ما) في الرسالة.

- متي: اسم شرط جازم يفيد الزمان، فهي تربط الجواب والشرط بزمن واحد. نحو:

قول سحيم بن وثيل الرياحي(3):

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متي أضع العمامة تغروفني.

ومما ورد في رسالة التوابع والزوابع باستخدام اسم الشرط (من) ما يلي:

- متي شنت استحضراري فأنشد هذه الأبيات. ص: 90

أما بقية الأدوات وهي: (مهما، أيان، أني، أين، حينما، كيفما، أي). فل ترد في رسالة التوابع والزوابع.

---

(1) سورة النساء، آية (85).
(2) سورة البقرة، آية (106).
(3) الشاهد سحيم بن وثيل الرياحي في الكتاب، 7/2.
تطلق تنمية أدوات الشرط غير الجازمة على تلك الأدوات الشرطية التي لا تؤثر 
جموعة على الفعل المضارع، إلا أن المعنى التشريعي موجود في هذه الأدوات نحو قوله تعالى:

1. "إذا كنت على مذهب𝙍姑 trä (نرى الأصل)« (1).

أنواعها:

تنقسم أدوات الشرط غير الجازمة إلى نوعين:

1- أدوات شرط امتثنائية. 2- أدوات شرط غير امتثنائية.

أولاً- أدوات الشرط الامتثنائية وهي:

لو، لولا، لوماً.

المقصود من الامتثناء أن الزية بين جملتي الشرط والجواب، يكون ربطاً سلبياً.

فالتعليق لم يكن لتوقف وجود الجواب على وجود الشرط، وإنما لأن السبب بين الشرط 
والجواب يقوم على اندلاع الجواب لأنعدام الشرط، كما هو الحال في "لو"، وقد يكون اندلاع 
الجواب لوجود الشرط كما هو الحال في "لولا"، و "لوماً"، وذلك يعني أن الامتثناء قد يكون 
للمجاب والشرط معاً كما في "لو"، وقد يكون الامتثناء للجاب دون الشرط كما في "لولا"، 
و "لوماً". ومن أمثلة الشرط باستخدام (لو) ما يلي:

- ولو أنني أختُلعت على أكابر، ترخصيت بالعرض الكريم جزاءها ص: 97
- سهام الدنيا تصبغ الفتى ولو ضربوه دونه بالستدا. ص: 99
- ولو أن الدنيا كريمة نجتر لم تكن طعمة لفرس الكلاب. ص: 104
- ولو فرشت ل الكلام فيهم طولقاً لكان آحرف لي عندهم. 116

(1) سورة القلم، آية (15).
- ولو امتتد به طلق الكلام لصلت كونه. ص: 117
- فقال: إنها كافية لو كان له حجز. ص: 118
- ولو تجافت لأنف اللثة وصبرت لها؟ فإنها على علاتها زير علم، ورؤب فهم.

ص: 131

- وافتح مغالقة بها بعزيمة فصلة لو حاولت سوق الثرية ساقها. ص: 141
- ولو أنها منه إذا ما استلها، تتعرض الجوزاء حل نطاقها. ص: 141
- ولو كان لي في الجو كمير أو ماعه، ركبت إليه ظهر فختة كاسب. ص: 142
- لو دنا أجلنا، لما وجدت لطععم الموت من ألم. ص: 143
- ولو أسفتنا … لأدنين إفنا. ص: 145

* لوَلا: حرف شرط غير جائز يفيد امتتاج الجواب لوجود الشرط. أي: امتتاع

لوجود، وهي مرتبة من "لو" و "لا" الزائدة، ويليها دائما اسم مرفوع يعرب مبتدأ، وخبره محدوف وجوبا، ويفترن جوابها باللام كثيرا إذا كان ماضيا مثبتا، ويتجرد منها إذا كان منفيا.

 نحو قوله تعالى: فَوَلَّوْلا كَفَخَفَفْ أَمَرَ الَّذِي يُعْلِنُ وَبَشَّرَهُ بِتَفْسِيرِ الْأَرْضِ ١٢٥. ومن أمثلة

الشرط باستخدام (لو) ما يلي:

- لوَلا: أن يطول الكتاب لذكرته أكثرها. ص: 90
- ... لها ناقة، لوَلا الشعاع أضاءها ……. ص: 96
- لوَلا أنه ينقسه ……. ص: 102
- لوَلا أنك مغرى بالسجمع فكلامك نظم لا نثر …….. ص: 116
- ما أطيب خلوة الحبيب، لوَلا حضرة الرقيب. ص: 120

(1) سورة البقرة، آية (252)
لومة- حرف شرط غير جازم يفيد امتثال الجواب لوجود الشرط، أي: امتثال
لوجود، وهي مركبة من "لو"، و "ما" الزائدة. نحو قول الشاعر (1):
لوما الإصاخة للوَشَأة لَكِن لَي
من بعد سُخْطك في رضانك رجاءً
ولم ترد أمثلة الشرط باستخدام (لوما) في رسالة التوابع والزوايع
ثانيا- أدوات الشرط غير الامتثالية:
أما النوع الثاني من أدوات الشرط غير الجزامة، فيطلق عليه أدوات الشرط غير
الامتثالية، أي: أن الشرط في هذا المقام لا يفيد الامتثال، كما هو الحال في "لو" وأخواتها،
وإذاما يفيد مجرد التعليق، والربط بين جملتي الشرط والجواب، مثله تماما مثل أدوات الشرط
الجزيرة.

(1) الشاهد بلا نسبة في مغني اللبيب، عبد الله جمال الدين ابن يوسف بن هشام، تحقيق، مازن المبارك
ومحمد علي حمدان، دار الفكر، دمشق، 1962م، 2/ 217.
وأدوات الشرط غير الجزاء الامتناعية هي:

إذا، أمان، لم، كلما، وإليك بالتفصيل.

* إذا: أداة شرط غير جزاءة لما يستقبل من الزمان، تفيد الربط بين جملة الشرط، وجوابه، ولا يلبثها إلا الفعل ظاهرا، أو مقرضا.

فمثال مجيء الفعل بعدها ظاهرا قوله تعالى: (إِنَّا نُؤْتِيَ الْكَبْرَى عَلَى هُدًىٰٓ) (1)

ومثال مجيء مقرضا:

قول الشاعر أبو فراس الحمداني (2):

إذا الليل أضواني بسطت له يد الهوى وأذلت دميا من خلافته الكبير.

ومنه قول المتنبي:

إذا أنت أكرمت الكرم ملكته وإن أنت أكرمت الليلم تمردا.

ومن أمثلة الشرط باستخدام (إذا) في رسالة التوابع والزوابع ما يلي:

- كمْ牵引َ ملال الفتي للنعيم، إذا دام فيه. ص: 89
- إذا جرت الأفواه يوماً يذكِرُها يَعْبُدُ لي أني أقبلها. ص: 90
- إذا ما تغنى الصحب فوق.... أجابته تحتتهم يصهيل. ص: 94
- نسخَ بالروحان من أكفِنا، إذا ما اقتضنا. ص: 95
- إذا ارتمت نحوى المني لأنفها وقف الزمان لها هناك فعاقِها. ص: 99
- وإذا أبو يحب تأخر نفسه فمتى أومل في الزمان لحاقها. ص: 99
- إذا القلب أحرقة بثَتْ فإن المدامع تخير الفؤاد. ص: 99

(1) سورة الملك، آية (7).
(2) الديوان، أبو فراس الحمداني، 1/153.
- إذا سطت ومنهم وعزمي؟ ص: 100

- وإذا دجت وقد قفنت عيناي ضوء نجوم؟ ص: 100

- فإذا دعتك نفسك إلى القول فلا تكذب قريبتك. ص: 101

- فإذا أكملت حجم ثلاثون لا أقل. ص: 101

- إذا ظرووا إلى المرء استحيا. ص: 105

- وإذا استنكرت يوماً وعده قال ليس يعول، ذكرني غدا. ص: 108

- وإذا بث به في زوجة أغيداً يغرؤ نباتاً أغيدا. ص: 108

- وإذا الأسند حملت أغيلاً لم يضر الخيس صرعات المها. ص: 109

- إذا ما محتمن بنينت أن الجهل أهدي الفضائل. ص: 113

- وما طاب في هذي البرية آخر إذا هو لم يجد. ص: 113

- إذا قبل زوروا بكت من تأتيهم صدور الرسالين. ص: 113

- إذا تعرف براءة دماء المؤذنين، إذا رأي الفرصة أثيرها. ص: 127

- إذا وصف شيئاً لم يرده إلى صفاته. ص: 127

- إذا رام مشيا في تيختره أطلعا. ص: 130

- إذا اجتاز علوي الرياح بأففه، أحد لعرقان الصيا، يتفش. ص: 130

- إذا اتباعها من أنذور الفقرر طارق حديث، إذا ما استشعر اللحظ يهمهم. ص: 130

- إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم عصائب طبر تيتدب بعصائب. ص: 132

- إذا ما الطلى الجيشان، أولغالب. ص: 133

- إذا رمى بها..... لم تتق إلا جماجمها. ص: 133
- إذا شَيِّعَت أيُّ القَبِيلَينَ الغَالِبُ؟ ص: 134
- إذا جدَّ بين الدارعين قراغ تطير جياعاً. ص: 134
- إذا الشمس راست فيه أكل لحومنا جرى جَحْشَا فوق الجِبَاد لُعِبَّاهَا ص: 138
- إذا بَعِثَت دِياَجِيَّي ... خَبَطَت في دِيْجُورهٍ. ص: 140
- إذا ما استلها تَتَتَّرَضُّ الجُوزاءُ حلَّ نِطاقاًها. ص: 141
- فإذا بكِلِّت، فِيلَكُ مَرَكَّة ص: 141
- فإذا نحن أُسنِدنا إليها تَتَلِجِتُ. ص: 142
- ..... مُتَنِيبُتُمْ مِن عَبَارَةٍ إذا ما شرَفنا بالجُدُود العَوْارِيْن. ص: 142
- إذا ما تَبْغَي ... كَرَءَا ص: 142
- إذا رام مَعِني كلامي رأى نِسْحُه. ص: 144
- إذا أَمْكَنُي أمْرَة نَرْكَتْهَا. ص: 145
- إذا ما اعتُرى بَغْلَا فِيْس يَرْزُولُ. ص: 148
- إذا هي بَالَتْ بَلْتُ ص: 148
- إذا هي رَأْتُ رَنْفُتُ ص: 148

* أَمَا: أَدَاة شرْط غير جَازِمة، تَقْدِيد تَفْصِيل الجَلَم وتَوْكِيدها، وَتَتَلَب جَواِبَاتِهَا عن أَدَاة الشرط "مهما" وَفُعلُها، وَتَتَلَمّ إِلَاء جَواِبَهَا، وَلا يَلِيْهَا إِلَّا الاسم سَوَاء أَكَان مبتدأً، نحو: قوله تعالى: "فَلَمَّا أَنَّا طَيَّبُونَ فَلَمَّا نَسِينَنَّ نَعْمَانَ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ" (1) أو خُبْرَا نَحْوَهُ: أَمَا حَاضِرُ فُهِمْد. أو مَفْعوَلَا بِهِ تَقْدِيد عَلَى فُعْلِهِ. نحو: قوله تعالى: "فَلَمَّا أَلَّهُمَّ فِي الْقَلْبِ" (2) وَأَمَا الْمُلِّاطُ فَلا

(1) سورة الكَهْف، آية (79).
نُهَرَ (1) أو جارا ومجرورا. نحو قوله تعالى: "فَأَتَّهَبَهَا رَيْكْمَكُمْ فَأَرَءَيْتُمْ (2)." لَم يَرَدُ استَخْدَامَ أُمَا في رَسَالةِ التَّوَايَبِ والزَّوَائِبِ.

• لَمَّا: أَدَأْ شرط غير جازمة تفيد التعليق، وتختص بالدخول على الأفعال الماضية، مبيِّنة على السكون في محل نصب على الظروف الزمانية بمعنى " حين " نحو قوله تعالى: "فَلَيْنَى جَهَرُهُمْ بِمِهْرَابٍ مَّجَّدَلَةً النَّفَـقَةَ في رَمَّى أَلْبَهَ (3)" وَمَا وَرَد فِي رَسَالةِ التَّوَايَبِ والزَّوَائِبِ فِي استِخْدَامِ (لَمَّا) الشرطية ما يلي:

- فَلَمَا انتَهَتْ نَبَتٌ. ص: 97
- لَمْ أَلْعَدْ البَيْانِ .... رَحَنَتْ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى. ص: 114
- لَمَا تَسَأَّلَ النَّجْمِ فِي أَفْقِهِ .... أَقَِّنْتُ. ص: 136
- وَلَمَا مَتَّلَّ مِنْ سَكْرِهِ فَنَامَ. ص: 136
- لَمَا انتَهَتْ وَقَد أَسْتَخْفَىَ الحَمْدُ. ص: 138
- لَمَّا لَاحِظَهُ .... رَمَّاهُ بِهَا. ص: 151

• كَلْمَة: أَدَأْ شرط غير جازمة، مركبة من " كَل "، و " أَم " المصدرية، نافية عن الظروف الزمانية في محل نصب، تفيد التكرار، ولا يليها إلا الماضي شرطا وجوابا، والعامل فيها جوابها. نحو: قوله تعالى: "فَلَمَا أَلْعَدْ باَيْتَ مِهْرَاباً مَّجَّدَلَةً النَّفَـقَةَ (4)"، وَمَا وَرَد فِي رَسَالةِ التَّوَايَبِ والزَّوَائِبِ في استِخْدَامِ (كَلْمَة) الشرطية ما يلي:

- فَكَلْمَة رأَى ثَنَأَ سِدَة بِسَهَامَهَا. ص: 87.
- كَلْمَة طَلَعَت .... ص: 139.

(1) سورة الضحى، آية (90).
(2) سورة الضحى، آية (111).
(3) سورة يوسف، آية (70).
(4) سورة الملك، آية (8).
ثانياً: أسلوب القسم

القسم نوع من أنواع أساليب التوكيد. وقد عرفه النحاة بأنه يمين يقسم به الحالف ليؤكد
به شيئا يخبر عنه من إيجاب أو جهد، وهو جملة يؤكد بها جمله أخرى، فالجملة المؤكدة هي
المقسم عليه، والجملة المؤكدة هي القسم، والاسم الذي يدخل عليه حرف القسم هو المقسم به،
مثال ذلك: أحلف بالله إن زيداً قائم، فقولك إن زيدا قائم هي الجملة المقسم عليها، وقولك أحلف
بالله هو القسم الذي وُكِدت به إن زيداً قائم، والقسم به اسم الله عز وجل.(1)

أدواته: تنقسم أدوات القسم إلى ثلاثة أقسام هي:

1- الحروف، وهي: الباء، الواو، التاء، وعملها الجر، ولا محل لها من الإعراب.
2- الأسماء، وهي: عمر، وأيمن، ويمين.
3- الأفعال، وهي: أحلف، وحلف، وأقسم، وقسم.

أولاً – الحروف:

1- الباء: تدخل على لفظ الجلالة "الله"، كما تدخل على جميع الأسماء الظاهرة
والمضمرة.

مثال دخولها على لفظ الجلالة: بالله لا تهم ولابناتك.

و نحو: بالله لن نتواني عن نصرة المظلوم.

ومثال دخولها على المضمر قول عمر بن يربوع:

رأيا برقاً فوضع فوق بكر فلا بك ما أسال وما أغام

ودخلت هنا على المضمر وهو "كاف" الخطاب في قوله "بك".(1)

ملخص: ابن سدده، ص: 110.
ولا يجوز ذكر فعل القسم معها.

نحو: والله لأصدقن بما استطيع.

ولا يصح أن نقول: أقسم والله لأقولن الصدق.

نحو: ناقة أن تائذب في الدخول على لفز الجلاسة فقط، ولا يجوز ذكر فعل القسم معها.

ثانياً - الأسماء وهي: عصر، وأيمن، ويمين.

نحو قول ذي الأصيب العدواني:

إني لعمرك ما بابي بذي غلق
عن الصديق ولا خيري بمعنون
تقد أقسم الشاعر بالاسم "لعمرك".

ثالثاً - الأفعال: أحلف، وحرف، وأقسم، وقسم.

نحو قول النابغة الديباني:

حلفت فلم أترك لنفسك ريباً
و ليس وراء الله للمرء مذهب
فقد أقسم الشاعر بالفعل "حلفت".

جملة القسم:

تتسمى جملة القسم الكبرى، وتعني بالكبرى: الجملة المشتملة على جملة القسم،
وجملة الجواب، لأن مجموع الجملتين يطلق عليه جملة القسم الكبرى - إلى نوعين:

التذكرة الحمدونية، 1/ 405.

الديوان، النابغة الديباني، صنعه ابن السكينت، تحقيق د. شكري فصيل، بيروت، 1968م، 1/ 6.
1 - جملة الاسم الفعلية:

وهي المبدوءة بفعل. نحو: أقسم بالله أن أحافظ على مقدرات الوطن.

2 - جملة الاسمية:

وهي المبدوءة باسم، وتنقسم إلى نوعين:

أ - الجملة المبدوءة باسم مختص بالقسم، كعيس، وأيمن، وعمرك.

نحو: أيمن الله لن أقصر في خدمة بلادي.

ب - الجملة المبدوءة باسم غير مختص بالقسم.

نحو: عهد الله لأوفيك حقك.

ومن صيغ القسم التي وردت في رسالة التوابع والزوايا ما يلي:

- أقسم أن له تابعة. ص: 88
- أقسم أنك إن لم تجد ليكون يوم شر. ص: 96
- لعمرك. ص: 96
- وأنت من جلدي طريبا. ص: 107
- والله شيء لم نلهمه نحن. ص: 111
- ورب الكعبة. ص: 117
- والعزيز الغفار. ص: 121
- أيمن الله. ص: 123
- والله لنن كان الغي ث أبلغ. ص: 137
- والله منه. ص: 138
- والله بما قرع به سمعي. ص: 140
- والذي نفس فرعون بيده. ص: 146
- والله، إن للروح رائحة كريهة. ص: 149
- أقسم أن هذا منك غير داخل في باب الجدل. ص: 151
- أقسم أن الله ما علمك الجدل في كتابه. 151
الفصل الثالث
المستوى الدلالي في التوابع والزوابع
مدخل

تقوم فكرة هذه الدراسة على أساس جمع الكلمات أو المعاني المتقاربة ذات السياح.

dلالالية المشتركة وجعلها تحت حقل عام يجمعها. فكلمة وفاء مثلا يمكن أن تدخل تحتها ألفاظ مثلاً (كأس كأس طبق قدر إضافة الزهور ما يوزع به السوائل... الخ). وكلمة حيوان تضمن ألفاظاً مثل (أدم ثور زرافة ماعز خروف ذئب... باستثناء الطيور والحيوانات... وهكذا.

وقد ذكر الدكتور أحمد مختار عمر: (أن الحقل الدلالي أو الحقل المعجمي هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. وقد مثل بعلامات الألوان في اللغة العربية التي تقع تحت المصطلح العام (لون) وتضمن ألفاظاً مثل: أحمر أزرق أخضر أبيض...).

وأصر أخضعت أبض (1).

وأصر أخضاعت آبض (1).

وهذا الأمر يتطلب تحقيقاً لكل معاني الكلمات أو الألفاظ التي تخص حقل معيناً لمعارفة علاقاتها ببعضها، وما هو الرابط أو الجامع الذي يجعل هذه الألفاظ تتشارك في حقل واحد.

وقد ذكر الدكتور أحمد مختار عمر (2) أن أصحاب هذه النظرية اتفقوا على جملة مبادئ وهي:

1. لا وحدة معجمية عضو في أكثر من حقل، بمعنى أن الكلمة الواحدة لا تأتي في حقولين أو أكثر، فكلمة (كأس) مثلا لا تكون في حقل الوعاء وحقل الخضروات، فهي مخصصة بحقل واحد فقط.

---

(1) ألم الدلالة، أحمد مختار عمر، القاهرة: عالم الكتب، (ط.5)، 1995، ص 79.
(2) ينظر، السابق ص 80.

192
2. لَا وَاحِدَةٌ مَعْجَمِيَةٌ لَا تَنتمِي إِلَى حَقْلٍ مَعْنِي، أَيْ أَنَّهَا لَا يَمِمْنَ أنْ تَوَجَّد كَلَمَةٌ ذَاتِ مَعْنِي
وَلَا يَكُونُ لَهَا حَقَّلٌ تَنتمِي إِلَيْهِ.
3. لَا يَصِلَّح إِغْفَالِ السَّيَاقِ الَّذِي تَرْدُ فِيهِ الْكَلَّمَة.*
4. أَسْتَحْلَالَةٌ دُرَاسَةِ الْمَفَرَّداتِ مُسْتَقْلِلَةٌ عَنْ تَرْكِيبِها الْنَحْوِي، فَالكَلَّمَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا بِمَفرَّدَهَا فيَتَكْتَب مَعْنَاها مِن عَلَاقَاتِها بِالكَلَّمَاتِ الأُخَرَ، فَالمعنى يَتَحدَّد بِبَحْثِ الْكَلَّمَةِ مَعْ أَقْرَبِ الكَلَّمَاتِ إِلَى هَا فِي إِبُرَاءٍ مَجْمُوعَةٍ وَاحِدَةٍ لَّكِنْ السَّيَاقِ وَالْتَرْكِيبِ النَّحْوِي الَّذِي يَعْطِي الْمَعْنَى المَقْصُودُ.
بَعْدَ أَنْ نَظْرَةِ الْحُقْلَ الْدَّلَالِيَّةَ قَائِمَةٌ عَلَى أَمْسَى بِبَيْانِ الْعَلَاقَةِ بَيْنِ الْكَلَّمَةِ وَالكَلَّمَاتِ الأخرى المَوْجُودَةِ مَعَهَا فِي نَفْسِ الْحُقْلِ فَقَدْ اهْتَمَ أَصْحَابَهَا الْدُرَاسَةِ بِبَيْانِ أنْوَاعِ الْعَلَاقَاتِ دَاخِلْ الْحُقْلِ الْمَعْجَمِي، وَقَرْوَاهَا أَنْهَا لَا تَخْرُج عَنِ الأَنْوَاعِ التَّالِيَةِ:
أَوْلِاءُ عَلَاقَةِ التَّرَادِف
وَهُوَ أَنْ يَدْلُ أَكْثَرُ مِنْ لَفْظٍ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا تَسَاوَتُ المَكْتَبَاتُ أَوْ إِذَا حَلَّتُ كَلَمَةٌ مَحْلَ كَلَمَةٍ أَخْرَى دَاخِلِ الْجَمْلَةِ وَلَمْ يَتَغْيِرْ المعْنَىٌٌٌٌٌٌ.(١)
وَقَدْ اخْتَلَفَ اللُّغَوْيُونُ الْعَرَبُ مِنْ الْقَدْمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ فِي إِبْثَاثِ هَذِهِ الْظَّاهِرَةِ أَوْ إِنْكارٍ وُجُودُهَا فِي الْلِّغَةِ الْعَرَبِيَّةَ كَمَا أَنْ الْقَدْمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ كَانُوا أَيْضًا بَيْنَ أَخْذٍ وَرَدٍّ، بَيْنَ مَنْكَرٍ وَمُؤَيْدٍ لِّظَاهِرَةِ التَّرَادِفٌ(٢).
وَنَجِدُ أَنْ لَدِى الْمُحَدِّثِينَ مَحَآوَالَاتٌ جَآدةُ فِي تَعْرِيفِ التَّرَادِفِ وَتَقْسِيمِهِ وَتَوْضِيْحِهِ عَنْدَ مَنْ أَثَبَتُوا وَوْجُدهَا، وَالْفَضْلَةِ أَكْثَرُ تَشْعِبُ وَجُدُّاً عَنْدَ الْمُحَدِّثِينَ لَارْتِبَاطُهَا بِتَعْرِيفِ المعْنَى، وَلَكِن

(1) علم الدلالات، ص. 215
(2) السابق، ص. 217-218.
استقر الأمر عند أنصار الحقول الدلالية أن الترافق من الناحية المعجمية يعني اتفاق شبه تام بين معنى الكلمتين المترافقتين، وهذا هو ما يطلق عليه يشبه الترافق (1).

ثانياً: علاقة的发生 أو التضمن

ذكر الدكتور أحمد مختار: "أن علاقة的发生 من أهم العلاقات في السماكت التركيبية فهي مختلفة عن الترافق في أنه تضمن من طرف واحد حيث يكون (A) مشتملاً على (B) حين يكون (B) أعلى في التقسيم التصنيفي أو التفريعي، مثل ذلك الفرس الذي ينتمي إلى فصيلة أعلى وهو الحيوان، وعلى هذا فمعنى فرس يتضمن معنى حيوان (2). ومن الاحتمال نوع أطلق عليه اسم (الجزئيات المتداخلة) ويقصد به مجموعة الألفاظ التي كلها فظ متبناً فيها فئة مثل (ثانية دقيقة ساعة يوم أسبوع شهر سنة) (3).

واحظ الدكتور أحمد مختار عمر أنه في بعض الأحيان لا توجد كلمة رئيسية أو كلمة غطاء الكلمات الفرعية وإن كان يمكن أن وسائل مختلفة لملء هذه الفجوة، فمثلاً لا يوجد في اللغة الإنجليزية كلمة عليا تغطي اللفظتين (4).

ثالثاً: علاقة الجزء بالكل

وهي علاقة اليد بالجسم، والعين بالرأس، والعجلة بالسيرة، والسقف بالبيت...

وهكذا، فاليد، والعين، والجناح، والسقف كلها جزء من كل (5).

رابعاً: علاقة التضاد أو التخالف

وهو كل ما دل على معنويين متضادات أو متقابلين، مثل: حي وميت، حار وبارد، طويل وقصير، ...

(1) عالم الدالة، ص:220 - 221.
(2) ينظر، السابق، ص:99.
(3) ينظر، السابق، ص:100.
(4) ينظر، السابق، نفس الصفحة.
(5) ينظر، السابق، ص:101.
(6) ينظر، السابق، ص:102.
وقد عَرِف منذ القدَم على أنه من أكثر العلاقات الدلالية أهمية، وقد كان موضع إرثًا كبيرًا لأنّه أولًا: قد اعتُبر مرتممًا للترادف، وثانيًا: لأنّ أغلب الدلاليين قد فشلوا في إعطاء اهتمام الكافٍ للأنواع المختلفة من التضاد، ولا تنفرد اللغة العربية بهذه الظاهرة فهي موجودة في أكثر اللغات كاللاتينية والفرنسية، والإنجليزية.

خامسًا: علاقة التنافر

ويقصد به التباعد وعدم الاختلاف بين الكلمات أو الألفاظ، فلا نستطيع أن نقول: "هذه قبعة حمراء" و "هذه قبعة خضراء" للشيء نفسه، فالجمل ذات الحدود المتتارية سوف ينافض بعضها بعضًا.

وتدخل في التنافر ما يسمى بعلاقة الرتبة مثل: ملازم – رائد – مقدم – عقيد – عميد - لواء. فهذه الألفاظ متتارية؛ لأن القول بأن فلان رائد يعني أنه ليس مقدمًا... وهكذا(1).

وتدخل في التنافر أيضًا ما يسمى بالمجموعات الدورية مثل: الشهر، والفصل، وأيام الأسبوع، فكل عضو في المجموعة موضوع بين اثنين قبله وبعده، فليس هناك درجات أو رتب، كما أنه ليس هناك بداية ونهاية، فيوم السبت قبل الجمعة وبعده الأحد، فيوم الجمعة قبله الخميس وبعده البيت وHKذا(2).

أنواع الحقول الدلالية

ذكر الدكتور أحمد مختار عمر أن أولمان قسم الحقول إلى ثلاثة أنواع(3).

1. الحقول المحسوسة المتصلة، ويمثلها نظام الألوان في اللغات.

(1) علم الدالة، ص 106.
(2) السابق، نفس الصفحة.
(3) السابق، ص 79.
2. الحقول المحسوسة ذات العناصر المنفصلة. ويمثلها نظام العلاقات الأسرية. فهو يجري عناصر تتفاعلاً واقعاً في العالم غير اللغوي، وهذه الحقول كسابقها يمكن أن تصنف بطرق متنوعة وبمعايير مختلفة.

3. الحقول التجريدية، ويمثلها أغلظ الخصائص الفكرية. وهذا النوع من الحقول يعد أهم من الحقلين المحسوسين، نظراً للأهمية الأساسية للغة في تشكيل التصورات التجريدية.

فهم من الأشكال السابقة التي ذكرت أن المقصود بالحقول المحسوسة المتصلة هو اتصالهم بالواقع المحسوس، وقد مثل له بنظام الألوان، فالألوان من الأشياء التي تدرك بحاسة البصر، ولو أحضرنا شخصاً أصيب بالعمي منذ ولادته وحاولنا أن يبين لنا ما اللون الأحمر أو اللون الأخضر أو الأصفر فهنا يستطيع؛ لأنه لم يره قبلاً ولا يمكنه وصفه من مفهومه وعقله فهو لا يستطيع تصويره.

أما بالنسبة للحقول المحسوسة ذات العناصر المنفصلة فنجد أنها تتصل بالجانبين:

الجانب الحسي، والجانب العقلي، وقد مثل لها بنظام العلاقات الأسرية فالأبو، والأم، والأبناء، والحميد والأخ، والأخوات، وابناءهما يمكن التعرف عليهم بالحواس وبالعقل معاً، فالعقل يمكن أن يتصور معنى الأبوة، ومعنى البنوة حتى لو لم يره قبلاً، لأنه يمكننا وصف ذلك له فيدركه يعده.

أما النوع الثالث وهي الحقول التجريدية: كالشجاعة والصدق والحلم فلا يمكن إدراكها إلا بالعقل، ولا يستطيع الحواس التعرف عليها.

تطبيق نظرية الحقول والدلالية على موضوعات رسالة التوأمة والزوايا.
وقد قام الباحث بتقسيم الموضوعات التي وردت في رسالة التوابع والزوابع بطريقة الحقول الدلالية التي تقوم على خمسة أقسام رئيسية، وهي:

أولاً: مفردات تعبير عن كائنات حية فوق الطبيعة وهي:

1- الملكة.
2- الجن.

فالتوابع: جمع تابعة وتابع، وهو الجن والجنية يكونان مع الإنسان يتبعته حيث ذهب، والزوابع جمع زوبعة وهو اسم شيطان أو رئيس للجن، ومنه صي الإعصار زوبعة، إذ يقال فيه شيطان مارد كما جاء في القاموس المحيط.

وأقول إن كلمة التوابع: جاءت من فكرة عربية جاهلية قديمة، من أن لكل شاعر تابعاً من الجن يتبعه ويلهمه، فالعبيريات الشعرية القديمة، كان يظن بها أنها تأتي من التوابع، وهذا يذكرنا بقضية الإلهام في الشعر، فقضية الإلهام قضية تحدث عنها الشعراء واللفق قديماً وحديثاً، والحق أن الشعر إلهام وعبقري، والجن ظن، وأما الأودية لمبقر وغيرها هي ظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً. (1)

فالتوابع: جمع تابع أو تابع، وهو الجن أو الجنية، يكونان مع الإنسان يتبعته حيث ذهب، وأما كلمة الزوابع: جمع زوبعة وهي مأخوذة من زوبعة أي رئيس، فالزوابع هم رؤساء التوابع، أو اسم شيطان.

ورسالة التوابع والزوابع قصة خيالية يحكي فيها ابن شهيد رحلة في عالم الجن، قد اتصل خلالها بشياطين الشعراء، وناقشهم وأنشدهم وأنشدوه، وعرض أثناء ذلك بعض آرائه في الأدب واللغة، وكثيراً من نماذج شعره ونثره، كما نقد خصوصية ودافع عن فنه وانتزع من

(1) ينظر، رسالة التوابع والزوابع، ابن شهيد الأندلسي، تحقيق، د. شهابي بو حبيبي، ص 211.
ملهمي الشعراء والكتاب الأقدمين، شهادات بتقوقعه وعلو كعبه في الأدب، كل هذا مع كثير من
بز الفكرة، ونثر العرائف، وغزائم الدعابات(1).

وقد اختار ابن شهيد رسالته (اسم التوابع والزوابع) لأنه جعل مسرحها عالم الجن.
واتخذ كل أبطالها - فيما عدا - من الشيطاني. أما الأنباء فلم أجد لها ذكرًا في الرسالة.
وقد ذكر ألفاظًا تدل على ذلك وهي: الشيطان، وهو اسم شيطان، وقبيلة من الجن/
88، من الجن/88، وشيطان.

ثانياً: حقل الإنسان وعلاقته الاجتماعية:

كان ابن شهيد يثير الخصوم والحماس، ولقي منهم عنتاً وأذى وضيماً لم يصبر له،
فانبري بواقعي ويناضلهم، وينقص أدبهم، ويبسط آراءه في المنظوم والمنثور، والفن
والجمال. فرسالة التوابع والزوابع لا تعدو هذا الغرض الذي يرسمي إليه، وهو الطعن على
أنداه ومناصب من الوزراء والأدباء وأهل السياسة والفن، ثم المنافحة عن أدبه بالرد على
غمرات نقاده، ثم إظهار مخاسره وفضائله في المتقدمين والمتأخرين(2).

فقد غرض لمغتاسبة عند المستعينين، مندأً بضعهم وعجزهم عن حلافه، وألح بالإرادة
على أبي القاسم الإفرعلي، نفسه عليه علمه ومعرفته، ودعاه إلى مباراته بالوصف شعرًا ونثرًا.
وسخر بأدباه بلده، ونسب الغباوة إلى أهل زمائه، ووعراهم من صحة اللغة، وحسن البيان،
وجعل الإلزوة احتماء تابعة لشيخ من النحاة، وقال لبغة أبي عيسى: (من إخوانك من بلغ
الإمارة، وانتهى إلى الوزارة)(3).


(1) ينظر، رسالة التوابع والزوابع، ص221.
(2) ينظر، السابق، ص70.
(3) ينظر، السابق، نفس الصفحة.
وأما تجتم الرحلة الأدبية إلى وادي عبرة إلا ليلقي توابع الشعراء والكتاب، وينال منهم إجازة النظم والخطابة، فأجازه امرؤ القيس، وطرفة، وقبس بن الخطيم، وأبو تمام والبحترى وأبو نواس وأبو الطيب عبد الحميد والجاحظ، وبديع الزمان، وسواهم.(1). وأسمعهم من أشهرهم ورسائله، وفاخرهم بإعراب ببته في الشعر، ونقص أقوالهم في أدبنا وإنما هي أقول نقاده، وعارضهم في قصائدهم وأوصافهم، فقال أبو نواس: (هذا شيء لم نلقه نحن) وقال أبو الطيب: (إن امتدى به طلق العمر، فسوف ينفت بدرر)، وقال عبد الحميد والجاحظ: (اذهب فإليك شاعر وخطيب) وضرب صاحب بديع الزمان الأرض برجله عندما سمع منه وصف الماء فانفجرت له، غاب فيها عن العيان، لما لحقه من الخزي والانكسار.(2).

المفردات التي عبرت عن أعضاء جسم الإنسان:

وقد أورد ابن شهيد في هذا المجال مفردات عديدة تعبير عن الإنسان وعلاقته الاجتماعية، وهي ممثلا في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>المفردة</th>
<th>الرمز</th>
<th>المعنى</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>87</td>
<td>وجه</td>
<td>م.87</td>
<td>الجزء الأعلى من جسم الإنسان وبه العينان والأذنان واللسان والأنف والجمع وجوه الأفواه</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>الأفواه</td>
<td>م.90</td>
<td>جمع فاه وهو الفم</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>رأس</td>
<td>م.92</td>
<td>الجزء الأعلى من الإنسان التناثث على الافق والذي يرتبت عليه الشعر</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>الكف</td>
<td>م.93</td>
<td>اليد التي تحتوي على الأصابع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) رسالة التوابع والزوايا، ص70-71.
(2) بنظر، السابق، ص71.
<table>
<thead>
<tr>
<th>91</th>
<th>النظر</th>
<th>البصر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>93</td>
<td>العين</td>
<td>حاسة البصر لدى الإنسان وغيره</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>العنق</td>
<td>التليل</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>الدم المتفرق المنتشر</td>
<td>الشعاع</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>العين</td>
<td>مقلوبة شحم العين التي تجمع السواد والبيض</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>حوراء</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>القلب</td>
<td>نسمة عضلية مودعة في الجانب الأيسر من</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>الصدر. تضخ الدم للعقل وبقية الجسم</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>المدمع</td>
<td>موضع مسيل الدم من جانب العين</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>العنق</td>
<td>هاد</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>عين</td>
<td>حاسة البصر لدى الإنسان وغيره</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>طرف</td>
<td>اسم جامع للبصر لا يُشم ولا يُجمع</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>صدر</td>
<td>النصف الأعلى من الجسم</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>الدموع</td>
<td>ماء العين الذي يسيل منها عند البكاء</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>رجل</td>
<td>قامة الإنسان التي تحمله ويمشي عليها من أصل</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>الفخذ إلى القدم</td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>القراد</td>
<td>لحمة الثدي</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>القلب</td>
<td>فؤاد</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>بطن</td>
<td>جوف الإنسان ووعاء طعامه وشرابه</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم</td>
<td>الكلمة</td>
<td>الرواية</td>
</tr>
<tr>
<td>-----</td>
<td>--------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>البحرين</td>
<td>طرف</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>البحرين</td>
<td>نظر</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>السيلة</td>
<td>ما على الشارب من الشعر</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>خدود الأنف</td>
<td>مفرخة جانب الوجه وهما خدان على جانبي</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>الرقبة</td>
<td>عنق</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>ضرع الثدي</td>
<td>ضرع</td>
</tr>
</tbody>
</table>
| 119 | الامساك | ريق الاستقاط | ماء الفم الذي يكون فيه قبل الأكل أو عند
| 120 | الفوق قلب | سطاع القلب |
| 121 | أحساني الدوائي | أحساني |
| 124 | أنف شمع الباز في وجه الإنسان | عضو الشم الباز في وجه الإنسان |
| 134 | ذراع | الجزء الممتد من المرفق إلى أصابع الكف |
| 136 | الأعناق الطلأ | الأعناق |

ثم هناك ألفاظ تعبر عن الحياة الاجتماعية نحو فارس/ 69، صاحب/ 87، حاصل/ 96 + حاسم/ 114، خليل/ 124، زعيم/ 94، شاعر/ 115، عظيم/ 100، عاشق/ 110، سامر/ 121، كافر/ 126، مسلم/ 126.
ثالثاً: حقل المفردات التي عبرت عن:

أ. الظواهر الكونية:

وقد أورد ابن شهيد مفردات كثيرة تُعبر عن الظاهر الكونية ويمكن تصنيفها إلى مفردات تعبير عن السماء والأرض وهي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الرمز</th>
<th>المفردة</th>
<th>المعنى</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>91</td>
<td></td>
<td>البداية</td>
<td>وهي جمع وادٍ</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>أجارع</td>
<td>جمع أجرع وهو الكثيب له جانب رمل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td></td>
<td>الغلا</td>
<td>الدو</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>الليل</td>
<td>اسم نجزاء من اليوم أو الظلام (وهو عكس النهار)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>إمواج</td>
<td>جمع موج وهو ما ارتفع من ماء البحر بعضه فوق بعض</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>بحر</td>
<td>الماء الكثير ملحاً كان أم عدباً والجمع بحور بحار البحر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>الصعدة</td>
<td>القناة المستوية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>كوكبان نيران في قرب جرح المقرب</td>
<td>بزبانها</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>كوكب خفي من بنات النعش الصغرى</td>
<td>السهم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>ليلة</td>
<td>مدة الزمان التي تبدأ بغرب الشمس إلى شروقها</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>الأمكنة الغليظة</td>
<td>بحزان</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>الأرض الزهراء أو أراد بها مدينة الزهراء بالقرب من قرطبة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>هو قدر مبهم من الزمان</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>جبل بمكة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>التلق</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>الكعبة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>كوكب مظلم يستمد نوره من الشمس</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>الأرض المرتفعة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>السماء</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>هو كل ما علاك وأطلك أو هو السقف الذي يعلو الأرض</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>الجرزاء</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>نجم يعترض وسط السماء</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>الصبح</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>اسم مكان</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>الجدران</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>جمع غدير</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>الأرض الصلبة الغليظة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>الغمام</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>السحاب</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>اليعال</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>ظلمة البحر</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>203</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>رقم</td>
<td>الكلمة العربية</td>
<td>الكلمة الفرنسية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-----</td>
<td>----------------</td>
<td>-----------------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>اسم كوكب</td>
<td>البرجيس</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>كوكب المريخ</td>
<td>المقاتل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>كوكب مشتعل بعد الأرض بالضوء</td>
<td>الشمس</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>نوع من المعادن</td>
<td>البلور</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>نوع من المعادن</td>
<td>الفضة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>النير</td>
<td>القلوب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>عكس الليل</td>
<td>نهار</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>المكان الضيق</td>
<td>الأحراج</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>الماء العذب</td>
<td>الفرات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>واد أو بئر بحضرموت</td>
<td>يرهوت</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>السحاب</td>
<td>العارض</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>السحاب</td>
<td>المرتجز</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>الأرض</td>
<td>الجراء</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>الرمل</td>
<td>الكثيب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>جمع تلة وهي مكان مرتفع</td>
<td>التلاع</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

ب- حقل الكائنات الحية غير البشرية وتشمل: الحيوانات والطير والحيئات:

جعل ابن شهيد الأوزة الحمقات تابعة لشيخ من الحناة، وقال لبغطة أبي عيسى: مَن
إخوانك من بلغ الإمارة، وانتهى إلى الوزارة، ويسير أبو عامر والجنى زهير في أرض

204
الشقر والزوارق فيشركان على نادٍ لحمير الجن وبغالهم، وقد وقع خلاف بينهما في بيتين من

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>المعنى</th>
<th>الفردية</th>
<th>الرمز</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>88</td>
<td>وهو حيوان نهاق من ذوات الأربع</td>
<td>الحمار</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>وهو الواحد من الخيل</td>
<td>فرس</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>الجواد</td>
<td>الفرس</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>خوار العناس</td>
<td>فرس نيل العطاف</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>الأعوجيات</td>
<td>الخيول الكريمة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>94</td>
<td>أبابيل</td>
<td>جمع بليل وهو نوع من الطيور</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>الصوار</td>
<td>القطيع من النمر وهو بقر وحشي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>الأسد</td>
<td>حيوان مفترس، كل اللحوم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>العقب</td>
<td>شبيه بالصقر من سباع الطير التي تصيد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>الطائر</td>
<td>اسم لكل ذي جناح يطير في الهواء</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>الصافرات</td>
<td>من الخيول ذات صفات معينة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>من أنواع الخيل</td>
<td>الأشعل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>من الطيور ذات الأظفار أسود اللون</td>
<td>غراب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>الكلاب</td>
<td>جمع كل وهو النابح العقرر من سباع</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1) ينظر، رسالة التوابع والزوارق، ص 72-73.
<p>| | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>104</td>
<td>نوع من الحشرات أسود اللون صغير الحجم</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>الخيل عراب</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>أطبج جمع طبي الغزال</td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>السبع ما له مناب من حيوان يعبدو على الناس والدواب يفترسها</td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>الشجاع ذكر الحياة</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>حمار جمع حمار</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>صفراء من سبع الطير ذو مخلب</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>هوشية بالصفر النسر</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>الكوبدن هو الفرس الهجين</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>العنزة الماعز</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>البيروح وهو نوع من الفأر طويل الرجليين</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>الأطلس وهو الذئب الأمعط</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>الإبل الأنعام</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>الزنابير جمع زنبور وهو ذكر النحلة</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>نباه هو ذكر الحياة</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>الظهران دويبة كالهرة نتبة الريحة</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>التمام الأنعام</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم السٌّر</td>
<td>التصغير</td>
</tr>
<tr>
<td>----------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>أنثى الجمل</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>الهر</td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>نوع من الحشرات صغير الحجم</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>حيوان مفترس</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>ما عب وهدل من الطير</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>طائر جميل</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>نوع من الطيور</td>
</tr>
<tr>
<td>147</td>
<td>القطط من حمر الوحش</td>
</tr>
</tbody>
</table>
ج. وقد أورد ابن شهيد ألفاظًا عديدة تدل على الطعام والشراب، وأدوات الحروب، والملابس والطب والمرض، وهذه الألفاظ ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>المعنى</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>89</td>
<td>آلة على شكل عمود طويل في رأسه حديدة</td>
<td>1. رمح حادة</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>نوع من أنواع التمر</td>
<td>2. نручية</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>عطر الزهر</td>
<td>3. رائحة الزهر</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>سفاطق من فرد السيف أو طرائفه</td>
<td>4. سفاطق</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>الشمول</td>
<td>7. الخمار</td>
</tr>
<tr>
<td>95</td>
<td>اللحم الذي يتشبه ببندق من القدر بلغ مغرفة</td>
<td>8. النشيل</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>آلة على شكل عود من الحديد المصقول</td>
<td>9. السيف أقطع</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>جمع خمر وهو الشراب المسكر</td>
<td>10. خمور</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>الخمار</td>
<td>11. الرائح</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>الطبيب</td>
<td>12. التهان</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>سحق</td>
<td>13. الثوب البالي</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>كل مصفر</td>
<td>14. الثوب المصبوغ</td>
</tr>
<tr>
<td>???</td>
<td>عرم مرم</td>
<td>15. جيش عظيم</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>جمع جيش</td>
<td>16. جيش</td>
</tr>
</tbody>
</table>
17. قلسوة
18. سهم
19. قوس
20. يميش من منتصف وتر القوس.
21. زلال البيض
22. نوع من الحلوي وهو خبيز قطر.
23. عدم الإنتاج
24. القنبيطة
25. الزلايبية
26. وهي حلوي وترعرع عندنا بكراهيج حليب
27. الخبيص
28. حلواء تصنع من العسل والدقيق أو من التمر والسمن أو من الدبس والأرز.

٤. المفردات التي عبرت عن النباتات والأشجار

وقد أورد ابن شهيد في هذا المجال مفردات عديدة تعبر عن النباتات والأشجار وهي ممثلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>المعنى</th>
<th>المفردة</th>
<th>الرمز</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>88</td>
<td>هو ساق الشجر</td>
<td>جذع</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>شجرة تمر</td>
<td>نخلة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>فرع الشجرة</td>
<td>غصن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>وهو نبت طيب الرائحة، ويقال له البهار</td>
<td>البهار</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>الاسم</td>
<td>النوع</td>
<td>الاسم العربي</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-------</td>
<td>-------</td>
<td>--------------</td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>93</td>
<td>94</td>
<td>95</td>
</tr>
<tr>
<td>وهو الخيزران</td>
<td>شجر هندي يعشق رائحة زكية</td>
<td>نبتة واحدة من العرار وهو نبتة  أصفر طيب الريح</td>
<td>نوع من النبات له رائحة زكية</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>118</td>
<td>118</td>
<td>125</td>
</tr>
<tr>
<td>القشرة من الشجر</td>
<td>هو شجر صلب تصنع من القسي</td>
<td>النْعُج وهو من أشجار الجبال</td>
<td>الحبة السوداء أو حبة البركة</td>
</tr>
</tbody>
</table>
رابعاً: المفردات التي عبرت عن لوازم البيت

وقد أورد ابن شهيد بعض الألفاظ التي تدل على لوازم البيت وهي ممثّلة في الجدول الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>المعنى</th>
<th>المفردة</th>
<th>الرمز</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>92</td>
<td>جمع دار</td>
<td>أدور</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>المنزل</td>
<td>المغاني</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>جمع خدر وهو الستر يكون للمرأة في ناحية البيت</td>
<td>الخدور</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>جمع فقيز وهو المكيال</td>
<td>الفحزان</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>ظهير كأس يشرب فيه</td>
<td>الطر جهارة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>الميزان</td>
<td>القسطاس</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>جانب البيت</td>
<td>الكسر</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

خامساً: حقل المفردات التي عبرت عن اللون

تعد الكلمات الدالة على الألوان المختلفة التي جاءت في رسالة التوابع والزوابع مجالاً دلاليًا.

وقد أورد ابن شهيد عددًا منها هذه الكلمات وهي ممثّلة في الجدول الآتي:
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>المفردة</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>92</td>
<td>أشقر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>أسرر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>أبيض</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>غيناء</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>أسودا</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>بيضاء</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>حمراء</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>صفراء</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>صفرأً</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>فوق بيض</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>الخضراء</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>أزرق</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>لياح</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
رابعاً: العلاقات:

عند تطبيق نظرية الحقول التحليلية على موضوعات التوابع والزوايا وجدت أن هناك عدة علاقات ظهرت خلال التقسيم وهي:

1. علاقة الاشتمال أو التضمين.

وهذا واضح من خلال تقسيم الموجودات الحية إلى ثلاثة حقول هي:

- الكائنات والقوى فوق الطبيعية.
- البشر.
- الكائنات الحية غير البشرية.

فحل الموجودات الحية، وحلل الكائنات الحية غير البشرية، أطلق في التقسيم التفريعي، وهذه هي علاقة الاشتمال أو التضمن. فمعظم التفريعات التي وردت في التقسيم من قبل علاقة الاشتمال.

2. علاقة التنافر.

لقد تحقق هذه العلاقة في التقسيم من خلال تنافر حقل الجن، مع حقل البشر.

3. علاقة الترافق.

لم تظهر علاقة الترافق بين الحقول عند التقسيم، ولكن يكثر وجودها داخل مفردات الحقل الواحد، أي أنها تكون بين الألفاظ.
الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة المستوى الصرفي وال نحو والداللي في رسالة التوابع والزوايا لابن شهيد الأندلسي التي تعد من أشهر مؤلفاته وأهمها وذلك لضمن اراءه الأدبية والنقدية واصطلاحها بالطبعي الفصوصي، وتتمتع هذه الرسالة بأسلوب فريد، فلما تجد في غيرها من الرسائل الأدبية، لأنها تعرض القضايا الأدبية والنقدية في إطار فصوصي وذلك عبر مناظرات أدبية بين كل من ابن شهيد وتوابع بعض الشعراء والكتاب ونقاد الأدب.

وإن من أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة هي أن ابن شهيد يتمتع في رسالته التوابع والزوايا بمخزون لغوي كبير، إذ وظف الجانب الصرفي بشكل كبير، وذلك باستخدام أبنته الأفعال المجردة والمزددة وأبنته الأسماء التي تتضمن المصادر الصريحة والمصدر الدال على المرة والبيئة، والمصدر الميمي بأوزان متنوعة وبشكل كبير. ثم استخدم المتشتقات والتي تضم اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، وصيغة المبالغة، واسم التفضيل، واسمي الزمان والمكان، واسم الآلة بأوزان مختلفة وبشكل كبير.

وقد استخدم ابن شهيد أبنته الأسماء والتي تضم جميع المذكر والسالم، وجمع المئوث السالم وجمع التكرير، ونلاحظ استخدامه لجمع التكرير أكثر من الجمع الأخرى. وقد استخدم أيضًا ابن شهيد أبنته المذكر والمؤنث بشكل كبير في رسالته.

ثم وظف ابن شهيد المستوى النحو في رسالته إذ استخدم أسلوب التقديم والتأخير، وأسلوب اللفظ، والجمل الطويلة من أمر واستفهام ودعاء ونداء، والجمل الإنشائية من تعجب ومدح، ثم استخدم جمل المجازا من أسلوب الشرط والقسم بشكل كبير.

ثم ضمن ابن شهيد المستوى الداللي في رسالته إذ تعادل الحقول الدلالية والمفرادات التي تعبر عن كل حقيل من هذه الحقول، وهذا يدل على الإثراء اللغوي الكبير عند ابن شهيد.
المراجع

1. الأبنية الصرفية في ديوان عنترة، عبد الحميد الأقطش، رسالة ماجستير جامعة القاهرة، 1399 هـ - 1978 م.

2. الأدب الأندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة: منجد مصطفى بهجت، وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي، جامعة الموصل.

3. الأدب الأندلسي موضوعاته وفنونه، الدكتور مصطفى الشكعة، دار العلوم للملاليين، الطبعة السابعة، 1992 م.

4. اشتراط الفضبر من لسان العرب، أحمد الدين محمد بن يوسف بن حياني الأندلسي، تحقيق وتعليق د. مصطفى أحمد النحاس، نشر المحقق بكلية اللغة العربية بالقاهرة، ط1، 1984 م.

5. إشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز، الشيخ أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

6. الأعراف أو نحو اللسانيات الاجتماعية في العربية، فصلة من كتاب الملتقى الدولي الثالث في اللسانيات، مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، تونس.

7. أوضح المسالك على ألفية ابن مالك، عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ط3، 1979 م.

8. الإيضاح في علوم البلاغة، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني، شرح وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي، ط5، 1980 م.
9. البيان في تصريف الأفعال، د. جمال عبد العاطي مخيمر، دار الطباعة المحمدية، الأزهر، القاهرة، ط. 1، 1409هـ - 1988م.

10. تسهيل القواديد وتكمل المقاصد، ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي النقدي، حقوقه وقدمه له محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي، للطباعة والنشر بالقاهرة، 1968م.


12. التطبيق الصرفي، تعريف الأفعال، تعريف الأسماء، علي جابر المنصوري، ط. 1، الإصدار الأول.

13. التفسير الكبير المسمى البحر المحيط، أبو جراح، محمد أمير الدين بن يوسف الغنمسي، مكتبة ومطبعة النصر الحديثة، الرياض، السعودية.

14. التلخيص في شرح الفصيح، أبو سهل، محمد بن علي الهرؤي، نشر محمد عبد المنعم خفاجي.

15. الجامع في الصرف، أ.د. عبد الروؤف زهدي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط. 1، 1432هـ - 2011م.

16. الجديد في الصرف والنحو: الدكتور السيد إبراهيم الديباجي، طهران، 1377هـ.

17. الجمل في النحو، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، مؤسسة الرسالة، ط. 2، 1985م.

18. حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، محمد علي الصبان، دار إحياء الكتب العربية - مطبعة عميسي الحلبي - مصر.

216
19. حروف المعاني، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، حققة وقدم له د. علي الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار الأمل، إربد، الأردن، ط2، 1986م.

20. خزانة الأدب، وليب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي، بولاق، 1299هـ.

21. الخصائص، ابن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، 1956م.

22. الدرس الواضح في الصرف، د. مصطفى الحلوة، 1993.

23. الدروس في التصريف: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط3، 1958م.

24. الدلائل الإعجاز في علم المعاني، عبد القاهرة الجرحاني، صحح أصله الشيخ محمد عبده ووقف على تصحيح طبع السيد محمد رشيد رضا، مكتبة القاهرة، 1961م.


26. الديوان، كعب بن زهير، صنوه أبي سعيد السكري، دار الكتب المصرية، 1950.

27. الديوان، أبو الأسود الدولي، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة، بغداد، 1964م.


29. الديوان، عباس بن مدرس، جمعه وحققه، د. يحيى الجبوري، بغداد، 1968م.
30. الذخير في محسن أهل الجزيرة، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني، تحقيق د.
إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، 1395هـ.
31. رسالة التوابع والزوايع: ابن شهيد الأندلسي، د. الشاذلي بويحي، بيروت، 1951.
32. رسالة التوابع والزوايع، ابن شهيد الأندلسي حياته وأدبه، تحقيق د. حازم عبد الله
خضير، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، سلسلة الأعلام
المشهورين (19)، دار الشؤون الثقافية والنشر، 1984م.
33. رسالة التوابع والزوايع، ابن شهيد الأندلسي، تحقيق بطرس البستاني، دار صادر
بيروت، 1400هـ-1980م.
34. رسالة أي المشتادة، الشيخ عثمان النجدي الحنيلي، تحقيق د. عبد الفتاح الحموزة، دار
عمار، ط1، 1986م.
35. هذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد بن أحمد الحماوي، شرح الدكتور عبد
الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1971م.
36. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق، محمد محيي الدين، المسماة، القاهرة،
ط14، 1965م.
37. شرح ابن عقيل، على ألفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي، تحقيق
الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة بيروت.
38. شرح الأثنوئي، تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب - بيروت،
ط1.
39. شرح التصريح على التوضيح، الشيخ خالد الأزهري، ط2، المطبعة الأزهرية بالقاهرة، 1325هـ.

40. شرح الشافية: رضي الدين الاستربادي، مطبعة حجازي، مصر، ط1، 1356هـ.

41. شرح الكافية في النحو، رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي، دار الكتب العلمية، طبعة بيروت، لبنان، ط3، 1982م.

42. شرح المفصل، موفق الدين بن يعيش بن علي، عالم الكتب، بيروت، مكتبة المنطبي، القاهرة.

43. شعر الخوارج، تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت.

44. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب وكلامه، أبو الحسين أحمد بن فارس، مؤسسة بدران للطباعة والنشر، بيروت، 1963م.

45. الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهر، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ط3، 1984م.

46. الصرف العربي، أ.د. زين كامل الخويسكي - دار المعرفة الجامعية، 387هـ - شارع قتال السويس - الشاطبي - الإسكندرية.

47. الصرف الواضح، عبد الجبار علونة النابلة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة بغداد، 1408هـ - 1988م.

48. ضياء المسالك، الأستاذ محمود عبد العزيز التجار، طبعة مصر، 1968م.

49. علم التصريف العربي، د. صالح سليم الفاخوري، منشورات ELGA، فالتيتا - مالطا، 1999م.

50. علم الدلالة، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، 1998م.
51. علم الصرف العربي، د. صبري المتولي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة جديدة، منحة ومزيدة، 2004 م.

52. علم الصرف والنظام اللغوي، محمد بن عبد الغني المصري، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان - الأردن، 1988 م.

53. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، الإمام العيني محمود - بهامش خزانة الأدب.

54. الفروق اللغوية، أبو الفضل العسكري، نشر مكتبة الدار، 1853 هـ.

55. في الصرف وتطبيقاته، د. محمود مطراطي، دار النهضة العربية، بيروت، 2000 م.

56. الكتاب، سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، تحقيق: عبد السلام هارون، عالم الكتب، القاهرة، 1982.

57. الكتاب، سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، مصور عن طبعة بولاق، نشر مكتبة المثلى بغداد.

58. لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، تحقيق عامر أحمد جيدير، ط1، (2003 م).

59. لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم، ابن منظور، طبعة بيروت - دار صادر، 1955 م.

60. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري - دار المعارف، القاهرة.

61. اللمع في العربية، ابن جني، تحقيق حسين محمد شرف، عالم الكتب بالقاهرة، ط1، 1954 م.

62. مبادئ في الصرف العربي، يوسف سحيمات، ط1، 1423 هـ، 2002 م.
63. محاضرات في علم الصرف، الدكتور محمود رمضان الجبور، المركز القومي للنشر ط1، 1429هـ - 2009م.

64. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان ط1، (1979).

65. المخصص، ابن سيدا، أبو الحسن، دار الفكر، بيروت، 1987م.

66. المخصص، ابن سيدة، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت، مصور عن الطبعة الأميرية، سنة 1321هـ.

67. المرشد في الصرف، نظمي حلمي الجمل، دار أساسة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ط1، 1997.

68. الزهر في علوم اللغة، جلال الدين عبد الرحمن السيوفي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى، وجماعة دار إحياء الكتب العربية، ط4، 1378 - 1958م.

69. المصباح المنير في الشرح الكبير، أحمد بن محمد القيومي، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.

70. معاني الأدبية في العربية، د. فاضل السامرائي، ط1، 1401هـ- 1981م.

71. مغني الليبب، عبد الله جمال الدين ابن يوسف بن هشام، تحقيق، مازن المبارك ومحمد علي حمدان، دار الفكر، دمشق، 1962م.

72. المغني في علم الصرف، د. عبد الحميد السيد، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1430هـ- 2009.

73. مفتاح العلوم، أبو يعقوب يوسف السكاني، مطبعة التقدم العلمية بمصر، 1348هـ.
74. المفصل في علوم العربية، جار الله محمود بن عمر الزمخشري، ط1، دار الجيل، بروت.

75. المقتضب، محمد بن يزيد المبرد، تحقيق عبد الخالق عضيمة، بروت، عالم الكتب.

76. مقدمة البلاغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنصاري، تحقيق د. رمضان عبد التواب.

77. المغرّب، علي بن مؤمن بن عصنور، تحقيق عبد الستار الجواري واخرين، ط1، 1971م.

78. الممتع في التصريف، ابن عصنور الأشبيلي، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، الـدار العربية، ليبيا، تونس، ط5، 669هـ.

79. النثر الأدبي في الأندلس في القرن الخامس مماثلًا، تأليف علي بن محمد، دار الغرب الإسلامي، بروت، لبنان، الطبعة الرابعة، 1990م.

80. النحو العربي، نقد وبناء، د. إبراهيم السامرائي، دار صادر، بروت، 1968م.

81. النحو الواقعي، عباس حسن، دار المعارف - القاهرة، ط1، 1971م.

82. النقد الأدبي، عبد الله سالم المعطان، منشأة المعارف بالإسكندرية.

83. همّه الهواجع في شرح الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن السبطوي، دار البحوث العلمية، الكويت، 1975م.
Abstract


Al Tawabe' wa Al Zwabe' Message is one of the most important works of Ibn Shuhaid as it contains his critical and literature views. It enters the narrative heritage based on fiction, and he used this approach to present his opinions through debates between Ibn Shuhaid and Tawabe' some poets, scholars and supernatural figures.

The aim of the study was to extract and analyze the morphological aspects included in Al Tawabe' Wa Al Zwabe' Message. Also, the study aimed to preview the grammatical aspects at Ibn Shuhaid in Al Tawabe' Wa Al Zwabe' Message. Finally, the study attempted to identify and analyze the semantic aspects in linguistic heritage.

The study – as other studies- based- on descriptive mythology using inference, classification and analysis, as the study inferred the semantic, morphological and grammatical aspects as well at Ibn Shuhaid in Al Tawabe' Wa Al Zwabe' Message, then working on analyzing it and clarifying its features and descriptions.

The study concluded with some results, including that Ibn Shuhaid employed morphological aspect more frequently compared to other aspects, he used verb, name and derivatives structures in different rhymes. It was also found that the grammatical aspect was, in his message, rich in the linguistic structures used by this scholar.

Finally, Ibn shuhaid enriched the semantics as he addressed various linguistic aspects representing a semantic wealth.